Machine Translated by Google

وزارة الملاك الرابعة

رسالة إلى أهل غلاطية

مدرسة السبت

11/08/2017

Machine Translated by Google

ملخص

1الإنجيل الحقيقي: إعلان يسوع المسيح.....2

2الحياة بالإيمان بالمسيح –الجزء الأول 51

3الحياة بالإيمان بالمسيح -الجزء الثاني 92

4تم الخلاص من اللعنة -الجزء الأول 04

5تم الخلاص من اللعنة –الجزء 53..... 2

6تم الخلاص من اللعنة –الجزء 69..... 3

7التبني -الجزء الأول 38

8التبني -الجزء الثاني 19

9التبني -الجزء الثالث 101

10الروح يجعل الخلاص سهلاً 801

11طاعة الحق 120

12رسالة الصليب 134

13مجد الصليب 841

Machine Translated by Google

1الإنجيل الحقيقي : إعلان يسوع المسيح

الآية الذهبية: "ولكن إن بشرناكم نحن أنفسنا أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به، فليكن أناثيما". (غلاطية (8 :1

الأحد

1بولس رسول لا من الناس ولا باحد بل بواسطة
يسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات).

2وجميع الإخوة الذين معي إلى كنائس غلاطية،

3نعمة وسلام من الله الآب وربنا يسوع المسيح،

4الذي بذل نفسه من أجل خطايانا، ليخلصنا من هذا الدهر الحاضر الشرير، حسب إرادة الله أبينا،

5الذي له المجد إلى أبد الآبدين. آمين!

الآيات الخمس الأولى هي التحية، وهي تحتوي على كامل التحية
الإنجيل. لو لم تكن هناك كتابات أخرى، لكان لدينا ما يكفي هنا ل
خلاص العالم. لو درسنا هذا القسم المختصر بمثل هذا الاجتهاد والحماس
كما لو كان النص المقدس الوحيد المتاح، سيكون إيماننا ورجائنا ومحبتنا
تعزيز بلا حدود. بينما نقرأ الآيات، دعونا نحاول أن نغفل عن رسالة غلاطية، و
دعونا نعتبر هذه الكلمات بمثابة صوت الله الذي يتحدث إلينا بشكل مباشر وشخصي من خلاله
وسط الرسول .

الرسول –"الرسول" يعني الشخص المُرسل. ثقة بولس
كان متناسبًا مع سلطان الذي أرسله، ومعتمدًا على الثقة التي
مكان في هذه السلطة والقوة. "لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام
الله" (يوحنا .(34 :3تكلم بولس بسلطان، وكانت الكلمات "أوامر" من الرب
1)كو .(14:37لذلك، عند قراءة هذه الرسالة، أو أي رسالة أخرى في الكتاب المقدس، لا ينبغي لنا أن نفكر في خصوصيات المؤلف وأحواله الشخصية.
صحيح أن كل كاتب
تحتفظ بفرديتها الخاصة، لأن الله يختار أناسًا مختلفين لذلك
القيام بأعمال مختلفة؛ ولكنها دائمًا، وفي كل حالة، كلمة الله.

Machine Translated by Google

إرسالية إلهية -ليس فقط للرسل، بل لجميع من في الكنيسة
وحددت الإرسالية التي تتكلم بحسب كلام الله 1)بط .(11 :4
كل الذين هم في يسوع المسيح هم خليقة جديدة، تصالحوا مع الله
من خلال يسوع نفسه؛ وجميع الذين تمت مصالحتهم قبلوا الكلمة والكلمة
خدمة المصالحة، ليكونوا سفراء المسيح كأنه الله
اطلب من الناس، باسم المسيح، أن يتصالحوا مع الله 2)كورنثوس .(20-17 :5
بالنسبة لأولئك الذين ينقلون رسالة الله، يعد هذا ضمانًا قويًا
ضد الاكتئاب والخوف. سفراء الممالك الأرضية لديهم السلطة
بما يتناسب مع قوة الملك أو الحاكم الذي يمثلونه، والمسيحي يمثل
ملك الملوك ورب الأرباب.

الآب والابن –"يسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات". يا
يظهر هنا الأب والابن متحدين على أساس المساواة. "أنا والآب واحد"
(يوحنا .(30 :10كلاهما يجلس على العرش (عبرانيين ؛٣ :١رؤيا .(٢١ :٣مجلس السلام
فيكون بينهما (زك 12 :6و31). كان يسوع ابن الله طوال حياته، كونه من
نسل داود حسب الجسد. بل كان من أجل قيامة الأموات،
بحسب روح القداسة، كما ظهر شخصيته كابن (رومية .(3 :1
3 :1و .(4هذه الرسالة لها نفس سلطان رسالة بولس: من الذي
له القدرة على إقامة الأموات من ذاك الذي قام من الأموات.

(1على من ترتكز الرسالة إلى أهل غلاطية؟ (غلاطية (3 :1

أ:_____

_____

الاثنين

كنائس غلاطية –غلاطية مدينة في آسيا الصغرى، سميت باسمها
أن يسكنها الديوك التي جاءت من المنطقة التي نعرفها الآن باسم فرنسا.
واستوطنوا هناك في القرن الثالث قبل الميلاد، وأطلقوا على المنطقة اسم (غلاطية). واضح
أنهم كانوا وثنيين، لديهم دين مشابه جدًا لدين الدرويد في إنجلترا.
وكان بولس أول من بشرهم بالمسيح (أعمال الرسل .(23 :18 ؛6 :16بلاد غلاطية

Machine Translated by Google

وتشمل أيضًا إيقونية ولسترة ودربة، وهي المدن التي زارها بولس وبرنابا في طريقهما
الرحلة التبشيرية الأولى (أع .(14

"نعمة لكم وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح"

نجد كلمة الله أمامنا: إنها تعني أكثر بكثير من كلمة الله
رجل. الرب لا يصوغ تسبيحًا فارغًا أبدًا. كلمتك مبدعة وهنا نجد
صيغة الأمر التي وسعها الله للإيمان من خلال كلمته.

وقال الله: "ليكن نور". وكان هناك ضوء. والآن عندما تقول العبارة: "نعمة وسلام".
لك ،"يحدث مثل هذا. أرسل الله نعمة وسلاماً وأتى بالعدل والخلاص
كل الرجال. وأيضاً لك، أياً كنت، ولي. عندما تقرأ هذا
الآية، لا تأخذها بأي حال من الأحوال على أنها شكل من أشكال المجاملة أو بسيطة
تحية، بل باعتبارها الكلمة المبدعة التي تحمل لك شخصيا كل بركات السلام
الله. إنها تمثل بالنسبة لنا نفس الكلمة التي تكلم بها يسوع
لتلك المرأة: مغفورة لك خطاياك. اذهب بسلام." (لوقا 48 :7و05).

هذه النعمة والسلام تأتي من المسيح الذي "أسلم نفسه لأجل خطايانا". "أ
لقد قدرت النعمة لكل واحد منا حسب قياس هبة المسيح."
(أفسس .(7 :4لذلك يمكننا أن نتأكد أن المسيح نفسه قد أُعطي لكل واحد.
وحقيقة أن الإنسان يحيا هي دليل على أن المسيح قد أُعطي، وذلك
المسيح هو "الحياة"، وهذه "الحياة" هي نور الناس. هذا النور وهذه الحياة "يُنيران الكل
الإنسان الآتي إلى هذا العالم" (يوحنا 4 :1 ؛6 :14و9). "فيه يقوم كل شيء"
(كولوسي .(1:17لأنه "لم يشفق على ابنه، بل أسلمه لأجل الجميع
فكيف لا يهبنا أيضًا معه كل شيء؟» (رومية .(8:32
"لأن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل الظروف الضرورية للحياة وللعيش
التقوى بمعرفة الذي دعانا بمجده و
الفضيلة» 2)بط .(3 :1

في المسيح أُعطي لنا الكون كله، وأُعطينا كل ملء ملكه
القوة للتغلب على الخطيئة. يمنح الله قيمة كبيرة لكل روح
فردًا، وكذلك جميع خلقه. بالنعمة ذاق المسيح الموت بها
كل شيء، حتى أن كل إنسان في العالم قد نال "الهدية التي لا توصف" (عب .(2 ؛9 :2
كو .(9:15"وبالأكثر جدًا انسكبت النعمة والعطية على كثيرين،

Machine Translated by Google

بنعمة رجل واحد يسوع المسيح." "الكثير" يعني الجميع، منذ ذلك الحين
"لأنه من أجل جريمة واحد جاءت الدينونة على جميع الناس، هكذا أيضًا من أجل
"بر واحد، التبرير الذي يحيي جميع الناس" (رومية .(18 ،15 :5

(1لمن أعطى الله ابنه يسوع المسيح؟ (جون (3:16

أ:_____

_____

_____

المسيح يُعطى لكل إنسان. ومن ثم، فإن كل واحد يقبل كلية المسيح. حب
إن الله يشمل العالم كله، وفي نفس الوقت يصل إلى كل شخص على حدة.
شخص. إن حب الأم لا يتضاءل عندما ينقسم إلى كل واحدة منها
الأطفال، بحيث لا يحصلون على أكثر من الثلث أو الرابع أو الخمس منه.
لا؛ كل طفل هو موضوع حب أمه الكامل. فكم سيكون الأمر هكذا عند الله،
الذي حبه أكمل من حب أفضل أم يمكن تخيلها! (إشعياء .(15 :49المسيح هو النور
العالم شمس العدل . لكن النور الذي ينير الإنسان لا يقلل بأي حال من الأحوال مما هو عليه
ينير الآخرين. إذا كانت الغرفة مضاءة بشكل مثالي، فإن كل شاغليها مضاءون تمامًا
استفاد من الضوء الموجود، كما لو كان هو الوحيد الموجود في ذلك المكان.
وهكذا ينير نور المسيح كل إنسان آتياً إلى هذا العالم. في ال
في قلب كل من يؤمن، يعيش المسيح في ملئه. ازرع بذرة
على الأرض وسوف تحصل على المزيد من البذور، وسيكون لكل واحدة منها نفس القدر من الحياة مثل تلك الموجودة في الأرض
الذي ساروا فيه. المسيح، النسل الحقيقي، يعطي الجميع ملء حياته.

يوم الثلاثاء

(1من هم الناس الذين اشتروا بدم المسيح؟ 2)كورنثوس 14 :5و (15

أ:_____

_____

المسيح اشترانا –كم مرة نسمع الناس يندبون هؤلاء
المصطلحات: "أنا خاطئ لدرجة أن الرب لن يقبلني". حتى بعض الذين
لقد اعترفوا بأنهم مسيحيون لسنوات، لكنهم للأسف يعبرون عن رغبتهم دون أن يتمكنوا من ذلك
تحقيق الأمان بقبول الله. ولكن الرب لا يعطي أي سبب

Machine Translated by Google

لهذه الشكوك. قبولنا مضمون بالفعل إلى الأبد. المسيح لنا
اشتريتها، ودفعت الثمن بالفعل.

ما هو السبب الذي يدفع شخص ما للذهاب إلى متجر وشراء سلعة ما؟ لأن هذا
مهتم به. إذا تم دفع الثمن، بعد المعاينة عليه، حتى تكون على علم
مما اشتراه هل يخشى البائع أن لا يقبل المشتري السلعة؟ ل
وإلا، إذا احتفظت بالمنتج، فسوف يحتج المشتري: "لماذا لا تعطيني ذلك؟"
ينتمي لي؟' إن الأمر يُحدث فرقًا بالنسبة ليسوع سواء أعطينا أنفسنا له أم لا. مهتم
برغبة لا متناهية في كل نفس اشتراها بدمه. "ابن
لقد جاء الإنسان ليطلب ويخلص ما قد هلك" (لوقا .(10 :19"الله اختارنا
قبل خلق العالم لنكون قديسين وبلا لوم قدامه في المحبة...
ليسبحوا في مجد نعمته» (أفسس .(6 ،4 :1

لماذا بذل المسيح نفسه من أجل خطايانا؟ "أن نحرر أنفسنا من
قرن الشر الحالي."

أينما نذهب، نأخذ العالم ("هذا العصر الحاضر الشرير") معنا. نحن ال
نحمل في قلوبنا مثل حمل ثقيل وثقيل. على الرغم من أننا نريد
أفعل الخير، فنجد أن "الشر فيّ" (رومية .(21 :7إنه دائمًا هناك "هذا".
العصر الحاضر الشرير"، حتى يغلبنا اليأس، ونصرخ: "يائستي!
من يحررني من جسد الموت هذا؟ (الآية .(24

التحرير لنا. لقد أُرسل المسيح ليفتح عيون العمي، ويحررهم من السجن
إلى المأسورين، ومن السجن إلى الذين في الظلمة (إشعياء .(7 :42في الخط مع هذا،
ويعلن "إطلاقًا للمأسور، وإطلاقًا للمأسورين" (إشعياء .(1 :61
ويقول لجميع السجناء: "اخرجوا" (إش .(9 :49ومن امتياز الجميع أن يقولوا: "يا رب،
أنا عبدك، عبدك، ابن أمتك، قطعت قيودي» (مز .(16 :116

وهذا هو الحال، سواء صدقنا ذلك أم لا. نحن خدام الرب رغم ذلك
فلنرفض بعناد أن نخدمه. لقد اشترينا المسيح. و قد اشترينا
لقد سحق كل ضمادة يمكن أن تمنعنا من خدمته. إذا كنا نؤمن حقاً
لدينا الغلبة التي تغلب العالم 1)يوحنا ؛4 :5يوحنا .(33 :16الرسالة لنا هي
وأن "حربنا قد انتهت"، و"مغفورة خطيتنا" (إشعياء .(2 :40

Machine Translated by Google

لقد رأيتني ضائعًا وفي الإدانة،

ومنذ الجلجثة أعطيتني الغفران؛

أخذت الشوك من أجلي يا رب.

ولهذا أسلم حبي لك بالترانيم.

(1هل قبل الله حتى أعظم الخطاة؟ (رومية 8 :5و01؛ 2كورنثوس
5:19)

أ:_____

_____

_____

الأربعاء

مشيئة الله –هذا الخلاص هو "حسب مشيئة الله وأبينا". أ

إرادة الله هي تقديسنا 1)تسالونيكي .(3 :4إرادته هي أن جميع الرجال

يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون 1)تيموثاوس .(4 :2هو "يفعل كل شيء

حسب قصد مشيئته» (أفسس .(11 :1سوف يسأل أحدهم: هل نبحث عنه؟

تعليم الخلاص الشامل؟ ونحن نسعى لإظهار أن كلمة الله يعلم

ببساطة أن "نعمة الله المخلصة قد ظهرت للجميع

الناس" (تيطس .(11 :2لقد جلب الله الخلاص لجميع البشر، وأعطاه للجميع

واحد منهم؛ لكن للأسف الأغلبية ترفضه. سيكشف الحكم حقيقة أن لكل

لقد نال الإنسان الخلاص الكامل، وأيضاً أن كل من فقد فقد هلك بالرفض

عمدا الحق المكتسب الذي تم تحديده على أنه حيازة.

لذلك فإن إرادة الله هي شيء يجب التمتع به، وليس شيئًا يجب تحمله. حتى

حتى عندما يتعلق الأمر بالألم، فهو لخيرنا، ويجب أن يعمل فينا "أ

"ثقل المجد الأبدي" الذي يفوق كل مقارنة (رومية 2 ؛28 :8كورنثوس .(17 :4في وسعنا

قُل مع المسيح: "يا إلهي سررت أن أفعل مشيئتك، وشريعتك في مشيئتي

القلب» (مز .(8 :40

هذه هي النصيحة لمعرفة إرادة الله. وهو يتألف من الافراج

عبوديتنا للخطيئة؛ عندها يمكننا أن نصلي بمنتهى الثقة، وبكل ثقة

كل الشكر، إذ "هذه هي ثقتنا به أنه إذا طلبنا شيئًا

Machine Translated by Google

حسب مشيئته يسمع لنا في كل ما نطلبه نعلمه

أن لنا ما نطلبه منه" (1يوحنا 14 :5و51).

فسبحان الله على هذا التحرير! له المجد كله، تعرف على الرجل

أم لا. إن تقديم المجد له لا يعني إعطاء أي شيء، بل الاعتراف بالحقيقة. نحن نعطي-

المجد له بالاعتراف بأن كل القوة له. "أنتم تعلمون أن الرب هو الله.

هو الذي خلقنا، وليس نحن" (مز .(3 :100

إن القوة والمجد مرتبطان كما نرى في الصلاة الربانية النموذجية.

عندما حوّل يسوع بقوته الماء إلى خمر، أخبرنا بذلك

المعجزة "أظهرت مجده" (يوحنا .(11 :2وهكذا عندما نقول "للرب".

"المجد"، ندرك أن كل القوة تأتي منه. نحن لا ننقذ أنفسنا

لأننا "ضعفاء". فإذا اعترفنا أن المجد كله لله فلن نفعل ذلك

سوف نستسلم لروح التفاخر والتباهي.

الإعلان الأخير لـ "الإنجيل الأبدي" الذي يعلن أن الساعة ستكون

يتم التعبير عن الدينونة بهذه الطريقة: "اتَّقُوا اللهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا" (رؤيا .(7 :14لذلك

إن الرسالة إلى أهل غلاطية، التي تنسب كل المجد إلى الله، تشكل أساسًا للإنجيل الأبدي. تم تعيين رسالة خلال الأيام القليلة الماضية. إذا درسنا

و

إذا انتبهنا لهذا، فيمكننا أن نساهم في تسريع الوقت الذي "ستكون فيه الأرض".

مملوءًا معرفة مجد الرب كما تغطي المياه البحر» (حب .(14 :2

يوم الخميس

6إني أتعجب أنكم رجعتم بهذه السرعة عن الذي دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل آخر

7وليس هذا آخر، ولكن يوجد قوم يزعجونكم ويريدون أن يزعجوا إنجيل المسيح.

8ولكن إن بشرناكم نحن أنفسنا أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به، فليكن أناثيما.

9كما قلنا لكم من قبل، أقول لكم الآن. إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم، فليكن أناثيما.

Machine Translated by Google

من "اتصل" الرجال؟ "أمين هو الله الذي دعاكم إلى شركة الابن،
يسوع المسيح ربنا» (1كو1: .(9"وإله كل نعمة الذي دعانا إليه
المجد الأبدي في يسوع المسيح..." 1)بط .(10 :5"لأن لك الوعد
الأطفال، وإلى كل البعيدين، إلى كل من الرب إلهنا
لهب". (أعمال .(39 :2للقريب وللبعيد: وهذا يشمل
جميع سكان العالم. لذلك يدعو الله كل إنسان (ولكن ليس الجميع
لقد جاء!).

فصل أنفسهم عن الله –كيف كان الإخوة غلاطية يفصلون أنفسهم عنه
الذي دعاهم، وبما أن الله هو الذي يدعو البشر برحمته، فهو كذلك
كان من الواضح أنهم تركوا الرب.

يبدو أن الكثيرين يعتقدون أنه إذا كانوا مجرد "أعضاء طبيعيين".
الوضع" في هذه الكنيسة أو تلك، يمكن أن يكونوا آمنين. ولكن الاعتبار الوحيد
والسؤال الحاسم هو: هل أنا متحد بالرب، وهل أسير في حقه؟ عندما كان برنابا
إلى أنطاكية، حث إخوته على أن "يثبتوا بقلب ثابت متحدين بالرب"
(أعمال .(23 ،22 :11وكان هذا كل ما هو مطلوب. إذا فعلنا ذلك، فسنجد الكثير
في وقت مبكر من المدينة التي هي ملك الله.

أولئك الذين تركوا الرب كانوا بالتأكيد "بدون إله في العالم"،
بنفس القدر الذي كانوا يفصلون أنفسهم عنه. لكن من هم في هذه الحالة
إنهم أمميون، أو لنقل وثنيون (أفسس 11 :2و21). هكذا كان الإخوة غلاطية
العودة إلى الوثنية. ولا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك، فكلما توقف المسيحي عن الذهاب إلى الرب، فإنه يعود إلى الحياة القديمة التي خلص منها. هذا مستحيل
تخيل وضعًا أكثر يأسًا من أن تكون "بدون الله" في هذا العالم.

"إنجيل آخر" –كيف يمكن أن يفتح "إنجيل آخر" الطريق؟ الحقيقة
الإنجيل "هو قوة الله للخلاص لكل من يؤمن" (رومية .(16 :1الله نفسه
إنها القوة، والتخلي عنه يعني التخلي عن إنجيل المسيح.

لكي يتم اعتبار شيء ما على أنه "إنجيل" يجب أن يعد بالخلاص. ان لم
يقدم أكثر من الموت، ولا يمكن أبدًا ربطه بكلمة "الإنجيل".
"أخبار جيدة" أو "أخبار سعيدة". الوعد بالموت لن يناسب هذا أبداً
مفهوم. لذا، لكي يتم اعتبار العقيدة الباطلة بمثابة إنجيل، يجب عليها أن تسعى

Machine Translated by Google

يكون طريق الحياة. وإلا فلن تستطيع خداع أحد. كان الغلاطيون
ينخدعون بالابتعاد عن الله، نحو شيء يعدهم بالحياة والخلاص، ولكن،
بقوة أخرى غير تلك التي تأتي من الله. هذا الإنجيل الآخر لم يكن كذلك
أكثر من إنجيل الرجال. الشيء الزائف هو ظهور شيء ما
الحقيقة غير موجودة. القناع ليس إنسانا. بهذه الطريقة وذاك الآخر
إن الإنجيل الذي تم إغراء أهل غلاطية به لم يكن أكثر من مجرد
إنجيل منحرف: تزوير، وخداع. ولم يكن له أي علاقة مع
الإنجيل الحقيقي.

فهل يستحق من يبشر بإنجيل آخر الإدانة؟ إنها طريقة القيادة
والبعض الآخر إلى الإدانة، مما يدفعهم إلى الثقة بشيء زائف من أجل الخلاص. بينما
كان الغلاطيون يفصلون أنفسهم عن الله، ويضعون يقين الخلاص فيهم
القوة التي من المفترض أن يمتلكها الرجل. ولكن لا يستطيع أحد أن يخلص آخر (مز .(1 :11
7 :49و .(8و"ملعون الرجل الذي يتكل على الإنسان ويتكئ على الجسد ولحمه
"ارتد القلب عن الأزلي" (إر .(5 :17ما يجلب لعنة يصبح بالتأكيد
لعن نفسه.

"ملعون من يهدي الأعمى عن الطريق" (تثنية .(18 :27إذا لعنة هو ما ينحرف
من محروم من البصر جسديًا، فكم سيكون أكثر يقينًا من يقود آخر إلى الهلاك الأبدي! يخدعون الناس بالخلاص الكاذب. هل يمكن أن يكون
هناك أي شيء أسوأ؟ انها تحريض
دع الآخرين يبنون منازلهم على هاوية لا نهاية لها.

ملاك من السماء -ولكن ربما يمكن أن يبشر "ملاك من السماء" بآخر
أي شيء آخر غير الإنجيل الحقيقي؟ بالتأكيد، رغم أنه ليس ملاكاً
الذي نزل مؤخراً من السماء. "وليس من المستغرب، لأن نفس الشيطان
يتنكر في هيئة ملاك من نور. ولذلك، فإنه ليس كثيرا إذا كان الوزراء أيضا
يتنكرون كخدام للبر» (2كو11: .(15 ،14يشير إلى تلك التي تظهر
يدعون أنهم أرواح الموتى، وأنهم يسعون لإيصال رسائل من وراء البحار. هؤلاء،
إنهم يبشرون دائمًا "بإنجيل آخر" مختلف عن إنجيل يسوع المسيح. حافظ على سلامتك
منهم. "أيها الأحباء، لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا هل هو من الله" (1يوحنا .(1 :4"إلى القانون والشهادة! إذا لم يتكلموا وفقًا لذلك، فذلك
لأنهم لن يروا
الفجر» (إش .(20 :8لا ينبغي لأي شخص يملك كلمة الله أن يُخدع.
في الواقع، من المستحيل أن يكون الأمر كذلك مع التمسك بالكلمة.

Machine Translated by Google

(1ما هو المكان الوحيد الذي نجد فيه حقيقة الإنجيل؟ (يوحنا (17 :17

أ:_____

_____

_____

جمعة

10أفاستعطف الآن الناس أم الله؟ أم تسعى لإرضاء الرجال؟ ولو كان بعد يرضي الناس لما صار عبداً للمسيح.

في القرون الثلاثة الأولى، اختمرت الكنيسة بالوثنية، وعلى الرغم من ذلك
الإصلاحات، لكن معظمها لا يزال قائما. كانت هذه نتيجة محاولة "إرضاء الرجال".
اعتقد الأساقفة أن بإمكانهم اكتساب النفوذ بين الوثنيين من خلال تقليص عددهم
مستوى عالٍ من بعض مبادئ الإنجيل وفعلوا ذلك. وكانت النتيجة
فساد الكنيسة.

حب الذات هو دائما في أسفل الجهود المبذولة لإرضاء الرجال. الأساقفة
لقد أرادوا (ربما دون أن يدركوا ذلك في كثير من الأحيان) جذب التلاميذ من حولهم
(أعمال .(20:30لقد تنازلوا عن الحقيقة وحرفوها لكسب رضا الناس.

لقد حدث الأمر بهذه الطريقة في غلاطية. لقد كان الرجال يحرفون الإنجيل.
لكن بولس سعى إلى إرضاء الله، وليس الناس. وكان عبد الله، و
كان عليه وحده أن يرضي. وهذا المبدأ فعال في كل فرع من فروع الخدمة. أنت
العمال الذين يحاولون إرضاء الرجال لن يصبحوا عمالًا جيدين أبدًا منذ ذلك الحين
تعمل بشكل جيد فقط عندما يمكن رؤية عملهم، وسوف يقلل من كل العمل
والتي يجب أن تخضع للتقييم. يحث بولس في هذه الظروف: «أيها المخلوقون، أطيعوا في
الكل إلى أسيادهم الأرضيين، حتى لا يظهروا كمن يرغبون في إرضاء أسيادهم
الرجال، ولكن بصدق القلب، احترامًا لله. وكل ما تفعله،
افعلوا من القلب كما للرب، وليس للناس» (كو3:22-42).

هناك ميل إلى تليين حافة الحقيقة حتى لا تفقد استحسان الآخرين.
شخص قوي أو مؤثر. فكم من خنق قناعته خوفا من الخسارة
المال أو المنصب! وليتذكر الجميع: "إذا كنت لا أزال أحاول إرضاء الرجال، فلن أفعل ذلك
سأكون خادماً للمسيح». لكن هذا لا يعني أننا يجب أن نكون وقحين أو غير مهذبين.
هذا لا يعني أنه يتعين علينا التسبب في إساءة لا داعي لها لشخص ما. الله لطيف

Machine Translated by Google

مع الكافرين والكافرين. يجب أن نكون رابحي النفوس، هكذا نحن
علينا أن نعبر عن مزاج الفوز. علينا أن نظهر المخضعين
صفات الذي هو الحب كله، المصلوب.

(1كيف نحذر الناس دون أن نهين الله؟ 2)تيموثاوس 1 ،2 :4تيموثاوس
5:1و (2

أ:_____
_____
_____

السبت

11ولكن أعلمكم أيها الإخوة أن الإنجيل الذي بشرت به ليس حسب الناس.

12لأني لا قبلته ولا تعلمته من أحد إلا بإعلان
المسيح عيسى.

الإنجيل إلهي وليس بشري. وفي الآية الأولى يقول الرسول أنه لم يكن
مرسلاً من الناس، وليس له أن يرضيهم إلا المسيح. فمن الواضح أن
الرسالة التي جاء بها جاءت بالكامل من السماء. بالولادة والتعليم كان
خلافاً للإنجيل، ولما اهتدى جاء صوت من السماء. يا
ظهر الرب نفسه على الطريق وهو ينفث التهديدات والموت ضدهم
قديسي الله (أعمال .(22-1 :9

لا يوجد شخصان متطابقتان في تجربة التحويل. ومع ذلك،
المبادئ العامة هي نفسها دائمًا. مثل بولس، يجب عليهم أن يتحولوا. عدد قليل
سيكون لديهم تجربة مدهشة مثل تجربته؛ ولكن إذا كان حقيقيا، فإنه سيكون الوحي
السماء بالتأكيد كما كان بولس. "سيتم تعليم جميع أطفالك
أبديًا» (إش .(13 :54"الجميع سيتعلمون من الله. وبهذه الطريقة، كل من يسمع، و
تعلّموا من الآب تعالوا إليّ" (يوحنا .(45 :6"والمسحة التي قبلتموها منه تثبت فيه
ولا تحتاجون إلى أن يعلمكم أحد" (1يوحنا .(27 :2

Machine Translated by Google

ومع ذلك، دعونا لا نفترض أن هناك الكثير في نقل الإنجيل
وكيل بشري. لقد وضع الله في الكنيسة رسلاً وأنبياء ومعلمين وآخرين 1)كورنثوس .(28 :12وروح الله هو الذي يعمل فيهم جميعاً. لا يهم من
خلال من
فإذا سمع الإنسان الحقيقة للمرة الأولى، عليه أن يستقبلها على أنها آتية مباشرة
من السماء. الروح القدس يؤهل أولئك الذين يريدون أن يفعلوا مشيئة الله حتى يتمكنوا من ذلك
ويتعرفون على الحقيقة بمجرد رؤيتهم أو سماعهم؛ وسوف يقبلون ذلك ولا
سيعتمد على سلطان من قدمه، بل على سلطان الله
حقًا.

يمكننا أن نكون على يقين من الحقيقة التي نتمسك بها ونعلمها كيف
الرسول بولس .

ولكن عندما يذكر شخص ما اسم أحد العلماء الذي يحظى بتقدير كبير
تبرير اعتقاد ما أو إعطاؤه وزناً أكبر أمام شخص آخر أو آخرين يسعى إلى إقناعهم،
يمكنك أن تكون على يقين من أنك لا تعرف الحقيقة التي تعترف بها. قد يكون هذا صحيحا، ولكن لا
وهو يعلم بنفسه أن هذا صحيح. ومع ذلك، فإنه لشرف للجميع أن يعرفوها (جواو
8:31و .(32عندما يحمل الإنسان حقيقة تأتي مباشرة من الله، عشرة
ألف مرة وعشرة آلاف من الأسماء العظيمة لصالحها، لا تزيد على وزن ريشة
سلطته؛ لأنني لن أقلل منها حتى لو كانت موجودة
معارضة لجميع الرجال العظماء على وجه الأرض.

إعلان يسوع المسيح –لاحظ أن رسالة بولس ليست كذلك
مجرد إعلان يأتي من يسوع المسيح، بل "إعلان يسوع".
السيد المسيح". ليس الأمر أن المسيح قد نقل شيئًا إلى بولس فحسب، بل بالأحرى ذلك
أنه أظهر نفسه للرسول. سر الإنجيل هو المسيح في المؤمن،
رجاء المجد (كو1: .(27-25بهذه الطريقة فقط يمكن أن يكون حق الله
معروفا، ويكون معروفا. المسيح ليس بعيدًا، إذ يقتصر على إعلانه
المبادئ بطريقة معينة نتبعه، ولكن يكفي أنه هو نفسه يؤثر علينا، ويأخذها
ملك لنا عندما نخضع أنفسنا له، مظهرين حياته فيه
لحمنا الفاني. وبدون رائحة حضوره لا يمكن أن تكون هناك كرازة به
الإنجيل. لقد ظهر يسوع في بولس بطريقة تمكنه من التبشير به بين الوثنيين.
لا أريد أن أكرز عن المسيح، بل عن المسيح نفسه. "لماذا لا نعظ أنفسنا،
بل ليسوع المسيح الرب» (2كو4: .(5

Machine Translated by Google

ولكن في كثير من الأحيان يكون المسيح "مقموعًا" لدرجة أنه يصعب التعرف عليه. حقيقة ان
إن عيشهم هو دليل على أن المسيح يريد أن يخلصهم، ولكنه مجبر على الانتظار بصبر
اللحظة التي يقبلون فيها الكلمة، فتظهر حياة المسيح الكاملة
عليهم.

وهذا يمكن أن يحدث لأي شخص يريد ذلك الآن، مهما كانت الطريقة
فليكن ذلك مذلاً وآثماً. اسمح لله أن يفعل هذا؛ عندها ستتوقف كل المقاومة.

(1عندما تلقى بولس من الله مهمة التبشير بالإنجيل، استشار
الرجال لتأكيد ما كانت دعوته؟ (غلاطية (17-15 :1

ر. _____

_____

_____

_____

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: ""إذاً نحسب أن الإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال الناموس""

(رومية 3: 28).

الأحد

(اماذا فعل بولس ليضمن أنه لم يركض عبثاً؟ ماذا انت

المثال يعلمنا؟ (غلاطية 2 :2

1وبعد أربع عشرة سنة، صعدت أيضا إلى أورشليم مع برنابا، آخذا معي تيطس.

2فصعدت بإعلان وشرحت لهم الإنجيل الذي أبشر به بين الأمم، ولا سيما الذين لهم اعتبار. بحيث لا بأي حال من الأحوال

سواء ركضت عبثا أم لا.

3ولكن لم يضطر بعد تيطس الذي كان معي وهو يوناني

ختن نفسك؛

"بعد أربعة عشر عامًا." واتباع المسار الطبيعي للسرد يعني أربعة عشر

بعد سنوات من الزيارة المذكورة في غلاطية 18، 1:والتي حدثت بدورها بعد ثلاث سنوات من الزيارة

تحويل بولس. إذن، جاءت تلك الزيارة بعد سبعة عشر عامًا من زيارته

التحويل، أو إذا شئت، في سنة 51م، وهو التاريخ الذي يصادف مجمع

أورشليم، المشار إليها في أعمال الرسل .15ويتحدث عن ذلك الإصحاح الثاني من رسالة غلاطية

المجلس، والموضوعات التي دارت فيها، وما استفاد منها.

في الإصحاح الأول نعلم أن البعض كان يزعج الإخوة

من خلال تحريف إنجيل المسيح، من خلال إدخال كاذبة

الإنجيل الذي حاول أن يتظاهر بأنه حقيقي. ونقرأ في أعمال الرسل 1 :15أنهم جاءوا من

وكان قوم من اليهود يعلمون إخوتهم: إن لم تختنوهم حسب الطقس

يا موسى لا تقدر أن تخلص. كان هذا يتألف من "الإنجيل الآخر" الذي كانوا عليه

محاولة وعظ الإخوة بدلاً من الإخوة الحقيقيين -في الواقع لم يكن الأمر كذلك، منذ ذلك الحين

أنه لا يوجد أكثر من واحد.

ولم يكن بولس وبرنابا مستعدين بأي حال من الأحوال لدعم هذه الكرازة الجديدة،

قاوموه "لكي يبقى حق الإنجيل بينكم" (غل .(1 :1

Machine Translated by Google

.(2:5كان للرسل "مباحثة وخلاف شديد" مع الإخوة الكذبة

(أعمال .(2 :15وكان الخلاف بين الإنجيل الحقيقي والمزيف.

مقارنة الإنجيل الحقيقي بالإنجيل الكاذب

(1ماذا قال الإخوة الكذبة؟ (أعمال (1 :15

أ:_____

_____

_____

(2بحسب الإنجيل الحقيقي، بأي وسيلة نخلص؟ (أفسس (8 :2

أ:_____

_____

_____

الاثنين

إنكار المسيح –نظرة إلى تجربة كنيسة أنطاكية التي كانت
ومعاناة غزو هذا الإنجيل الجديد، سوف تظهر أن هذا يعني الكثير
بيان قاطع لقوة المسيح للخلاص.

لقد أخذ الإنجيل أولاً على يد إخوة جاءوا من الشتات
وجاء بعد الاضطهاد الذي بدأ باستشهاد استفانوس. "جاء هؤلاء الإخوة
أنطاكية فكلموا اليونانيين، وأعلنوا لهم إنجيل الرب يسوع. اليد
وكان الرب معهم. فآمن عدد كبير ورجعوا إلى الرب" (أعمال .(1 :1
11:20و .(21وكان في تلك الكنيسة أنبياء ومعلمون، وهم يبشرون بالرب
فصاموا، وكان الروح القدس يفرزهم بين برنابا وشاول
العمل الذي دعاهم الله إليه (أع .(3-1 :13ليس هناك شك إذن،
أن الكنيسة كان لديها خبرة عميقة في أمور الله. هم
لقد تعرفوا على الرب وعلى صوت الروح القدس.

Machine Translated by Google

والآن، بعد كل ما حدث، جاء هؤلاء الإخوة قائلين: "إن لم نفعل
إن اختتنتم على شريعة موسى لا تقدرون أن تخلصوا». كان هذا هو نفسه
قُل: "إن كل إيمانكم بالمسيح وكل شهادة الروح ليس شيئًا بدون علامة".
ختان'. لقد قصدوا أن يُعليوا علامة الختان بدون إيمان، على الإيمان بالمسيح خارجًا
علامات خارجية. كان هذا "الإنجيل الآخر" بمثابة هجوم على قاعدة الإنجيل بأكملها
حقيقي، وإنكار واضح للمسيح.

وليس من المستغرب أن يدعو بولس أولئك الذين علموا بهذه الطريقة "إخوة كذبة":

4وذلك بسبب الإخوة الكذبة الذين دخلوا خفية ليتجسسوا حريتنا التي لنا في المسيح يسوع ليستعبدونا.

5الذين لم نخضع لهم ولا ساعة واحدة ليثبت حق الانجيل بينكم.

لقد ذكر بولس، في الإصحاح الأول، أن الإخوة الكذبة "يزعجونهم ويزعجونهم
يريدون أن يحرفوا إنجيل المسيح" (الآية .(7في رسالة بعث بها
الرسل والمشايخ إلى الكنائس، قيل لهم: «نعلم ذلك بدوننا
إذن، لقد تركنا البعض وأزعجونا، وأظلمت أرواحهم بهم
كلام" (أع .(24 :15

لا يزال هناك الكثير من تلك الفئة. لقد كان الأمر سلبيًا جدًا
عمله الذي ذكر الرسول أن من بذل نفسه له: "يكون".
مدان" (راجع غلا 8 :1و9). كان هؤلاء الدعاة يبحثون بطريقة ما
تعمد تقويض إنجيل المسيح، وبالتالي تدمير المؤمنين.

وكان الإخوة الكذبة يقولون: "إن لم تختتنوا حسب طقس
يا موسى، لا تقدر أن تخلص" (حرفيًا: ليس لك القدرة على أن تخلص).
لقد حطوا من شأن الخلاص إلى مستوى شيء بشري محض، شيء يعتمد على القوة
بشر. لم يعرفوا ما هو الختان حقًا: "هو الذي".
في الخارج، وليس الختان في الخارج في الجسد، بل يكون اليهودي
ما في الباطن، وختان القلب بالروح لا حسب
(روما 28 :2 و29) الذي مدحه ليس من الناس، بل من الله.

(1من قوته التي تعمل في خلاص الإنسان؟ (فيلبي (13 :2

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

_____

يوم الثلاثاء

وبعد أن وثق إبراهيم بالله، سمع ذات مرة صوت سارة،
بدلاً من الاستماع إلى الرب، وحاول تحقيق مواعيد الله بالقوة
من لحمه (تك .(16وكانت النتيجة الفشل: فبدلاً من الحصول على وريث،
حصل على العبد. ثم ظهر الله له مرة أخرى، وحثه على ذلك
وسار أمامه بقلب مستقيم، وكرر له عهده. بغرض
وتذكر الفشل، وحقيقة أن "الجسد لا يفيد شيئًا"، نال إبراهيم الختم
الختان، وهو أخذ جزء من الجسد. وهذا من شأنه أن يظهر ذلك،
وبما أنه "ليس ساكنًا صالحًا في الجسد"، يمكن أن تتحقق مواعيد الله فيه
الواقع عندما "نطرح خطايانا" (كو2: (11بالروح.
"نحن الختان الحقيقي، الذين نعبد حسب روح
الله، ولا نتكل على الجسد» (فيلبي .(3 :3

لذلك عندما نال إبراهيم الروح بالإيمان بالله، كان ذلك حقاً
مختون. "وأخذوا الختان علامة، ختمًا للبر بالإيمان، الذي
"كان في الغرلة" (رومية .(11 :4الختان الخارجي لم يكن أي شيء آخر
أكثر من مجرد علامة خارجية لختان القلب الحقيقي. وإذا كان الأخير مفقودا، فإن
كانت الإشارة احتيالًا؛ ولكن إذا كان الختان الحقيقي حقيقة فقد صنع
استشعار الإشارة الخارجية. إبراهيم هو "أب لجميع الذين يؤمنون، رغم أنهم ليسوا كذلك".
مختونين» (رومية .(11 :4كان الإخوة الكذبة يحاولون استبدال الواقع
بواسطة الرمز الفارغ. بالنسبة لهم، كانت قشرة الجوز أكثر أهمية من قشرة الجوز.

قال يسوع: «الروح هو الذي يحيي، أما الجسد فلا يفيد شيئًا. الكلمات التي
لقد كلمتكم بالروح والحياة" (يوحنا .(63 :6الإخوة أنطاكية وغلاطية
لقد وثقوا في المسيح للخلاص؛ والآن، حاول البعض حثهم على الثقة
فى الصميم. لم يقولوا لهم أنهم أحرار في الخطيئة، هذا ليس كل شيء، قالوا لهم
قالوا إن عليهم أن يلتزموا بالقانون! ولكن عليهم أن يحتفظوا بها بأنفسهم؛

Machine Translated by Google

كان عليهم أن يجعلوا أنفسهم أبرارًا بدون يسوع المسيح. يعني الختان
الحفاظ على القانون. وأما الختان الحقيقي فكان الناموس المكتوب بالروح على القلب
لقد سعى الإخوة الكذبة إلى أن يثقوا المؤمنين بالشكل الخارجي للختان، عبر
كبديل لعمل الروح. ما تم تقديمه كدليل على ذلك
البر الذي يأتي بالإيمان أصبح علامة على البر الذاتي. ادعاء الباطل
وكان على الإخوة أن يختنوا أنفسهم لكي يتبرروا ويخلصوا. ولكن "بالقلب
"يؤمن الإنسان ليتبرر" (رومية ،(10 :10"وكل ما ليس من الإيمان فهو خطية"
(رومية .(14:23ولذلك فإن جهود الإنسان للحفاظ على شريعة الله
من خلال قوتهم الخاصة، بغض النظر عن مدى حماستهم وصدقهم، سيكون لديهم
النتيجة الوحيدة: النقص، الخطيئة.

وعندما طُرح هذا السؤال في أورشليم، أخبر بطرس أولئك الذين قصدوا ذلك
أن على الناس أن يبرروا أنفسهم بأعمالهم، بدلًا من الإيمان بها
المسيح: "فالآن لماذا تجربون الله بوضعكم
نير لا يستطيع آباؤنا ولا نحن أن نتحمله؟ "(أعمال .(10 :15

لقد كان نير العبودية، كما تظهر كلمات بولس للإخوة الكذبة
"الذي ذهب في الخفاء ليتجسس الحرية التي لنا في المسيح يسوع
استعبدنا» (غل .(4 :2المسيح يحرر من الخطيئة. حياتك هي "القانون الكامل
-الحرية." "بالناموس معرفة الخطية" (رومية ،(20 :3ولكن ليس
الخلاص (التحرر) من الخطيئة. "الشريعة مقدسة، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة"
(رومية ،(12 :7إذ يقدم معرفة الخطية ويدينها. انها مثل أ
المؤشر الذي يخبرنا بالعنوان الصحيح، لكنه لا يأخذنا إلى المكان. هل تستطيع
اجعلنا نعلم أننا لسنا على الطريق الصحيح، لكن يسوع المسيح لا يمكنه إلا أن يوضح ذلك
فلنسلك فيه لأنه هو الطريق. الخطيئة هي العبودية. فقط أولئك الذين يحافظون على
وصايا الله في الحرية (مز ،(45 :119ولا يمكن إلا أن نحفظ الوصايا.
وصايا بالإيمان بالمسيح (رومية 3 :8و4).

لذلك فإن ما يدفع الناس إلى الثقة بالناموس من أجل البر بدون المسيح هو
وضع عليهم نيرًا وسجنهم في العبودية. عندما يكون محكوما
فهو مسجون بحسب القانون، ولا يمكن أن يجد إطلاقًا من السجن بنفس القانون الذي أدانه. لكن هذا لا يعني أن هناك خللاً في القانون. هذا
هو بالضبط
لأنه قانون عادل، لا يُبرىء المذنب.

Machine Translated by Google

يخبرنا الرسول أنه واجه التعليم الكاذب الذي كان الآن يقود الإخوة الغلاطيين إلى الضلال "لكي يبقى حق الإنجيل" معهم. كل شيء

ومن الواضح أن الرسالة إلى أهل غلاطية تحتوي على الإنجيل في أنقى صوره.

كثيرون أساءوا الفهم ولم يحصلوا على أي فائدة، كما يعتقدون

مجرد مساهمة إضافية في "الخلافات والنقاشات حول القانون"

(تيطس (9 :3وهو ما حذر منه بولس نفسه.

(1بحسب الإنجيل الحقيقي، إذ أصبح الإنسان يطيع الناموس،

ممارسة العدالة؟ (رومية (17 :1

أ:_____

_____

_____

الأربعاء

6وأما الذين ظهروا كشيء (لست أعلم أكانوا في زمن آخر، فإن الله لا يقبل ظهور إنسان)، فهؤلاء الذين بدا لي شيئا، لم ينقلوا لي شيئا أنا؛

7بل بالعكس إذ رأوا أني استودعت إنجيل الغرلة كما سلم إنجيل الختان إلى بطرس

وبحسب سفر أعمال الرسل، تم التحديد في أنطاكية أن بولس برنابا

والبعض الآخر للذهاب إلى القدس بخصوص الموضوع الذي تمت مناقشته. لكن بول

يذكر أنه كان "بإعلان" (غل .(2 :2ولم يكن ذلك بناء على توصية فقط

أيها الإخوة، ولكن الروح نفسه دفعه إلى هذا بولس وإياهم. لم يكن عن قصد

لمعرفة الحقيقة، ولكن للحفاظ عليها. لم يكن الأمر يتعلق بمعرفة ماذا

كان يتألف من الإنجيل، ولكنه ينقل الإنجيل الذي كان يبشر به بين الوثنيين.

والذين بدوا مهمين في ذلك المجمع لم يضيفوا إليه شيئا. بول

ولم يقبل الإنجيل من أحد، ولم يكن في حاجة إلى شهادة منه

أي رجل للتأكد من صحتها. عندما يكون الله هو الذي

عندما يتكلم، فإن التأكيد المطلوب من جانب الرجل يشكل وقاحة. يا

فرتّب الرب أن يسمع الإخوة الذين في أورشليم شهادة بولس، وأن يسمعوا

Machine Translated by Google

والذين تحولوا مؤخرًا عرفوا أن أولئك الذين أرسلهم الله
لقد تكلموا بكلمات الله، ولذلك تكلموا جميعًا نفس الشيء. بعدك
كان عليهم أن يبتعدوا عن "الآلهة الكثيرة" لخدمة الإله الواحد
اليقين بأن الحق واحد وإنجيل واحد لجميع الناس.

الإنجيل ليس خرافة –لا يوجد شيء في هذا العالم قادر على منح النعمة والنعمة
العدالة للبشر، وليس هناك شيء يمكن للإنسان أن يفعله يجلب الخلاص. يا
الإنجيل هو قوة الله للخلاص، وليس قوة الإنسان. أي تعليم ذلك
يدفع الإنسان إلى الثقة في شيء ما، سواء كان صورة لوحة فنية أو غيرها
بشيء آخر، أو حتى الثقة في أي جهد، في العمل نفسه للخلاص،
وحتى لو كان هذا الجهد موجهًا نحو الأهداف الأكثر جدارة بالثناء، فهو تحريف لحق الإنجيل. إنه إنجيل كاذب. في كنيسة المسيح لا توجد أسرار

والتي، بفضل عملية سحرية معينة، تمنح نعمة خاصة لأولئك الذين يتلقونها.
ولكن ستكون هناك أعمال من يؤمن بالرب يسوع المسيح ويكون كذلك
إذا تبرر وخلص، فإنه سيفعل ذلك كتعبير عن إيمانه. "بالنعمة أنتم مخلصون، بها
من خلال الإيمان. وهذا ليس منك، بل هو عطية من الله. ليس بالأعمال، لذلك
لا أحد يستطيع أن يفتخر. لأننا نحن صنعته، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة،
التي أعدها الله لنا مسبقًا للسلوك فيها» (أفسس .(10-8 :2هذا هو "حق الإنجيل" الذي دافع عنه بولس. إنه الإنجيل لكل العصور.

(1هل ستكون رسالة الإنجيل أبدية أم أنها ستتغير في مرحلة ما؟
(رؤيا (6 :14

أ:_____

_____

_____

(2هل كان الإنجيل الذي بشر به بطرس مختلفاً عن الإنجيل الذي بشر به بولس؟

(غلاطية (9 :1

أ:_____

_____

_____

Machine Translated by Google

يمكن أن تكون المظاهر خادعة –فالله ينظر إلى ما هو عليه الإنسان، وليس إلى ما يبدو عليه. يا
ما يبدو عليه يعتمد إلى حد كبير على العيون التي تراه؛ ماذا
إنه حقًا يوضح مدى قوة الله وحكمته فيه. لا إله
ينحني للموقف الرسمي. ليس المنصب هو الذي يمنح السلطة، بل
السلطة التي تعطي الموقف الحقيقي. ليس هناك عدد قليل من الرجال المتواضعين، دون مناصب
على هذه الأرض، الذين يفتقرون إلى أي اعتراف رسمي، احتلوا حقًا
أعظم وأعظم من سلطان جميع ملوك الأرض. تأتي السلطة
لحضور الله في النفس، متحررًا من القيود.

يوم الخميس

8(لأن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل فيّ أيضًا بفعالية للأمم)

كلمة الله حية وفعالة (عب .(12 :4مهما كان النشاط في العمل
بحسب الإنجيل، كل ما تم يأتي من الله. لقد "جال يسوع يصنع خيراً" لأنه
"وكان الله معه" (أع .(38 :10وقال هو نفسه: «لا أستطيع أن أفعل شيئًا من نفسي
""(يوحنا ،(30 :5""الآب الحال فيّ هو يعمل الأعمال"" (يوحنا .(10 :14من هذا
وهكذا أشار إليه بطرس على أنه "رجل مُثبَّت بينكم بقوات وعجائب و
الآيات التي صنعها الله به» (أع .(22 :2أليس التلميذ أعظم منه
سيد. إذن، بولس وبرنابا، في جماعة أورشليم، «قَالَا لِلْعَظِيمِ
العجائب والآيات التي صنعها الله بأيديهم في الأمم" (أع .(12 :15
ذكر بولس أنه بذل جهدًا لكي ‹يُقدِّم لكل إنسان كاملًا في
"المسيح" "مجاهداً بقوة المسيح العاملة فيّ بقوة" (كو 28 :1و82).
.(29يمكن للمؤمنين الأكثر تواضعًا أن يمتلكوا نفس القوة، "لأن الله هو".
العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا حسب مسرته" (فيلبي .(1 :1
.(2:13اسم يسوع هو عمانوئيل: "الله معنا". الله معه صنعه
ذهب لفعل الخير لكن الله لا يتغير. لذلك، إذا كان لدينا حقا
يا يسوع –الله معنا –نحن أيضًا سنذهب لفعل الخير.

9وإذ عرفوا يعقوب وصفا ويوحنا، الذين كانوا يحسبون أعمدة، النعمة المعطاة لي، أعطونا أياديهم اليمنى، في شركة معي ومع

برنابا لكي نذهب نحن إلى الأمم وهم إلى الختان.

Machine Translated by Google

10أوصينا فقط أن نتذكر الفقراء، الأمر الذي حاولت أنا أيضا أن أفعله.

لقد تحقق الإخوة في أورشليم من شركتهم مع الله ورأوا "النعمة".
"التي أُعطيت لبولس. أولئك الذين يسترشدون بروح الله سيكونون كذلك دائمًا
على استعداد للتعرف على عمل الروح القدس في الآخرين. أسلم الأدلة
أن لا يعرف شخص ما شيئًا شخصيًا عن الروح القدس هو عدم القدرة على ذلك
التعرف على عملك. أما الرسل الآخرون فكان لهم الروح القدس، وقدروا كيف
لقد اختار الله بولس لعمل خاص بين الوثنيين؛ وعلى الرغم من الخاص بك
وكانت طريقة عملهم مختلفة عن طريقة عملهم، فقد منحه الله مواهب خاصة
لهذا العمل المميز ولم يترددوا في مد أيديهم اليمنى إليه إشارة
من الصحبة، لا يطلب منه إلا أن يذكر فقراء قومه،
"والذي كنت على استعداد أيضًا للامتثال له".

الوحدة الكاملة –ولنلاحظ أنه لم يكن هناك اختلاف في الرأي بين الرسل،
ولا في الكنيسة فيما يتعلق بماهية الإنجيل. كان هناك إخوة زائفون، هذا صحيح؛ لكن
وبما أنهم كانوا كاذبين، لم يكونوا جزءًا من الكنيسة، جسد المسيح، الذي هو الحق.
العديد من المعترفين بالمسيحية، والأشخاص المخلصين، يفترضون أن ذلك يشكل أقل بقليل من
هناك حاجة للاختلافات في الكنيسة. "لا يستطيع الجميع رؤية الأشياء من."
"بنفس الطريقة"، هو التعليق المتكرر. إنهم يسيئون تفسير أفسس 4: 13، بالاستنتاج
أن الله أعطانا عطايا "حتى نصل جميعنا إلى وحدانية الإيمان". لكن التدريس
الكلمة هي أنه "بوحدة الإيمان ومعرفة ابن الله" نصل "إلى".
حالة كاملة، على قامة ملء المسيح." لا يوجد سوى "إيمان واحد" (الآية 5)، وهو "الإيمَانُ الْوَاحِدُ".
إيمان يسوع. كما يوجد أيضًا رب واحد، أولئك الذين ينقصهم هذا الإيمان
سيكون بالضرورة خاليًا من المسيح.

كلمة الله هي الحق والنور. فقط رجل أعمى يمكن أن يفشل في تقدير
روعة الضوء. على الرغم من أن الإنسان لم يعرف أي نوع آخر من الضوء
الضوء الاصطناعي، باستثناء الضوء الذي يأتي من المصباح، سوف يتعرف على الفور على ذلك
الذي ينبعث منه مصباح كهربائي يظهر له لأول مرة. ومن الواضح أن هناك
درجات مختلفة من المعرفة، ولكن لا يوجد خلاف بين درجات المعرفة
معرفة. الحقيقة كلها واحدة.

(1متى سيؤمن العالم أن الله أرسل يسوع وأنه أحبنا؟ (يوحنا 17 :21-
23)

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

_____

جمعة

11ولما جاء بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة لأنه كان مذموما.

12لأنه قبل أن يأتي قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم. ولكن لما وصلوا اعتزلهم واعتزل عنهم خوفا من الذين هم من الختان.

13وكان بقية اليهود أيضًا يتسترون به، حتى أن برنابا أيضًا انقاد إلى ريائهم.

ليس من الضروري الخوض في أخطاء بطرس أو أي إنسان آخر
تقي. لا يوجد ربح في هذا. ولكن يجب أن ننتبه إلى هذا الدليل
دليل دامغ على أن بطرس لم يُعتبر أبدًا "رئيس الرسل"، وذلك
لم يكن قط، ولم يكن، بابا. من يجرؤ على المقاومة كاهن أو أسقف أو كاردينال
وجهاً لوجه مع البابا أمام اجتماع عام!

لكن بطرس أخطأ، وقد فعل ذلك فيما يتعلق بأمر حيوي، للسبب
الذي لم يكن معصوما. لقد قبل بوداعة التوبيخ الذي وجهه إليه بولس؛
لقد قبلها باعتبارها المسيحية الصادقة والمتواضعة. في ضوء القصة، إذا كان الأمر كذلك
هناك شيء مثل رأس الكنيسة المرئي (الإنساني)، الذي ينبغي أن يحظى بهذا الشرف
من الواضح أنه يتوافق مع بولس، وليس مع بطرس. أُرسل بولس إلى الوثنيين، و
بطرس لليهود. لكن هؤلاء الأخيرين شكلوا جزءًا صغيرًا جدًا من الكنيسة. أنت
وسرعان ما فاق عدد المتحولين من الأمم عددهم، مما أدى إلى وجودهم
بالكاد تم ملاحظة المؤمنين من أصل يهودي. كان جميع المسيحيين في حالة عظيمة
وقس ثمرة أعمال بولس الذي كانت الأعين موجهة إليه بشكل طبيعي أكثر من باقي التلاميذ. ولهذا السبب استطاع بولس أن يقول إن الأمر
أثقل عليه
"الاهتمام اليومي بجميع الكنائس" (2كو11: .(28ولكن العصمة
فهو ليس من نصيب أي إنسان، ولم يطلبه بولس. الأكبر في كنيسة

Machine Translated by Google

المسيح ليس له سلطان على الضعفاء. قال يسوع: "معلمكم واحد، والجميع
أنتم إخوة» (متى .(8 :23ويحثنا بطرس أن نكون "خاضعين بعضنا لبعض".
1)بط .(5 :5

عندما كان بطرس في كنيسة أورشليم، أشار إلى الطريقة التي كان بها
لقد قبل الوثنيون الإنجيل من خلال كرازته: "الله الذي يعلم
قلوبهم، تعرفت عليهم بمنحهم الروح القدس مثلنا. لا أحد
فرق بيننا وبينهم، لأنه بالإيمان طهر قلوبهم" (أع .(9 ،8 :15
لماذا؟ لأنَّهم إذ عرفوا القلوب عرفوا أن «الجميع أخطأوا وهم
إذا حُرموا من مجد الله، فلا يمكنهم إلا أن "يتبرروا مجانًا بالرب".
النعمة بالفداء الذي بيسوع المسيح» (رومية .(24 ،23 :3بالرغم من،
بعد أن أثبته الرب أمام عيني بطرس –بعد هذا
كان قد بشر الوثنيين وبعد أن شهد منح عطية الروح
مقدس للمؤمنين من الأمم وكذلك لليهود. بعد تناول الطعام معهم و
ودافع عنهم بأمانة؛ بعد أن أدلى بشهادة ثابتة في المجلس
وعن ذلك الإله الذي لم يفرق بين اليهود والأمم. وحتى بعد
لم يحدث فرقًا بنفسه -بيدرو، فجأة، بمجرد أن "جاء البعض"
الذي افترض أنه لن يوافق على هذه الحرية، بدأ يحدث فرقًا! "انسحب و
لقد خرج خوفا من المختونين». لقد كان هذا "رياءً" و"نفاقاً" كما قلت
بولس، ولم يكن شريرًا في نفسه فقط، بل كان يربك التلاميذ ويضلهم. بيدرو
وكان في ذلك الوقت يسيطر عليه الخوف وليس الإيمان.

على عكس حقيقة الإنجيل –يبدو أن موجة الخوف وصلت أيضًا إلى
المؤمنون اليهود، إذ ""وسائر المؤمنين اليهود شاركوا في تنكرهم،
حتى أن برنابا أيضًا انخدع برياءهم». بالتأكيد «لم يسيروا
بحسب حق الإنجيل» (الآية ؛(14ولكن الفعل البسيط
لم يكن التقية هو المخالفة الكاملة لحق الإنجيل. في هذا
كان السياق يعني إنكارًا علنيًا للمسيح، كما كان الحال في السياق الآخر
المناسبة التي وقع فيها بطرس، تحت ضغط الخوف المفاجئ، في تجربة. لدينا
كثيرًا ما وقعوا في نفس الخطأ الذي وقع فيه الأطفال، ليقوموا كقضاة،
ولكن يمكننا أن نلاحظ الحقيقة وعواقبها كتحذير.

14ولكن لما رأيت أنهم لا يسلكون بلياقة حسب حق الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع: إن كنت وأنت يهودي تعيش كالأمم لا
كاليهودي، فلماذا لا تعيش كاليونانيين؟ تجبرون الأمم على العيش كاليهود؟؟

Machine Translated by Google

لاحظ كيف أن تصرفات بطرس ومن رافقوه كانت افتراضية –بالرغم من ذلك
غير متعمد –إنكار المسيح. وقد نشأ جدل حول الختان
مكان الآن. لقد كانت مسألة تبرير وخلاص: الإنسان وحده يخلص
بالإيمان بالمسيح أم بالأشكال الخارجية؟ وكانت الشهادة لا لبس فيها، في هذا المعنى
وأن الخلاص بالإيمان وحده. والآن، في حين أن الجدل لا يزال حيا،
وما زال "الإخوة الكذبة" ينشرون أخطائهم، وبدأ هؤلاء الإخوة المخلصون في القيام بذلك
التمييز على حساب المؤمنين من الأمم لأنهم غير مختونين. في
في الواقع، كانوا يقولون: "إن لم تختن نفسك حسب رتبة موسى،
لن تخلص. وجاء في شكل عمله: "نحن أيضًا نشكك في القوة التي
وحده الإيمان بالمسيح يستطيع أن يخلص البشر. ونحن نعتقد حقا أن الخلاص
يعتمد على الختان وأعمال الناموس. الإيمان بالمسيح هو أمر جيد، ولكن من الضروري أن نفعله
أي شيء آخر. هي نفسها لا تكفي. لم يستطع بولس أن يوافق على هذا الإنكار
حق الإنجيل، وذهب بصراحة إلى جذر المشكلة.

(1نحن نتبرر ونخلص بالأعمال التي نقوم بها اليوم أو بالإيمان وحده
في المسيح يسوع؟ (رومية 3: 28، 3أفسس (8 :2

أ:_____

_____

_____

_____

السبت

15نحن بالطبيعة يهود ولسنا خطاة بين الأمم.

16ونحن عالمون أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بالإيمان بالمسيح يسوع، آمنا نحن أيضا بالمسيح يسوع، لكي نتبرر بالإيمان بالمسيح، لا بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر.

هل كان بولس يقصد أنهم ليسوا خطاة لأنهم كانوا يهوداً؟ مستحيل، لأن
لقد آمنوا بيسوع المسيح لكي يتبرروا. لقد كانوا ببساطة
الخطاة اليهود، وليس الخطاة الأمميين. كل ما قد يتباهون به

Machine Translated by Google

وكان على اليهود أن يحسبوها خسارة من أجل المسيح. لم يكن هناك شيء يمكن أن
لا قيمة لها إلا الإيمان بالمسيح. ولما كان الأمر كذلك، فمن الواضح أن الخطاة
ويمكن للأمم أيضًا أن يخلصوا مباشرة بالإيمان بالمسيح، دون الاضطرار إلى ذلك
اتبع الشكليات الفارغة التي لم تكن مفيدة لليهود، وذلك
لقد أُعطيوا، إلى حد كبير، بسبب عدم إيمانهم.

"الكلمة الصادقة المستحقة أن يقبلها الجميع، التي جاء المسيح يسوع إلى العالم من أجلها
خلص الخطاة الذين أولهم أنا» 1)تي .(15 :1الجميع أخطأوا وهم كذلك
مذنب بنفس القدر أمام الله. لكن الجميع، مهما كان عرقهم أو طبقتهم، يستطيعون ذلك
اقبل هذه الحقيقة: "اقبلوا الخطاة وكلوا معهم" (لوقا .(2 :15آثم
وليس المختون أفضل من غير المختون. الخاطئ الذي هو عضو في الكنيسة
ليس أفضل من الذي ليس كذلك. الخاطئ الذي خضع لشكل المعمودية ليس كذلك
خير من مذنب لم يدع ديناً قط. الخطيئة هي الخطيئة، و
الخطاة هم خطاة، داخل الكنيسة أو خارجها. لكن الحمد لله أن المسيح هو
ذبيحة عن خطايانا كما عن خطايا العالم كله 1)يوحنا
.(2:2هناك أمل للكافر الذي يعتنق الدين، وكذلك للكافر
الذي لم يدعو باسم المسيح قط. إن نفس الإنجيل الذي يُكرز به للعالم يجب أن يُكرز به في الكنيسة، إذ يوجد إنجيل واحد فقط. إنه مفيد لكليهما

تحويل الخطاة في العالم، وكذلك أعضاء الكنيسة. وفي نفس الوقت،
يجدد أولئك الذين هم حقًا في المسيح.

ومعنى كلمة "تبرر" هو "أصبح بارًا". إنها مشتقة من الكلمة اللاتينية .justitiaيكون
العدل هو أن تكون مستقيماً. لهذا نضيف النهاية ،Ficarوهي أيضًا من اللاتينية وتعني
"لكى يفعل". كَبَّرَ: كَبَّرَ. أكرم: جعل جديرا، الخ. أعدل: أعدل.

في بعض الحالات نطبق مصطلح "تبرير" على شخص بريء من هذه الحقيقة
متهم ظلما. ولكن هذا لا يحتاج إلى مبرر، لأنه عادل بالفعل. الآن،
وبما أن "الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا"، فليس هناك بار -أو مستقيم -أمام الله. هكذا الجميع
إنهم بحاجة إلى أن يتبرروا، أو أن يصبحوا أبرارًا.

شريعة الله هي العدل (انظر رومية 391 :9 ؛21 :7و13، مز .(172 :119تقدير باولو
كلا الناموس، الذي آمن بالمسيح لينال البر الذي يطلبه، بل هو نفسه
في حد ذاته غير قادر على تقديم: "ما كان مستحيلاً بالنسبة للناموس، إذ كان
مريض من خلال الجسد. الله إذ أرسل ابنه في شبه الجسد

Machine Translated by Google

الخطيئة، بالخطية أدانت الخطية في الجسد؛ حتى تتحقق عدالة القانون
السالكين فينا ليس حسب الجسد بل حسب الروح» (رومية 3 :8و .(3
.(4فالناموس الذي يعلن أن كل البشر خطاة لا يمكن إلا أن يبررهم بالتأكيد
تلك الخطيئة ليست خطيئة. ولكن هذا لن يكون مبررا، بل تناقضا.

فهل نبطل القانون إذن؟ أولئك الذين يصرون على الخطية سيفعلون ذلك بفرح، لأنه كذلك
قانون يعتبرهم مذنبين. ولكن من المستحيل إلغاء شريعة الله، لأنه
إنها حياته وشخصيته. "إذاً الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة".
(رومية .(7:12عندما نقرأ القانون المكتوب نرى أن واجبنا محدد بوضوح. لكن
لم نحققه. ولذلك، نحن مذنبون.

كما أنه لا أحد يملك القوة اللازمة لحفظ القانون، نظراً لضخامة الأمر
من المتطلبات. ومع أنه من المؤكد أنه لا يمكن لأحد أن يتبرر بأعمال الناموس،
ليس لأن القانون نفسه معيب، بل لأن الفرد كذلك. عندما المسيح
يعيش في القلب بالإيمان، ويسكن فيه أيضًا بر الناموس، لأن المسيح قال: "أنا أُسر
لي أن أفعل مشيئتك يا إلهي. شريعتك في قلبي» (مز .(8 :40
ومن يرفض الناموس لأنه لا يرى الشر كخير، يرفض أيضًا الله "الذي لا يبرئ المذنب" (خر .(7 :34لكن

يزيل الله الذنب ويحول الخاطئ إلى بار. أعني، وضعها في وئام
مع القانون. إن الناموس الذي أدانه ذات يوم يشهد الآن لبره (راجع رومية .(2 :12
3:21).

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: «اذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بالإيمان بالمسيح يسوع آمنا نحن أيضا بالمسيح يسوع لنتبرر بإيمان المسيح لا بأعمال الله». القانون؛ لأنه بأعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر». (غلاطية (16 :2

الأحد

(1هل الإنسان الذي يؤمن أنه مبرر يبقى في ممارسة الخطية؟

(رومية (12 :6

أ:_____

_____

_____

إننا نخسر الكثير إذا لم نقبل الكتاب المقدس كما هو. في الأصل، الآية 16

يحتوي على عبارة "إيمان يسوع" المشابهة لتلك الموجودة في رؤيا .١٢ :١٤عيسى

فهو "رئيس الإيمان ومكمله" (عب .(2 :12«الإيمان بالسمع، والسمع بالسمع

كلمة الله» (رومية .(17 :10وفي عطية المسيح لكل إنسان نجد "مقدار الإيمان الذي قسمه الله لكل واحد" (رومية .(3 :12كل شيء يأتي من

الله. هو الذي

يمنح التوبة ومغفرة الذنوب.

لذلك، لا يمكن لأحد أن يشكو من ضعف الإيمان. وربما لم يقبل

فالهدية مستخدمة، لكن لا يوجد شيء اسمه "ضعف الإيمان". وقد يكون الإنسان "ضعيفاً في الإيمان"

قد يخشى الاتكاء على الإيمان. لكن الإيمان به ثابت مثل كلمة الله. لا

ويوجد إيمان آخر غير إيمان المسيح. وأي شيء آخر يتظاهر بأنه كذلك فهو

تزوير. المسيح وحده عادل. لقد غلب العالم، وهو وحده من يملك القدرة على القيام بذلك

هذا. فيه يحل كل ملء الله، لأن الناموس في قلبه. فقط

لقد حفظ القانون ويمكنه أن يحفظه في كماله. ومن ثم، فقط بإيمانه –الإيمان

يحيا –أي حياته فينا، قد نصير أبرارًا.

وهذا يكفي تماما. إنه "حجر الامتحان" (إشعياء .(16 :28الإيمان الذي يمنحنا هو

الخاص بك، تمت تجربته واعتماده. لن تخذلنا تحت أي ظرف من الظروف. لا

ويتم حثنا على أن نحاول أن نفعل كما فعل، حتى لو حاولنا أن نمارس الرياضة

Machine Translated by Google

بنفس القدر من الإيمان الذي مارسه، ولكن ببساطة أن نأخذ إيمانه ونسمح له بذلك
العمل للحب، وتطهير القلب. سوف يفعل ذلك!

"وأما كل الذين قبلوه، أي الذين آمنوا باسمه، فأعطاهم سلطاناً
يصيرون أبناء الله" (يوحنا .(12 :1أولئك الذين يقبلونه هم الذين يؤمنون به
اسم. والإيمان باسمه هو الإيمان بأنه ابن الله. وهذا بدوره،
وهذا يعني الإيمان بأنه جاء في الجسد، في جسد إنسان، في جسدنا. لذلك ينبغي
يكون، لأن اسمه "الله معنا".

بالإيمان بالمسيح، فإننا نتبرر بإيمان المسيح، ما دمنا نمتلكه
ويعيش فينا شخصيًا، ويمارس إيمانه. في يديه الأمر كله
القوة في السماء وعلى الأرض. وإدراكًا لهذا، فإننا ببساطة نسمح له بذلك
يمارس قوته، بطريقته الخاصة. المسيح قادر أن يفعل ذلك
"أكثر بلا حدود من كل ما نطلبه أو نفكر فيه، بالقوة التي تعمل فيه
نحن" (أفسس .(20 :3

(1ما هي خبرة من قبل إيمان المسيح، الإيمان الذي لا يسقط؟
(رومية ،14 :6يوحنا (9 :3

أ:_____

_____

_____

(2من ولد من الله لا يخطئ. وإذا خشي المؤمن في أي لحظة أن يتكئ عليه
وفي هذا الإيمان ماذا يجب عليه أن يفعل؟ (1يوحنا 1 :2و (2

أ:_____

_____

_____

الاثنين

Machine Translated by Google

17لأنه إن كنا نحن الذين نطلب أن نتبرر في المسيح نوجد نحن أنفسنا خطاة، أفالمسيح خادم الخطية؟ بطريقة

لا أحد.

يسوع المسيح هو القدوس البار (أعمال .(14 :3"لقد جاء المسيح ليزيلنا

الخطايا" (1يوحنا .(5 :3لم يقتصر الأمر على أنه "لم يرتكب خطيئة" 1)بط ،(22 :2لكنه لم يفعل ذلك

عرف الخطية (2كو5: .(21لذلك، من المستحيل أن تأتي منه أي خطيئة.

المسيح لا يتخلى عن الخطية. في ينبوع الحياة الذي يتدفق من جنبه المجروح، من جنبه

القلب المثقوب ليس فيه أثر للنجاسة. وهو ليس وزيرا

الذنب : لا يزر أحداً بإثم .

إن كان بعض الذين طلبوا –ووجدوا –البر في المسيح، يخطئون أكثر

متأخرا، لأنهم أعاقوا التيار، مما تسبب في ركود المياه. لم يعطوا مجانا

المسار إلى الكلمة، حتى يتمجدوا. وحيثما ينقص النشاط، الموت

إعلان منبثق. وليس من الضروري اتهام أي شخص بهذا، باستثناء الشخص نفسه.

فلا ينبغي لأي مؤمن مسيحي أن يتشاور مع عيوبه ويقول إنه كذلك

من المستحيل أن يعيش المؤمن حياة بلا خطيئة. من أجل مسيحي حقيقي، من أجل

من لديه الإيمان الكامل، المستحيل هو أن يعيش حياةً أخرى، "لأننا نحن".

إننا متنا عن الخطية فكيف نحيا فيها؟ (رومية .(2 :6"كل ال

المولود من الله لا يستمر في الخطيئة، لأن حياة الله فيه. لا

يمكنه أن يستمر في الخطيئة لأنه مولود من الله" (1يوحنا .(9 :3لذلك "تبقى".

فيه".

18فإني إن كنت أبني ما هدمته فإني أصنع نفسي

المخالف.

إذا كان المسيحي ينزل –يتجاهل –خطاياه في المسيح، ليبني نفسه

وفيما بعد، جُعل مرة أخرى كمخالف؛ مفقود مرة أخرى و

الحاجة للمسيح.

ومن الضروري أن نتذكر أن الرسول يشير إلى أولئك الذين آمنوا بيسوع

المسيح الذين تبرروا بإيمان المسيح. يقول بولس في رومية 6 :6"لنا

لقد صلب معه الإنسان العتيق ليكون جسد الخطية

هلكنا، لكي لا نكون في ما بعد عبيدًا للخطية". ونقرأ أيضًا: "أنت

الكامل فيه الذي هو رأس كل رياسة وقوة. وكنتم فيه أيضًا

ختانًا ختانًا بغير أيدي بخلع أجسادكم

الخطايا بالختان الذي صنعه المسيح» (كو2: 10و11).

Machine Translated by Google

إن ما يُهدم هو جسد الخطية، وهو فقط الحضور الشخصي لحياة المسيح
الذي يدمرها. وهو يفعل ذلك بهدف تحريرنا من قوة الخطية، ومنعنا من الاضطرار إلى عبادتها مرة أخرى. لقد تم تدميرها للجميع، منذ
أبطلها المسيح في
جسده "العداوة"، العقل الجسدي. ليس له –لأنه لم يحصل عليه قط –ولكن
ملكنا. لقد أخذ خطايانا وضعفاتنا. نال النصرة للنفس كلها. يا
تم نزع سلاح العدو. علينا أن نقبل النصر الذي حققه المسيح. النصر
عن كل الخطيئة هو بالفعل حقيقة واقعة. وإيماننا بهذا يجعل الأمر حقيقة بالنسبة لنا.
إن فقدان الإيمان يضعنا خارج هذا الواقع، ويظهر جسد الخطايا القديم من جديد.
ما يهدمه الإيمان يبنيه الكفر. ومن الضروري أن نتذكر ذلك
أن تدمير جسد الخطايا، مع أنه قد تم بالفعل بواسطة المسيح للجميع،
إنه ينتمي إلى الحاضر، في كل فرد كفرد.

يوم الثلاثاء

(1إذا قمنا بإعادة الخطيئة إلى حياتنا، فإننا نكون في خطر حقيقي.
السيد المسيح؟ (1يوحنا 9 :3و01)

أ:_____
_____
_____

(2ماذا ستكون حالتنا إذا قبلنا المسيح في حياتنا مرة أخرى؟
(رومية (8:37

أ:_____
_____
_____

19لأني بالناموس مت عن الناموس لأحيا لله.

يبدو أن الكثيرين يفترضون أن عبارة "ميت عن القانون" تعني نفس الشيء
"دع القانون يموت". إنها أشياء مختلفة تمامًا.

Machine Translated by Google

يجب أن يكون القانون بكامل قوته قبل أن يموت أي شخص بسببه. مثل
هل يمكن لشخص أن يكون "ميتًا أمام القانون"؟ حصوله على تمام جزاءه وهو
موت. لقد مات الفرد، لكن القانون الذي أدانه فعال للغاية ويرغب في ذلك
الحكم على مجرم آخر بالإعدام، كما فعل مع الأول. ولنفترض الآن ذلك
أول شخص يتم إعدامه لارتكابه جرائم كبيرة، بطريقة معجزة،
يمكن إعادته إلى الحياة. ألن تكون ميتة أمام القانون؟ بالتأكيد. القانون لا
ثم لا يمكن أن يوبخ أيًا من أفعاله الماضية. ولكن إذا ارتكب جرائم
مرة أخرى، يخالف القانون، فيعدمه القانون مرة أخرى، وكأنه شخص آخر.
لقد قمت من الموت الذي فرض عليّ الناموس بسبب خطيتي، وأنا الآن أدخل فيه
"جدة الحياة": أنا حي لله. كما يمكن أن يقال عن شاول في الأول
أيام، "حوّلني روح الله إلى إنسان آخر" 1)صم .(6 :10هذا هو
تجربة المسيحي، كما توضح الآية التالية:

الأربعاء

20مع المسيح صلبت. فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ. فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه في الإيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي.

إن لم نصلب معه، فإن موته وقيامته لن يحدث
لن يستفيدوا بأي حال من الأحوال. فإذا بقي صليب المسيح بعيدًا وخارجًا عنا، ولو فقط
للحظة، حتى لو كان ذلك بعرض شعرة، فهو بالنسبة لنا كما لو
لقد صلبنا. من يريد أن يرى المسيح مصلوباً فلا ينظر
إلى الخلف أو إلى الأمام، ولكن إلى الأعلى؛ منذ أن رفعت ذراعا الصليب في
تتراوح الجلجثة من الفردوس المفقود إلى الفردوس المستعاد، وتشمل الكل
عالم الخطيئة. إن صلب المسيح ليس شيئاً يقتصر على يوم واحد فقط. المسيح هو
"الخروف المذبوح منذ تأسيس العالم" (رؤ31: .(8المخاوف
لن تتوقف الجلجثة ما دام هناك خطيئة أو آثم واحد. الآن
إن المسيح يرفع خطايا العالم كله، "لأن فيه يقوم كل شيء."
وعندما وجد نفسه أخيرًا مجبرًا على إرسال الأشرار غير التائبين إلى بحيرة النار،
فالآلام التي سيعانونها لن تكون أعظم من تلك التي عانوا منها على الصليب على يد المسيح الذي رفضوه.

(1ما هو موقف المصلوب مع المسيح؟ (رومية (11 :6

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

_____

لقد حمل المسيح خطايانا في جسده على الشجرة 1)بط .(24 :2صنع
"لعنة" لنا، عند تعليقنا على الصليب (غل .(13 :3على الصليب، لم يأخذ فقط
أمراض البشرية وخطيئتها، ولكن أيضًا لعنة الأرض. أنت
الشوك هو وصمة عار اللعنة (تك 17 :3و81)، وقد أخذ المسيح إكليله.
الشوك. المسيح، المسيح المصلوب، يحمل ثقل اللعنة كاملاً.

أينما نرى إنساناً ضائعاً في البؤس، يحمل ندوبه
الخطيئة، علينا أيضًا أن نرى يسوع مصلوبًا من أجلها. المسيح على الصليب يأخذ كل شيء،
بما في ذلك خطايا ذلك الإنسان. بسبب عدم إيمانك، قد تشعر
الوزن المثير للشفقة لحمله. ولكن إذا كنت تؤمن، يمكنك التحرر من هذا العبء. المسيح يأخذ، في
أيها الصليب خطايا العالم أجمع. لذلك حيثما نرى الخطيئة، يمكننا أن نكون آمنين
أن هناك صليب المسيح.

الخطيئة هي مسألة شخصية. إنه في قلب الإنسان. "من الداخل، من القلب
من الناس تأتي الأفكار الشريرة، والزنا، والفسق، والقتل، والسرقة،
الجشع، الشر، الخداع، العادات السيئة، الحسد، القيل والقال، الغطرسة، الجنون؛ الجميع
وهذا الشر يأتي من الداخل وينجس الإنسان" (مرقس .(23-21:7"الخادع هو
القلب أكثر من كل شيء، وهو ملتوي، من يستطيع أن يعرفه؟» (إرميا .(9 :17الخطيئة
إنه بطبيعته موجود في كل ذرة من كياننا. نحن نولد فيه، وحياتنا هي
الخطية، حتى أنه لا يمكن استئصال الخطية دون إزالة الحياة أيضًا
فيه. ما أحتاجه هو التحرر من خطيتي الشخصية: وليس تلك الخطية فقط
الذي ارتكبته شخصيًا، ولكن أيضًا ما يسكن في القلب، الخطيئة التي
يشكل الكل في حياتي

أنا الذي ارتكب الذنب، وأرتكبه في نفسي، ولا أستطيع الانفصال عنه
أنا. هل أضعه على الرب؟ نعم الأمر بهذه الطريقة، ولكن كيف؟ هل يمكنني الانضمام إليكم
يدي وأخرجه مني فهو الذي يأخذه؟ إذا أستطعت
فإذا فصلته عني، ولو بقدر ضئيل، فإنني أخلص حيثما الخطيئة
سوف تتوقف، طالما لم يكن في لي. في هذه الحالة، يمكنك الاستغناء عنها

Machine Translated by Google

يا يسوع، لأني لو لم أجد فيَّ خطيةً، فلا يهم أين وجدتها،
سأكون حرا منه. لكن لا شيء أفعله يمكن أن ينقذني. كل جهودي ل
فصل نفسي عن الخطيئة باطلا.

ما درسناه سابقًا يكشف أن من يريد أن يرفع خطاياي عليه أن يأتي حيث أنا؛ يجب أن يأتي لي. وهذا بالضبط ما يفعله المسيح. المسيح هو الكلمة،
ويخبر كل الخطاة الذين يريدون أن يعتذروا بزعم أنهم لا سبيل لهم
وتعرف ما يطلبه الله منهم: "الكلمة قريبة جدًا منك في فمك وفيك
قلبك لكي تملأه» (تثنية .(14-11 :30لا يزال: "إذا كان بفمك
تعترفون أن يسوع هو الرب، وتؤمنون في قلوبكم أن الله أقامه من السماء
أمتوتم فتخلصون» (رومية .(9 :10ماذا سنعترف عن الرب يسوع؟ اعترف ل
الحق، اعترف أنه قريب منك جدًا، في فمك وفي قلبك، وآمن
الذي هو هناك قام من بين الأموات. المخلص المقام هو المخلص المصلوب.
أما بالنسبة للمسيح المقام فنجد المسيح مصلوبا. بخلاف ذلك لا
لن يكون هناك أمل لأحد. يمكن للإنسان أن يؤمن بأن المسيح قد صلب
منذ ألفي عام، وما زالوا يموتون في خطاياهم. لكن من يصدق ذلك
المسيح صُلب فيه وقام ونال الخلاص.

كل ما يجب على أي إنسان أن يفعله ليخلص هو أن يؤمن بالحق؛
أي التعرف على الأفعال، ورؤية الأشياء على حقيقتها، والاعتراف بها
هم. كل من يؤمن أن المسيح صُلب وقام فيه وهو يحيا فيه
وبقوة القيامة يخلص من الخطية. سيتم حفظك طالما كنت تؤمن. هذا هو فقط
والاعتراف الحقيقي بالإيمان.

يا لها من حقيقة مجيدة أنه حيث كثرت الخطية يوجد المسيح مخلصنا
كافر. فهو يرفع الخطية، كل الخطيئة، خطيئة العالم.

(1متى وأين أخذ يسوع خطاياي؟ (اشعياء 6 :53و 1 ؛7بطرس (24 :2

أ:_____

_____

_____

جمعة

Machine Translated by Google

يأتي المسيح إلى الخاطئ ليقدم له كل حافز وتسهيلات للقيام بذلك
التحول من الخطيئة إلى البر. فهو "الطريق والحق والحياة" (يوحنا 14:6). لكن
مع أن المسيح يأتي إلى كل إنسان، لكن ليس كل إنسان يظهر بره،
لأن البعض "يمنعون الحق بإثمهم" (رومية 1:18).

إن شوق بولس الملهم هو أن نتقوى في الإنسان الداخلي
روحه "ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم" لكي تمتلئوا
من كل ملء الله" (أفسس 3:16-19).

وفي الخاطئ نرى المسيح مصلوبًا، حيث كانت الخطية واللعنة،
المسيح يقودهم. فكل ما يلزم هو أن يُصلب الخاطئ معه
أيها المسيح، ليكن موت المسيح موتاً لنفسه، لكي تكون حياة
قد يظهر يسوع ذاته في جسده المائت. الإيمان بالقوة الأبدية والألوهية
إن الله، الذي يظهر نفسه في كل الخليقة، سيجعل هذه الحقيقة متاحة للجميع. أ
والبذرة المزروعة لا تنبت «إن لم تموت» أولاً (١كورنثوس ١٥: ٣٦). "إذا كانت حبة القمح
لا يسقط على الأرض ويموت، فهو وحيد. ولكن عندما يموت يأتي بثمر كثير" (يوحنا 12:24).
ومن يصلب مع المسيح يبدأ يحيا كإنسان جديد. "لم أعد أعيش
أنا بل المسيح يحيا فيّ."

إذا كان المسيح قد صلب منذ ألفي سنة، فكيف يمكن أن يأخذ على عاتقه؟
خطاياي الشخصية اليوم؟ وأيضا كيف يمكن أن أصلب الآن معه
هو؟ قد لا نكون قادرين على الفهم، لكن ذلك لا يغير من حقيقة الأمر.
عندما نتذكر أن المسيح هو الحياة "لأن الحياة التي كانت عند الآب كانت".
"ظُهِرَ" (1يوحنا 1:2)، يمكننا أن نفهم أكثر من هذا. "كانت الحياة فيه، وذلك
وكانت الحياة نور الرجال." "كانت تلك الكلمة هي النور الحقيقي الذي ينير الكل
الإنسان الآتي إلى هذا العالم" (يوحنا 1:4و9).

فاللحم والدم (ما تراه العيون) لا يستطيع أن يكشف "المسيح ابن الله".
"الله الحي" (متى 16:16و71)، لأنه "كما هو مكتوب: ما لم تره عين،
ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب إنسان، هذه هي الأشياء التي أعدها الله
لمن يحبونه". ولكن الله أعلنه لنا بالروح" (1كو2: 10، 9). لا أحد
الإنسان، بغض النظر عن مدى معرفته بنجار الناصرة، يستطيع ذلك
اعترف به ربًا، إن لم يكن بالروح القدس (1كو12: 3).

Machine Translated by Google

ومن خلال الروح، يمكن لحضوره الشخصي أن يأتي إلى كل إنسان فيه
الأرض وملء السماء، وهو أمر لم يستطع يسوع أن يفعله في الجسد. ثم،
المهم أنه ذهب وأرسل المعزي. "المسيح كان موجوداً قبل الجميع
"وفيه يقوم الكل" (كو1: .(17يسوع الناصري كان المسيح في
لحمة. الكلمة الذي كان في البدء؛ الذي فيه يتألف كل شيء فهو
المسيح الله. إن ذبيحة المسيح، فيما يتعلق بهذا العالم، تحكم "من
خلق العالم."

كان مشهد الجلجثة هو إظهار لما كان يحدث منذ دخول المسيح
الخطية في العالم، وما الذي سيحدث حتى يخلص آخر خاطئ
من يريد أن يكون: المسيح يرفع خطايا العالم. خذهم الآن. كان يكفي
إلى الأبد عمل موت وقيامة، لأن له حياة أبدية. لذلك،
فلا داعي لتكرار الأضحية. هذه الحياة لجميع الرجال في كل مكان
مكان، بحيث أن من يقبلها بالإيمان ينال الاستفادة الكاملة من ذبيحة الرب
السيد المسيح. ويطهر نفسه من الذنوب. ومن يرفض حياته يخسر
فائدة تضحيته.

المسيح عاش من أجل الآب (يوحنا .(57 :6إيمانه بالكلمة التي أوصى الله بها
ووصل الأمر إلى حد السماح له بإظهار ذلك مرارًا وتكرارًا بعد ذلك
وبعد موته سيقوم في اليوم الثالث. ومات على هذا الإيمان قائلاً: "يا أبتاه فيك".
أسلم روحي في اليدين" (لوقا .(46 :23والإيمان الذي أعطاه النصرة على الموت أعطاه أيضاً النصرة الكاملة على الخطية. إنه نفس الشيء الذي
تفعله عندما تعيش
فينا بالإيمان، لأن "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد"
(عب .(8 :13

لسنا نحن من نحيا، بل المسيح هو الذي يحيا فينا وبواسطته
الإيمان نفسه يحررنا من قوة الشيطان. ماذا علينا ان نفعل؟ اسمح له أن يعيش فيها
لنا بالطريقة التي أظهرها. "ليكن فيك نفس الشعور الذي كان في المسيح
يسوع" (في2: .(5كيف يمكننا أن نسمح بهذا؟ مجرد التعرف عليه،
الاعتراف به.

"الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي". يا له من تعبير شخصي!
أنا موضوع الحب! يستطيع كل إنسان في العالم أن يقول: "لقد أحبني وأسلم نفسه من أجلي
أنا". لقد مات بولس، ولكن كلماته بقيت حية. لقد كانوا على حق عندما
ينطبق عليه، ولكن ليس أكثر مما ينطبق على أي إنسان آخر. هل

Machine Translated by Google

الكلمات التي يضعها الروح على شفاهنا إذا رضينا أن نقبلها. أ

إن ملء عطية المسيح هو "أنا" لكل فرد. المسيح لا ينقسم بل

كل نفس تقبله في ملئه، كما لو لم يكن هناك شخص آخر في العالم.

كل إنسان يتلقى كامل النور الذي يشرق. حقيقة أن هناك الملايين

الأشخاص الذين يستقبلون ضوء الشمس، لا يقلل بأي شكل من الأشكال من الضوء الذي ينيرني. انا حصلت

الاستفادة الكاملة منه. لن أتلقى المزيد، حتى لو كنت الشخص الوحيد هناك

في العالم بأسره. بهذه الطريقة بذل المسيح نفسه من أجلي، كما لو كنت أنا

كان الخاطئ الوحيد الذي سكن الأرض على الإطلاق. والشيء نفسه صحيح

لكل مذنب.

عندما تزرع حبة قمح تحصل على حبات أكثر بكثير من الأولى،

كل واحد منهم يحتوي على نفس الحياة، وقدرًا منها، مثل تلك التي كانت بها البذرة الأصلية.

وبنفس الطريقة يحدث مع المسيح، النسل الحقيقي. بالموت من أجلنا،

لكي نصير نحن أيضًا البذار الحقيقي، يمنح كل واحد

حياته بأكملها. "الشكر لله على هديته التي لا توصف!" 2)كو .(9:15

السبت

21لا أبطل نعمة الله. فإن العدل إذا جاء من القانون تبع ذلك
مات المسيح عبثا.

فإن كنا نستطيع بالناموس أن نخلص أنفسنا، فقد مات المسيح عبثًا. لكن هذا مستحيل. ومن المؤكد أن المسيح لم يمت عبثاً. لذلك، فيه وحده

يكون الخلاص. و

قادر على خلاص كل الذين يقتربون به إلى الله (عب .(25 :7إذا لم يكن هناك أحد

لو كان قد خلص، لكان قد مات عبثا. لكن ليست هذه هي المسألة. الوعد أكيد: "سوف ترون

ذريته تطول أيامه. وإرادة الرب بيديه تنجح.

فيرى عمل نفسه فيشبع» (إش .(11 ،10 :53

ومن يريد يستطيع أن يكون جزءًا من ثمار عمل نفسه.

باعتبار أن المسيح لم يمت عبثًا، فلا تقبل "نعمة الله عبثًا" .(2)

كو .(1 :6

Machine Translated by Google

(1هل البر والخلاص يأتي بالناموس أم بنعمة الله؟ (رومية 24: 3؛

أفسس (8 :2

_____ أ:

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: "أما البار فبالإيمان يحيا" (رومية .(17 :1

الأحد

بعد قبول الإنجيل، كان الغلاطيون يضلون ويتبعونهم
والمعلمون الكذبة الذين قدموا لهم "إنجيلًا آخر"، مزيفًا للحقيقة
وفريدة من نوعها، حيث لم يكن هناك أي شيء آخر، في أي وقت، لجميع الرجال.

وقد تم التعبير عن تزوير الإنجيل بالعبارات التالية: "إن لم تفعلوا
إن اختتنتم على شريعة موسى لا تقدرون أن تخلصوا». على الرغم من أن لدينا
ومع ذلك، فإن موضوع طقوس الختان لا علاقة له بالموضوع
الخلاص نفسه، الجدل حول ما إذا كانت الأعمال البشرية تشارك فيه أم أنها عادلة
يا إلهي، إنها على قيد الحياة كما كانت دائمًا.

وبدلاً من مهاجمة الخطأ ومحاربته بالحجج القوية، الرسول
يشير إلى تجربة توضح الموضوع قيد المناقشة. وفي عرضه عليهم
يوضح أن الخلاص هو بالإيمان وحده لجميع البشر، وليس بأي حال من الأحوال
للأعمال. كما ذاق المسيح الموت لأجل كل إنسان، كل كائن
يجب أن يتمتع المخلَّصون بالخبرة الشخصية لموت المسيح وقيامته وحياته فيه.
لقد فعل المسيح في الجسد ما عجز الناموس عن فعله (غلاطية ؛21 :2رو 3 :8و4). لكن ال
والحقيقة نفسها تشهد على عدالة القانون. إذا كان هناك أي تفاصيل ناقصة،
ولم يكن المسيح ليحقق مطالبهم. لقد أظهر المسيح بر الناموس بإتمامه،
أو تنفيذ ما يطلبه الناموس، ليس فقط من أجلنا، بل فينا. نعمة الله
ففي المسيح يشهد لعظمة الناموس وقداسته. نحن لا نتجاهل نعمة الله: إذا
يمكن الحصول على العدالة بالناموس، "فمات المسيح باطلا".

التظاهر بأن القانون يمكن إلغاءه، وأن مطالبه لا يمكن تحقيقها إلا قليلاً
والاعتبار أننا يمكن أن نتجاهلها، يعادل القول بأن المسيح مات فيها
يذهبون. دعونا نكرر: العدالة لا يمكن الحصول عليها بالناموس، بل فقط بالإيمان بالمسيح. لكن ال
حقيقة أن عدالة القانون لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق

Machine Translated by Google

إن صلب المسيح وقيامته وحياته فينا، يدل على عظمة وعظمة المسيح اللامتناهية
قدسية القانون

(1هل يبطل الله مطالب الناموس عندما يبرر الإنسان بالإيمان؟
(رومية (31 :3

أ:_____

_____

_____

الاثنين

1أيها الغلاطيون الأغبياء! من الذي لفت انتباهك حتى لم تطيع الحق، الذي كان أمام عينيه يسوع المسيح مصلوبًا؟

لقد كتب بولس حرفياً "من سحرهم"؟ "الطاعة أفضل من التضحية،
وخدمتك أفضل من شحم الكباش. لأن التمرد مثل الخطيئة
السحر والخصام مثل الإثم وعبادة الأوثان" 1)صم .(23 ،22 :15في العبرية،
يقول حرفيًا: "خطيئة التمرد هي السحر، والخصومة هي التمرد وعبادة الأوثان".

لماذا؟ لأن التمرد والقتال (الإصرار على الخطأ) رفض لله. و
ومن يرفض الله يقع تحت سيطرة الأرواح الشريرة. كل عبادة الأوثان
عبادة الشيطان . "ما يذبحه الوثنيون فإنهم يذبحونه للشياطين" (1كو1:1).
.(10:20لا توجد أرض محايدة. قال المسيح: "من ليس معي فهو علي"
(متى .(12:30بمعنى آخر: العصيان ورفض الرب هو روح ضد المسيح.
وكما رأينا سابقاً، كان الإخوة غلاطية يفصلون أنفسهم عن الله. لا محالة،
على الرغم من أنهم ربما كانوا يعودون إلى عبادة الأوثان دون أن يدركوا ذلك.

الحماية ضد الروحانية –الروحانية ليست أكثر من طريقة أخرى للإشارة إلى السحر القديم أو السحر. إنه احتيال، لكنه ليس نوع الاحتيال
الذي يتخيله الكثيرون. هناك حقيقة في ذلك. وهو احتيال، منذ النية

الحفاظ على التواصل مع أرواح الموتى، والحفاظ عليه فقط مع الأرواح
من الشياطين، لأن "الأموات لا يعرفون شيئًا". كونك وسيطًا روحيًا يعني الاستسلام
السيطرة على الشياطين.

Machine Translated by Google

هناك طريقة واحدة فقط لحماية نفسك منها، وهي أن تتمسك بكلمة الله. من
يأخذ كلمة الله باستخفاف، ويفقد شركته مع الله، و
يقع تحت تأثير الشيطان . حتى ما يندد بالروحانية في الأحوال
وأكثر نشاطاً، إذا توقفت عن التمسك بكلمة الله، فسوف تصبح كذلك عاجلاً أم آجلاً
ينخدع بالإغراء القوي للمسيح المزيف. مجرد الوقوف بثبات
وفي كلمة الله يمكن للمؤمن أن يُحفظ من ساعة الاختبار التي ستأتي.
العالم كله (رؤ3: .(10"الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية"
(أفسس (2 :2هو روح الشيطان، روح ضد المسيح؛ وإنجيل المسيح الذي
يكشف بر الله (رومية 16 :1و (17هو الخلاص الوحيد الممكن.

المسيح المصلوب أمامنا –عندما كرز بولس لأهل غلاطية، قدم لنا
المسيح المصلوب. لقد كان الوصف واضحًا للغاية، حتى أن أهل غلاطية فعلوا ذلك بالفعل
أنظروا إليه أمام أعينكم كالمصلوب. ولم يكن الأمر مجرد مسألة
الخطابة من جانب بولس ولا الخيال من جانبهم. باستخدام بول كما
لقد أهلهم الروح القدس لرؤية المسيح مصلوبًا.

وفي هذا الصدد، لا يمكن أن تكون تجربة الغلاطيين حصرية عليهم. الصليب
المسيح حقيقة حالية. إن عبارة "الذهاب إلى الصليب" ليست مجرد شكل من أشكال التعبير، ولكن
شيء يمكنك تحقيقه حرفيًا.

لا يمكن لأحد أن يعرف حقيقة الإنجيل حتى يرى المسيح مصلوباً
أمام أعينكم حتى تروا الصليب في كل جزء. ربما شخص ما سوف يجد ذلك مضحكا، ولكن
إن حقيقة أن الأعمى لا يستطيع رؤية الشمس، وينكر أنها تشرق، لن تقنع
الذي يرى ويستقبل نوره. هناك الكثير من الذين يمكن أن يشهدوا أن كلمات
إن إشارة الرسول إلى صلب المسيح أمام أعين أهل غلاطية هي أكثر من ذلك
شخصية بسيطة من الكلام. وقد عرف آخرون هذه التجربة نفسها. إله
نرجو أن تكون هذه الدراسة للرسالة وسيلة لفتح عيون الكثيرين!

يوم الثلاثاء

2أريد فقط أن أعرف هذا عنك: هل قبلت الروح بأعمال الناموس أم بالكرازة بالإيمان؟

Machine Translated by Google

هناك إجابة واحدة فقط: من خلال الكرازة بالإيمان. الروح يُعطى للمؤمنين (يوحنا .(38 :7

و ؛39إيفي. .(1:13يمكننا أن نرى أيضًا أن أهل غلاطية قد قبلوا الروح القدس.

لا توجد طريقة أخرى يمكن للمرء أن يبدأ بها الحياة المسيحية. «لا يستطيع أحد أن يقول: يا يسوع

هو الرب إن لم يكن بالروح القدس" (1كو21: .(3في البدء روح الله

تحركت على وجه المياه، مولدة الحياة والنشاط في الخليقة، لأنه بدونها

الروح ليس هناك عمل، وليس هناك حياة. "لا بالقوة ولا بالعنف، بل بالواسطة

روحي قال رب الجنود" (زك .(6 :4وحده روح الله يستطيع ذلك

تحقيق إرادته الكاملة. لا يمكن لأي عمل يستطيع الإنسان القيام به أن يجلب الله إلى النفس. ومن المستحيل أيضًا أن يقوم الرجل الميت بإحياء نفسه عن طريق إنتاج نفسه

نفس الحياة. وهكذا فإن متلقي الرسالة قد رأوا المسيح مصلوباً

أمام أعينهم وقبلوه بالروح. هل رأيت يسوع و

مقبولة-يا أنت أيضا؟

3أنتم أغبياء إلى هذا الحد، إذ كنتم قد بدأتم بالروح وانتهيتم الآن به
لحمة؟

"أحمق" هو بخس. من لا يملك القدرة على البدء بعمل يعتقد أنه يملكه

القوة لإنهاء ذلك! من لا يستطيع أن يضع قدماً أمام الأخرى يعتقد ذلك في نفسه

يمكنك حتى الفوز بالسباق!

من لديه القدرة على توليد نفسه؟ لا أحد. نحن لم نأت إلى العالم ليولدنا

نفس. لقد ولدنا بلا قوة. لذلك يمكننا إظهار كل القوة لاحقًا

وله أصل خارجنا. لقد تم منحها لنا في مجملها. المولود الجديد هو

ممثل الرجل . نقول: "لقد جاء إنسان إلى العالم". كل القوة تلك

ليس لدى الإنسان في نفسه أعظم من صرخة المولود الجديد التي بها

يبدأ أنفاسه الأولى. في الواقع، حتى هذه القوة الصغيرة أعطيت له.

ويحدث الشيء نفسه في العالم الروحي. "بإرادته ولدنا به

كلمة الحق" (يعقوب .(18 :1لا يمكننا أن نعيش بعدل بمفردنا

قوى أكثر مما يمكننا توليده بأنفسنا. العمل الذي بدأه الروح سوف

ليحملها الروح في ملئها. "لأننا قد صرنا شركاء المسيح،

إن تمسكنا ببدء الثقة إلى النهاية» (عب .(14 :3"ماذا

لقد ابتدأ فيكم عملاً صالحًا، وهو سيكمله إلى يوم يسوع المسيح» (فيلبي .(6 :1

وحده يستطيع أن يفعل ذلك.

Machine Translated by Google

(1يمكن للمرء أن يطيع الله بجهوده الخاصة دون البقاء فيه

السيد المسيح؟ (يوحنا (5 :15

أ:_____

_____

_____

(2فكيف يستطيع الإنسان أن يطيع الوصايا؟ (فيلبي (13 :4

أ:_____

_____

الأربعاء

4هل عبثا عانيت كثيرا؟ إذا كان أي شيء، كان ذلك أيضا عبثا.

5فالذي يعطيكم الروح ويعمل عجائب فيكم، أبأعمال الناموس أم بالتبشير بالإيمان؟

تظهر هذه الأسئلة أن تجربة الإخوة غلاطية كانت كذلك

عميقة وحقيقية كما هو متوقع من شخص رأت عيناه المسيح

مصلوب. لقد قبلوا الروح، وجرت بينهم المعجزات، و

بما في ذلك من تلقاء نفسها، لأن مواهب الروح تصاحب موهبة الروح.

ونتيجة لهذا الإنجيل النابض بالحياة الذي عاشوه، عانوا من الاضطهاد،

لأن "جميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع سوف يتألمون

اضطهادات" 2)تيموثاوس .(12 :3وهذا يزيد من خطورة الوضع. نأخذ

فبعد أن اشتركوا في آلام المسيح، أصبحوا الآن يبتعدون عنه. وهذا الانفصال عن المسيح، الوحيد الذي من خلاله يمكن أن يأتي العدل، اتسم

بالعصيان

قانون الحقيقة. لقد تجاوزوا ذلك دون وعي، ولكن حتماً

القانون الذي كانوا يتوقعون أن يخلصوا به.

6فآمن إبراهيم بالله فحسب له ذلك برا.

الأسئلة الواردة في الآيات من الثالث إلى الخامس تتضمن الإجابة.

وكان الروح يخدمهم، وكانت تجري الآيات، لا بأعمال الناموس، بل

نعم بالسماع بالإيمان؛ أي بطاعة الإيمان، إذ الإيمان يأتي بسماع الكلام

Machine Translated by Google

كلمة الله (رومية .(10:17كان عمل بولس واختبار أهل غلاطية موجودين
انسجام تام مع خبرة إبراهيم، الذي قيل له الإيمان للبر.
ومن الجدير بالذكر أن "الإخوة الكذبة" الذين بشروا "بإنجيل آخر" هم كذبة
إنجيل البر بالأعمال كانوا يهوداً وكانوا يعتبرون إبراهيم أباً لهم.
لقد كانوا فخورين بكونهم "أبناء" إبراهيم، وأشاروا إلى ختانهم كدليل.
ولكن بالتحديد فيما دعموا ادعائهم بأنهم أبناء إبراهيم،
"فأثبت أنهم لم يكونوا كذلك، إذ "آمن إبراهيم بالله وأخبره
عدالة". كان لإبراهيم بر الإيمان قبل أن يختتن (رومية ..." .(11 :4
فاعلموا أن الذين هم من الإيمان هم أبناء إبراهيم» (غل .(7 :3إبراهيم لم يفعل
لقد تبرر بالأعمال (رومية ،(3 ،2 :4لكن إيمانه صنع البر.

(1بالنسبة لله من هو اليهودي الحقيقي وما هو الختان الحقيقي؟
(رومية 28 :2و (29

أ:_____

_____

_____

نفس المشكلة لا تزال موجودة اليوم. يتم الخلط بين العلامة والجوهر والنهاية
مع الوسائل. ولما كان العدل يتحقق في الأعمال الصالحة، فقد استدل عليه –باطلاً
-أن الأعمال الصالحة تنتج البر. وللذين يظنون ذلك البر بالإيمان،
ويبدو لهم أن الأعمال الصالحة التي لا تأتي من "العمل" ليس لها معنى حقيقي وعملي.
إنهم يعتبرون أنفسهم أشخاصًا "عمليين" ويعتقدون أن الطريقة الوحيدة لإنجاز شيء ما هي
هو فعل. ومع ذلك، الحقيقة هي أن هؤلاء الناس ليسوا عمليين. الشخص الذي
يفتقر إلى القوة تمامًا وغير قادر على فعل أي شيء، ولا حتى
انهض وتناول الدواء المقدم لك. وأي نصيحة تقدم له من أجل ذلك
إذا حاولت القيام بذلك، فسوف تذهب سدى. فقط في الله القوة والعدل (إشعياء .(24 :45
"سلّم إلى الرب طريقك، وتوكل عليه، وهو يفعل أكثر" (مزمور .(5 :37
وإبراهيم هو أب لجميع المؤمنين بالبر، ولهم وحدهم. الشيء الوحيد
العملي حقًا هو أن نؤمن، تمامًا كما فعل.

(2كيف يظهر عدل الله في حياة الإنسان بالإيمان أو الأعمال؟
(رومية (17 :1

أ:_____

_____

Machine Translated by Google

7فاعلموا أن الذين هم من الإيمان هم أبناء إبراهيم.

8فلما رأى الكتاب أن الله بالإيمان يبرر الأمم، بشر أولا إبراهيم قائلا: تتبارك فيك جميع الأمم.

هذه الآيات تستحق القراءة المتأنية. فهمك سوف يبقينا

من كثرة الأخطاء. وليس من الصعب فهمهم، فقط انتبه لما يقولونه، هذا كل شيء.

(أ) يؤكدون أن الإنجيل تم التبشير به على الأقل بنفس الطريقة التي تم بها التبشير به
أيام إبراهيم؛

(ب) كان الله نفسه هو الذي بشر بها. لذلك، هذا هو الصحيح والوحيد
الإنجيل؛

(ج) كان هو نفس الإنجيل الذي بشر به بولس. ولذلك، لا يوجد شيء آخر
إنجيل مختلف عما كان لدى إبراهيم؛

(د) إنجيل اليوم لا يختلف بأي شكل من الأشكال عن ذلك الذي كان موجوداً في العالم
أيام إبراهيم.

يطلب الله اليوم نفس ما كان يطلبه من قبل، ولا شيء أكثر من ذلك. وهناك المزيد:

ثم بشر بالإنجيل للأمم، لأن إبراهيم كان أمميًا، أي وثنيًا.

لقد تلقى الدعوة باعتباره وثنيا. «تارح أبو إبراهيم وناحور... كان يخدم آخرين

آلهة" (يش ،(2 :24وكان وثنيًا حتى بُشر له. بهذه الطريقة،

لم تكن الكرازة بالإنجيل بين الوثنيين ظاهرةً لم يُسمع بها من قبل في أيام بطرس

وبولس. أُخذت الأمة اليهودية من بين الوثنيين، ولا يكون ذلك إلا بحكم

ويبشر الوثنيين بأن إسرائيل له وجود وخلاص (أعمال .(1 :2

؛18-14 :15ذاكرة للقراءة فقط. 11:25و .(26إن وجود شعب إسرائيل كان ولا يزال دليلاً على قصد الله من إنقاذ الناس من الوثنيين. وهو في الوفاء

ولهذا الغرض توجد إسرائيل.

فنرى إذًا أن الرسول يرجع بالوثنيين، ويعود بنا، إلى الأصول، حيث

الله نفسه يبشرنا نحن "الأمم". لا يمكن لأي أممي أن يأمل في الخلاص

بطريقة أخرى أو بإنجيل آخر غير الذي به خلص إبراهيم.

Machine Translated by Google

(3بأية وسيلة يتبرر اليهود والأمميون أمام الله؟ (رومية

3:29و (30

أ:_____

_____

_____

يوم الخميس

9لذلك يتبارك الذين هم من الإيمان مع إبراهيم المؤمن.

10جميع الذين يعملون أعمال الناموس هم تحت لعنة. لأنه مكتوب: ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به.

لاحظ العلاقة الوثيقة التي تحافظ عليها هذه مع العلاقة السابقة. وقد بشر إبراهيم

الإنجيل في ظل هذه الظروف: "تتبارك فيك جميع الأمم".

"الوثنيون" و"الودائع" و"الأمم" (من الآية (8تُترجم من نفس الكلمة

اليونانية. وهذه البركة عبارة عن عطية البر بالمسيح، كما جاء في سفر أعمال الرسل

25 :3و :26«أنتم أبناء الأنبياء والعهد الذي قطعه الله مع آبائنا،

إذ قال لإبراهيم: «في نسله تكون جميع قبائل العالمين».

أرض'. عندما أقام الله ابنه، أرسله إليكم أولاً هكذا

باركوا، ليرجع كل إنسان عن شره». منذ أن بشر الله

إنجيل إبراهيم قائلاً: "فيك تتبارك جميع الأمم"، الذين

ويتبارك المؤمنون مع المؤمن إبراهيم. وليس هناك نعمة أخرى للإنسان،

من كان هذا إلا ما تلقاه إبراهيم. والإنجيل الذي بشر به هو

فريدة من نوعها لكل إنسان على وجه الأرض. هناك خلاص باسم يسوع الذي به إبراهيم

آمن، "وليس بأحد غيره الخلاص، لأنه ليس اسم آخر قد أعطي تحت السماء

الناس الذين بهم نخلص" (أعمال .(12 :4فيه "لنا به الفداء

الدم غفران الخطايا" (كو1: .(14ومغفرة الذنوب تأتي معها كلها

بركاته.

(1ما هو الاسم الوحيد الذي به نحصل على تبرير الخطايا؟

(رومية 24 :3و (26

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

_____

التباين: تحت اللعنة –لاحظ التباين الوارد في الآيات

التاسعة والعاشرة: "فمن يعيش بالإيمان فطوبى له"، أما "من يعتمد على".

أعمال الناموس هي تحت اللعنة." الإيمان يجلب البركة. أعمال الناموس تجلب

لعنة؛ أو بالأحرى يتركونه تحت اللعنة. اللعنة تثقل كاهلها

الجميع، لأن "الذي لا يؤمن قد دين بالفعل، لأنه لم يؤمن باسم الابن".

المولود من الله الوحيد" (يوحنا .(18 :3الإيمان يعكس هذه اللعنة.

من هو تحت اللعنة؟ ..."جميع الذين يعتمدون على أعمال الناموس."

تخيل أن النص قال أن من يطيعون القانون يقع تحت اللعنة

وهو ما سيكون تناقضًا مباشرًا مع رؤيا :14 :22"طُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ."

الوصايا، ليكون لهم سلطان على شجرة الحياة، ويدخلون من أبوابها

مدينة!". "طوبى للذين لا لوم لهم في الطريق، السالكين في شريعة الرب

سيد!" (مز .(1 :119

والذين هم من الإيمان هم حفظة الناموس، لأن الذين هم من الإيمان مباركون والذين هم

والذين يحفظون الوصايا مباركون أيضًا. بالإيمان يحفظون

وصايا. لكن الإنجيل يتعارض مع الطبيعة البشرية: لقد صرنا

حفظة الناموس، لا بالعمل بل بالإيمان. إذا عملنا للحصول على العدالة

فإننا ببساطة نمارس طبيعتنا البشرية الخاطئة، وهو ما لن نفعله أبدًا

من شأنه أن يحقق لنا العدالة، لكنه سيبعدنا عنها. على النقيض من ذلك، الإيمان بـ "الثمين و

"وعود عظيمة"، فينتهي بنا الأمر "مشاركين في الطبيعة الإلهية" 2)بط ،(4 :1و

لذلك تتم جميع أعمالنا في الله. "الأمم الذين لم يطلبوا

العدالة، هل حققوا العدالة؟ نعم، ولكن البر الذي بالإيمان. لكن إسرائيل التي

لقد طلب شريعة العدل فلم ينالها. لماذا؟ لأنه لم يكن بالإيمان بل به

أعمال الناموس: عثروا بحجر الصدمة. كما هو مكتوب: «ها أنا ألقيت

صهيون حجر صدمة وصخرة عثرة. ومن يؤمن بها فلا

فيخزى» (رومية .(33-9:30

(1ما هي الطريقة الوحيدة لتقديم الطاعة الحقيقية لله؟ (رومية (5 :1

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

_____

جمعة

مما تتكون اللعنة؟ –لا أحد يقرأ غلاطية بعناية وتأمل

3:10لن يفهم أن اللعنة هي تعدٍ على الناموس. عصيان القانون

"إن الله في ذاته هو لعنة، إذ "بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم،

والموت بالخطية» (رومية 5:12).الخطيئة تحتوي على الموت. بدون الخطيئة، الموت

سيكون ذلك مستحيلاً، لأن "شوكة الموت هي خطية" 1)كو 15:56)."كل من

يعتمدون على أعمال الناموس، فهم تحت اللعنة." لماذا؟ هل القانون ربما أ

لعنة؟ لا على الإطلاق، لأن "الشريعة مقدسة، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة"

(رومية 7:12).لماذا إذن كل أولئك الذين تحت اللعنة يعتمدون على

أعمال القانون؟ لأنه مكتوب: ملعون كل من لا يثبت في الكل

ما هو مكتوب في سفر الناموس لإتمامه."

ليس هناك من سبب للارتباك: فهو ليس ملعونًا لأنه يطيع الناموس، بل لأنه لا يفعل ذلك

يفي به. لذلك، من السهل أن نرى أن الاعتماد على أعمال الناموس لا يعني عدم وجود الإنسان

الامتثال للقانون. لا! "لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله

لا يخضع لناموس الله، ولا يمكن أن يكون" (رومية 8:7).كلهم

تحت اللعنة ومن ظن أنه يستطيع أن يتحرر منها بأعماله يبقى فيها.

معتبرا أن "اللعنة" هي عدم البقاء في كل ما هو

مكتوبة في الناموس، فمن السهل أن نستنتج أن "البركة" تعني التوافق التام مع

القانون.

1)لماذا جميع الناس الذين ليس لهم إيمان تحت اللعنة، أي:

مدان؟ (رومية 3:23؛ 6:23)

أ:_____

_____

_____

البركة واللعنة –"أضع أمامكم اليوم البركة واللعنة. النعمة إذا

أطيعوا وصايا إلهكم الأزلي التي يأمركم بها اليوم. و ال

Machine Translated by Google

العن إذا لم تسمع لوصايا الرب إلهك" (تثنية .(-26 :11

.(28هذه هي كلمة الله الحيّة، الموجّهة شخصيًا إلى كل واحد منا. "القانون

يُنشئ غضبًا» (رومية ،(15 :4لكن غضب الله يأتي فقط على العصاة (أفسس .(15 :1

.(5:6فإذا آمنا حقًا، لا ندان، لأن الإيمان يضعنا في مكانه

الانسجام مع الناموس، حياة الله. "من نظر بإخلاص إلى الشريعة الكاملة -شريعة

الحرية –ويثابر عليها، وليس سامعاً أصم، بل فاعلاً مجتهداً، سيكون

سعيدًا بما يفعل» (يعقوب .(25 :1

(1كيف يُظهر الإنسان للعالم أن لديه الإيمان الحقيقي؟ (يعقوب (18 :2

أ:_____

_____

_____

الأعمال الصالحة –الكتاب المقدس لا يرفض الأعمال الصالحة. على العكس من ذلك، فإنه يرفعهم. "المؤمن هو

كلمة. وهذا أريدكم أن تؤكدوه حقًا، حتى يسعى الذين يؤمنون بالله

كرّس نفسك للأعمال الصالحة؛ وهذه الأشياء صالحة ونافعة للناس" (تيطس .(8 :3أ

والتهمة التي ترجح على الكافرين هي أنهم ينكرون الله بأفعالهم: هم

"غير مقبول في كل عمل صالح" (تيطس .(16 :1وحث بولس تيموثاوس على الإرسال

لأغنياء هذا العالم "ليكونوا في الصالحات، ليكونوا أغنياء في الأعمال الصالحة" 1)تي 17 :6و11).

.(18وصلى الرسول من أجلنا جميعاً "لكي تسلكوا كما ينبغي أمام الرب".

الرب يرضيه في كل شيء، مثمرًا في كل عمل صالح» (كو1: .(10أكثر

علاوة على ذلك، فإنه يمنحنا التأكيد بأننا "مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة...

لكي نسلك فيها" (أفسس .(10 :2

لقد أعد لنا هذه الأعمال بنفسه؛ أنتجها، ويعطيها لكل من

نؤمن به (مز .(19 :31"وهذا هو عمل الله أن تؤمنوا بالذي أرسله" (يوحنا

.(6:29الأعمال الصالحة مطلوبة، لكننا لا نستطيع القيام بها. إلا الذي هو

حسنًا، الله يستطيع أن يفعلهم. إذا كان هناك أقل الخير فينا، فهو بسبب

عمل الله. لا شيء مما يفعله الله يستحق الازدراء. "إله السلام الذي به

دم العهد الأبدي، أقام ربنا يسوع المسيح من بين الأموات

الراعي العظيم للخراف يكملهم في كل عمل صالح ليصنعوه

Machine Translated by Google

عاملاً فيكم ما يرضي أمامه بيسوع المسيح،

ما هو المجد إلى أبد الآبدين. آمين» (عب .(21 ،20 :13

للتأمل في –يوحنا 28 :6و 29

السبت

11ومن الواضح أنه بالناموس ليس أحد يتبرر أمام الله، لأن البار بالإيمان يحيا.

12وأما الناموس فليس من الإيمان. ولكن الرجل الذي يفعل هذه الأشياء سوف يحيا بها.

من هم الصالحون؟ -عندما نقرأ العبارة: "البار بالإيمان يحيا" فهي كذلك

ومن الضروري أن نفهم بوضوح ما يعنيه مصطلح "عادل". يكون

إن التبرير بالإيمان هو أن نتبرر بالإيمان. "كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيَّةٌ" (1يوحنا ،(17 :5و"كل إثم هو خطية" (1يوحنا .(17 :5

الخطية هي التعدي على الناموس" (1يوحنا .(4 :3ولذلك فإن كل ظلم هو اعتداء

قانون؛ وبطبيعة الحال، كل البر هو طاعة القانون. نرى إذًا أن العادل –المستقيم –هو

ومن يطيع الناموس ويتبرر يصير حافظا للناموس.

كيف تصبح عادلاً –الغاية المرجوة هي ممارسة الخير، والقاعدة هي قانون

إله. "الناموس يُنشئ الغضب"، "إذ الجميع أخطأوا"، و"لهذا يأتي غضب الله"

على العصاة." كيف يمكننا أن نصبح عاملين بالناموس، وبالتالي نهرب

من الغضب أم من اللعنة؟ الجواب هو: "البار بالإيمان يحيا". بالإيمان، وليس بالأعمال،

سنكون العاملين بالقانون! "القلب يؤمن به للبر" (رومية .(10 :10هل هذا

لا يتبرر أحد أمام الله بالناموس، هذا واضح. لماذا؟ بسبب ال

البار بالإيمان يحيا." إن كان البر بالأعمال، فلا يكون بالإيمان، "وإن كان بالأعمال".

ليست النعمة بعد بالأعمال، وإلا فلن تكون النعمة بعد نعمة" (رومية .(6 :11"لماذا

إذا عمل فلا يحسب الراتب منة بل ديناً. ومن ناحية أخرى ل

ومن لا يعمل بل يؤمن بالذي يبرر الفاجر، يحسب له الإيمان

العدل» (رومية .(5 ،4 :4

لا توجد استثناءات. لا توجد مسارات وسيطة. ولا يقال أن بعض

الأبرار سيعيشون بالإيمان، ولن يعيشوا بالإيمان والأعمال؛ ولكن ببساطة:

"البار بالإيمان يحيا." وهذا يدل على أن البر لا يأتي بأعمال من النفس

نفس. كل الأبرار أصبحوا أبرارًا، ويُحفظون كذلك، بالإيمان وحده.

وذلك لما للشريعة من قدسية سامية، بعيدة عن متناول الإنسان. فقط القوة

Machine Translated by Google

الإلهي قادر على تحقيق ذلك. بهذه الطريقة، نستقبل الرب يسوع بالإيمان، ويعيش
القانون المثالي فينا.

الشريعة لا تأتي من الإيمان –إنها الشريعة المكتوبة –سواء في كتاب، أو على ألواح حجرية –
المشار إليها في النص. القانون يقول ببساطة: "افعل هذا". "لا تفعل ذلك". "ماذا يفعل
هذه الأشياء تعيش لهم. القانون لا يمنح الحياة إلا في ظل هذا الشرط. بناء،
يعمل فقط، هو ما يقبله القانون. لا يهم من أين أتوا، طالما
حاضرون. ولكن لم يمتثل أحد لمتطلبات القانون، لذلك لا يمكن أن يكون هناك
الالتزام بالقانون. وهذا يعني أنه لا يمكن أن يكون هناك أي شخص تكون حياته الحالية حياة
سجل الطاعة الكاملة.

"من يفعل هذه الأشياء يحيا بها." ولكن يجب على الإنسان أن يكون على قيد الحياة ليتمكن من ذلك
افعلهم! الميت لا يقدر أن يفعل شيئًا، والذي مات في "الذنوب والخطايا"
(أفسس ،(١ :٢فهو غير قادر على تحقيق العدل. المسيح هو الوحيد الذي فيه الحياة، إذ هو الحياة، وهو الوحيد الذي تمم وقادر على إتمام بر
الناموس. متى
لا يُنكر ولا يُرفض، بل يُعترف به ويُستقبل، كل ملء حياته يعيشه
فينا، حتى لا نكون نحن، بل المسيح يحيا فينا. بحيث
الطاعة فينا تجعلنا أبرارًا. إن إيماننا يُحسب لنا بالبر، بكل بساطة
لأن هذا الإيمان يناسب المسيح الحي. بالإيمان نخضع أجسادنا كما هي
معابد الله. المسيح، الحجر الحي، يسكن في القلب، الذي يتحول هكذا إلى
عرش الله. وبهذه الطريقة، في المسيح، يصبح الناموس الحي حياتنا "بسببه".
[من القلب] تنبثق الحياة" (أم .(23 :4

Machine Translated by Google

5تم الخلاص من اللعنة –الجزء 2

الآية الذهبية: ""الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم المؤمن"" (غلاطية (9 :3

الأحد

13المسيح افتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا. لأنه مكتوب: ملعون كل من علق على خشبة.

14لتصير بركة إبراهيم للأمم بيسوع المسيح، فننال بالإيمان موعد الروح.

معالجة الموضوع الرئيسي –في هذه الرسالة ليس هناك جدل حول
القانون، بشأن ما إذا كان يجب الالتزام به أم لا؛ سواء تم إلغاؤها أو تغييرها أو فقد قوتها. أ
ولا تحتوي الرسالة على أدنى إشارة إلى ذلك. المشكلة التي يتعين حلها ليست ما إذا كان
ينبغي إطاعة القانون، ولكن كيفية إطاعته. تقرر ذلك
التبرير –أن نكون صالحين –هو ضرورة. والسؤال هو: أنهم يأتون بالإيمان،
أو عن طريق الأعمال؟ كان "الإخوة الكذبة" يقنعون أهل غلاطية بضرورة القيام بذلك
يصنعون الصالحين بجهودهم. وقد أظهر لهم بولس ذلك بالروح
كل جهودهم ذهبت سدى، والنتيجة الوحيدة التي كانوا سيحصلون عليها هي أن
اللعنة تلتصق أكثر بالخاطئ.

البر بالإيمان بالمسيح يثبت للجميع في كل الأوقات، باعتباره الوحيد
العدالة الحقيقية. وافتخر المعلمون الكذبة بالناموس، ولكن بسبب التعدي
أنفسهم جلبوا العار لاسم الله. لقد افتخر بولس في المسيح، ومن خلاله
ومن بر الناموس الذي حصل عليه هكذا مجد اسم الله.

(1ما هو العدل؟ (مزمور (172 :119

أ:_____

(2كيف تتم ممارسة العدالة؟ (عبرانيين (33 :11

أ:_____

_____

(3من هو الصالح في نظر الله؟ (1يوحنا (7 :3

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

شوكة الخطية –يُظهر الجزء الأخير من الآية 13بوضوح أن

اللعنة تتكون من الموت: "ملعون كل من علق على شجرة". السيد المسيح

لقد صار لعنة من أجلنا عندما عُلق على الشجرة، عندما صلب. الآن

لذلك فإن الخطية هي سبب الموت: "بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ وَبِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ".

الموت بالخطية، وانتشر الموت إلى جميع الناس، إذ الجميع أخطأوا».

(رومية .(5:12"وشوكة الموت هي خطية" (1كو51: .(56وهكذا، عمليا،

تخبرنا الآية 10أن "مَنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْمَكْتُوبِ".

"كتاب الشريعة" يمكن اعتباره ميتا. وبعبارة أخرى، أن العصيان يساوي

الموت.

"الطمع إذا حبل به ينتج خطيئة. والخطيئة، عندما تكتمل، تولد

الموت" (يعقوب .(15 :1الخطية تحتوي على الموت، والإنسان بدون المسيح ميت في خطاياه.

الجرائم والخطايا (أفسس .(1 :2لا يهم إذا كنت تتظاهر بأنك مليء بالحياة،

وتبقى كلمات المسيح: "إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان

اشربوا دمه لن تكون لكم حياة" (يوحنا .(53 :6"من استسلم للملذات، وعاش،

مات" 1)تي .(6 :5إنه الموت الحي، "جسد الموت".

رومية .7:24الخطيئة هي انتهاك القانون. راتب الخطية هو الموت. لذلك

اللعنة هي هذا الموت الذي تخفيه أجمل الخطايا في داخلها.

"ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في الكتاب المقدس

كتاب الشريعة لإتمامها."

الاثنين

افتدينا من اللعنة –"المسيح افتدانا من لعنة الناموس". بعض القراء

إن وجهات النظر السطحية حول هذا المقطع تسارع إلى الصراخ: "لا نحتاج إلى حفظ القانون،

لأن المسيح افتدانا من لعنته، وكأن النص يقول ذلك المسيح

لقد افتداه من "لعنة" الطاعة. لقد قرأ هؤلاء الأشخاص الكتاب المقدس دون جدوى. أ

فاللعنة، كما رأينا، هي بالفعل عصيان: "ملعون كل من لا يفعل ذلك

"يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس لإتمامه."

Machine Translated by Google

ولذلك فقد افتدانا المسيح من عصيان الناموس. أرسل الله ابنه "في
شبه جسد الخطية... لكي يتم فينا بر الناموس."
(رومية 3 :8و4).

سيقول أحدهم دون تفكير: "هذا يطمئنني: بالنسبة للناموس أستطيع أن أفعل ما أريد، لأننا جميعًا قد افتدينا". صحيح أن الجميع خلصوا، ولكن

ولم يقبل الجميع الفداء. يقول كثيرون عن المسيح: «لا نريد هذا
يملك علينا» وأعرض عن بركات الله. ولكن الفداء هو للجميع. الجميع
قد تم شراؤها بالدم الثمين –حياة –المسيح، ويمكن للجميع ذلك، إذا
تريد أن تتحرر من الخطيئة والموت. لقد افتدينا "من التصرف الباطل".
الذي أخذناه من آبائنا بهذا الدم 1)بط .(18 :1

خذ وقتًا للتفكير فيما يعنيه هذا. اسمح لها أن تثير إعجاب روحك و
أعط القوة الواردة في العبارة: "المسيح افتدانا من لعنة الناموس".
-عدم الالتزام بالمطالب العادلة. لا نحتاج إلى الخطيئة بعد الآن! قام بقطع
أغلال الخطيئة التي استعبدتنا، لذلك كل ما علينا فعله هو
نقبل الخلاص لنتحرر من كل الخطية التي تسيطر علينا. لم يعد
من الضروري لنا أن نقضي حياتنا في شوق متقد وفي رثاء عبثي
رغبات لم تتحقق. المسيح لا يقدم رجاءً كاذبًا، بل يأتي إليه
أسرى الخطية، ويعلن لهم: "حرية! أبواب سجنك مفتوحة.
اخرج منها! ماذا يمكن القول أكثر من ذلك؟ لقد فاز المسيح بأكثر الانتصارات اكتمالاً
عن هذا الدهر الحاضر الشرير، عن شهوة الجسد والشهوة
عيون وتعظم حياة" (1يوحنا ،(16 :2وإيماننا به يجعل انتصاره لنا.
كل ما علينا فعله هو قبول ذلك.

(1لقد حرّرنا المسيح من الخطية، ومن العصيان. فماذا ستكون حياة ذلك
من يؤمن به؟ (1يوحنا 6 :3و (9

أ:_____

_____

_____

المسيح جعل لعنة من أجلنا –يصبح الأمر واضحًا لكل من يقرأ الكتاب المقدس
أن "المسيح مات لأجل غير المؤمنين" (رومية .(6 :5لقد "أسلم من أجل خطايانا"
(رومية .(4:25مات البريء من أجل المذنب، والعادل من أجل الظالمين. "لقد أصيب
معاصينا، والمسحقين لأجل آثامنا، العقاب الذي يجلب لنا السلام

Machine Translated by Google

كان عليه وبحبره شفينا. مشينا جميعا
ضال مثل الغنم. ضل كل واحد إلى طريقه ولكن الرب صنع
عليه يقع إثم جميعنا" (إش .(6 ،5 :53والآن دخل الموت
بالخطيئة. الموت هو اللعنة التي حلت بكل البشر لسبب بسيط
أن "الجميع أخطأوا". وبما أن المسيح صار "لعنة لأجلنا"، فمن الواضح أنه إذا
صار "خطية لأجلنا" (2كورنثوس .(21 :5"لقد حمل خطايانا في جسده على
شجرة" 1)بط .(24 :2لاحظ أن خطايانا كانت "في جسده". عملك لا
يتكون من شيء سطحي. لم توضع عليه خطايانا في إحساس
مجرد تصوير رمزي، ولكنهم كانوا "في جسده". لقد جعل لعنة بالنسبة لنا، و
لذلك تألم الموت لأجلنا.

ويرى البعض أن هذه حقيقة مقيتة. فهو عند الوثنيين جنون، وعندهم هو جنون
اليهود عثرة، وأما بالنسبة للمخلصين فقوة الله وحكمته (1كو1:1).
23 :1و .(24تذكر أنه أخذ خطايانا على جسده. ليس لك
الذنوب لأنه لم يذنب قط. نفس الكتاب المقدس الذي يخبرنا أن الله جعله يخطئ
بالنسبة لنا يسلط الضوء على أنه "لم يكن لديه خطيئة". نفس المقطع الذي يؤكد لنا ذلك
"حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَبَرَةِ"، محددًا أنه "لم يرتكب".
خطيئة". حتى يستطيع أن يحمل خطايانا في نفسه، ويصير خطية
بالنسبة لنا، وعلى الرغم من عدم ارتكاب أي خطيئة، فإنه يساهم في مجده
الخلود وخلاصنا الأبدي من الخطيئة. وكانت خطايا جميع الرجال
ولكن فيه لم يستطع أحد أن يكتشف فيه أوضح ظل للخطية. بالرغم من
حاملاً كل الخطايا في نفسه، ولم يُظهر أي خطيئة في حياته. لقد أخذها واستوعبها بقوة حياته غير القابلة للتحلل والتي تغلب الموت. إنها قوية

أن يتحمل الذنب دون أن يلطخه. وافتدينا بحياته العجيبة.
أعطنا حياته حتى نتحرر من كل ظلال الخطية
الذي في لحمنا.

"في أيام حياته الأرضية كان المسيح يقدم طلبات وتضرعات بصراخ عظيم وتضرعات
الدموع إلى ما يمكن أن ينقذه من الموت. وسمع له من أجل تقواه» (عب .(7 :5
لكنه مات! لم يأخذ أحد حياته. هو نفسه أعطاها ليأخذها مرة أخرى
(يوحنا 17 :10و81). تحررت آلام الموت، إذ كان ذلك مستحيلاً
وقد حفظتها" (أع .(24 :2لماذا كان من المستحيل أن يمسكه الموت بعد؟

Machine Translated by Google

أنه تم وضعه طوعا تحت سلطتها؟ لأنه "لم يكن لديه خطية".

لقد أخذ الخطية على عاتقه، ولكنه آمن من قوتها. لقد كان "مشابهًا في كل شيء لـ

"إخوته مجربون في كل شيء مثلنا" (عب .(15 :4 ؛17 :2ومنذ ذلك الحين

هو نفسه لم يكن يقدر أن يفعل شيئًا (يوحنا ،(30 :5وصلى إلى الآب أن ينقذه من السقوط

ينهزم، وبالتالي يقع تحت سلطة الموت. وقد سمع. ال

الكلمات: «لأن الرب الإله يعينني فلا أخزى. لهذا السبب أضع وجهي

مثل الحصاة، وأنا أعلم أنني لن أخزى. قريب هو ما يبررني؛ من

هل ستتنافس معي؟ فلنحضر معًا؛ من هو خصمي؟ احصل على

أنا» (إش .(8 ،7 :50

ما هي تلك الخطية التي ظلمته وتحرر منها؟ ليس لك، لأن

لم يكن هناك شيء. لقد كان لك ولي. لقد تم بالفعل التغلب على خطايانا وهزيمتها.

وما قتالنا إلا مع عدو مهزوم. عندما تطلب الله باسم يسوع،

إذ استسلمت لموته وحياته، حتى لا تنطق باسمه عبثًا –

طالما أن المسيح يسكن فيك –كل ما عليك فعله هو أن تتذكر أنه هو

لقد حمل كل الخطيئة وما زال يتحملها؛ وأنه هو الفائز. سوف تصرخ: "شكرًا لـ

الله الذي يعطينا النصرة بربنا يسوع المسيح" (1كو51: .(57

"الشكر لله الذي يقودنا دائمًا إلى النصرة في المسيح يسوع وبنا

ويُظهر رائحة معرفته في كل مكان» (2كو2: .(14

يوم الثلاثاء

إعلان الصليب –"الشجرة" في غلاطية 13 :3يعيدنا إلى الموضوع

محور الآيات 20 :2و 1: 3:الصليب الذي لا ينضب.

ولنتأمل هنا سبع نقاط تتعلق بهذا:

(1)يتم الفداء من الخطية والموت بالصليب (غل3: .(13

(2)الإنجيل كله موجود في الصليب، لأن الإنجيل "هو قوة الله".

للخلاص لكل من يؤمن» (رومية .(16 :1و"للذين يخلصون"

صليب المسيح "هو قوة الله" (1كو1: .(18

(3)يكشف المسيح عن نفسه للإنسان الساقط فقط بصفته المصلوب والقائم.

"ليس اسم آخر تحت السماء قد أُعطي للناس ليكونوا به

خلص" (أعمال .(12 :4لذلك، هذا هو كل ما يضعه الله أمام البشر، أي

Machine Translated by Google

حتى لا يكون هناك احتمال للارتباك. يسوع المسيح، ويسوع المسيح المصلوب، هو كل ما أراد بولس أن يعرفه. هذا كل ما تحتاج لمعرفته
بشر. ما يحتاجه الإنسان هو الخلاص. إذا حصلت عليه، لديك كل شيء
أشياء. ولكن فقط من خلال صليب المسيح يمكن الحصول على الخلاص. لذلك، الله لا يضع
أمام أعين الإنسان لا شيء آخر؛ يعطيك بالضبط ما
الاحتياجات. يقدم الله يسوع لكل إنسان مصلوبًا هكذا
فلا عذر لأحد في الضياع أو الاستمرار في الخطيئة.

(4)يُقدم المسيح لكل إنسان كالفادي المصلوب. وبمجرد ذلك
يحتاج الإنسان إلى أن يخلص من اللعنة، ويجعله يحمل اللعنة. هناك
حيث تكون اللعنة مخفية، يأخذها المسيح. لقد رأينا بالفعل كيف حملها المسيح، و
ولا يزال يحمل لعنة الأرض، إذ أخذ إكليل الشوك، و
وكانت اللعنة التي قيلت على الأرض: "تنتج شوكًا وحسكًا" (تك .(2 :2
.(18:3وهكذا، بصليب المسيح، الخليقة كلها التي
والآن يئن تحت اللعنة (رومية .(23-19 :8

(5)أخذ المسيح اللعنة على الصليب. وما علق على ذلك الخشب يدل على أنه كان كذلك
جعل لعنة بالنسبة لنا. فالصليب لا يرمز إلى اللعنة فحسب، بل يرمز أيضًا إلى اللعنة
التحرر منه، لأنه صليب المسيح المنتصر والمنتصر.

(٦)قد يسأل قائل: أين اللعنة؟ 'نجيب: حيث لا
إنها؟! حتى الأعمى يمكن أن يرى ذلك، فقط إذا انتبهوا للأدلة الخاصة بهم
الحواس الخاصة. النقص هو لعنة. نعم، إنها تشكل اللعنة. و
نجد النقص في كل ما يتعلق بهذه الأرض. الرجل هو
غير كاملة، وحتى الخطط الأكثر تفصيلاً التي يتم عرضها على الأرض تحتوي على
العيوب في بعض التفاصيل. كل الأشياء التي يمكننا رؤيتها تكشف عن نفسها
عرضة للتحسين، حتى عندما لا تلاحظ أعيننا الناقصة
الحاجة لمثل هذا التحسين. عندما خلق الله العالم، كان كل شيء "حسنًا جدًا".
ولم ير حتى الله أي إمكانية لتحسينه. ولكن الآن أصبح الأمر أكثر من اللازم
مختلف. يسعى البستاني جاهداً لتحسين الثمار والأزهار
تم التوصية بها. وإذا كان صحيحًا أنه حتى في أفضل الأرض نزلت اللعنة،
فماذا نقول عن الثمار المعيبة، والأوراق والسيقان المريضة، والنباتات السامة وغيرها؟
"اللعنة أكلت الأرض" في كل مكان (إشعياء .(6 :24

Machine Translated by Google

(7)هل يجب أن يثبطنا هذا؟ لا، "لأن الله لم يجعلنا للغضب،
بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح» (1تس5: .(9
ورغم أننا نرى اللعنة في كل مكان، إلا أن الطبيعة تعيش، ويعيش الإنسان.
لكن اللعنة هي الموت، ولا يمكن لأي إنسان أو مخلوق أن يؤدي إلى الموت.
الموت وما زلت على قيد الحياة، لأن الموت يقتل! لكن المسيح حي. لقد مات، لكنه يعيش
دائمًا (رؤ1: .(18هو وحده يستطيع أن يأخذ اللعنة –الموت –وبالفضيلة
من مزاياه الخاصة تعود إلى الحياة. هناك حياة على الأرض، وهناك في الإنسان، بالرغم من ذلك
اللعنة، بفضل المسيح الذي مات على الصليب. في كل قطعة من العشب، في كل
ورقة الغابة، على كل شجيرة وكل شجرة، على كل فاكهة وكل زهرة، و
حتى على الخبز الذي نأكله، يُختم صليب المسيح. انها في لدينا
الهيئات الخاصة. في كل مكان ننظر إليه هناك دليل على المسيح المصلوب. أ
إن الكرازة بالصليب –الإنجيل –هي قوة الله المعلنة في كل شيء
الذي خلقه. هذه هي "القوة التي تعمل فينا" (أفسس .(20 :3النظر في
إن رومية ،20-16 :1بالإضافة إلى 1كورنثوس 17 :1و ،18تظهر بوضوح أن الصليب
لقد ظهر المسيح في كل ما صنعه الله، حتى في ما صنعناه نحن
جسم.

(1فيمن تتكون كل الأشياء وكل الحياة؟ (كولوسي (17 :1

أ:_____

_____

الأربعاء

العزاء من الإحباط -"لأن شرورًا لا تعد ولا تحصى قد أحاطت بي:
أوثقتني آثامي حتى لا أتطلع. هم أكثر
أكثر من شعر رأسي. لذلك يئن قلبي" (مز.
.(40:12ولكن ليس فقط لأننا نستطيع أن نصرخ إلى الله بثقة –"من
"عميقًا" -بل إنه في رحمته اللامتناهية، يرجو ذلك في هذه نفسها
الأعماق دعونا نجد مصدر ثقتنا. حقيقة أننا على قيد الحياة رغم ذلك
إن التواجد في أعماق الخطية يثبت أن الله، في شخص المسيح على الصليب، يعيننا
لتحريرنا. وبهذه الطريقة، بالروح القدس، حتى الذي هو تحت
اللعنة (وكل شيء تحتها) يبشر بالإنجيل. هشاشتنا بعيدة كل البعد عن ذلك
إن كوننا سببًا للإحباط هو، إذا آمنا بالرب، ضمانة للفداء. نحن نأخذ "القوة".

Machine Translated by Google

من الضعف." "وفي هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أعطانا
أحبه» (رومية .(37 :8من المؤكد أن الله لم يترك الإنسان بلا شهادة. و"من آمن
وفي ابن الله له الشهادة في نفسه" (1يوحنا .(10 :5

(1إلى جانب الخلود، ماذا أعطانا الله من خلال الإنجيل؟ (ثانيا
تيموثاوس (١٠ :١

أ:_____

_____

ملاحظة: الله، من خلال الإنجيل، لا يمنحنا الخلود فحسب، بل يمنحنا أيضًا الخلود
الحياة الجسدية.

من اللعنة إلى البركة –أخذ المسيح اللعنة حتى نتمكن من الحصول عليها
بركة. موته هو الحياة بالنسبة لنا. إذا حملنا في أجسادنا طوعا
بموت الرب يسوع ستظهر حياته أيضًا في جسدنا المائت (2كو1:
.(4:10لقد صار خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه .(2 :2)
كو .(5:21البركة التي نتلقاها من خلال اللعنة التي يحملها هي في
الخلاص من الخطيئة. بالنسبة لنا، اللعنة هي نتيجة التعدي على الناموس (غل .(11 :3
.(3:10والبركة هي أن نرجع عن شرنا (أعمال .(26 :3
لقد عانى المسيح اللعنة والخطيئة والموت، "لكي تكون البركة في المسيح يسوع
إبراهيم بلغ الأمم».

تتمثل بركة إبراهيم، كما ذكر بولس في رسائله الأخرى، في
البر بالإيمان: "هكذا داود أيضًا يطوب الرجل الذي الله
يحسب البر بدون أعمال قائلا طوبى للذين في آثامهم
المغفور له ومن سترت خطاياه. طوبى للرجل الذي الرب
لا يحسب خطية" (رومية .(8-6 :4

ويواصل بولس موضحًا أن هذه البركة تُعلن للأمم الذين يؤمنون،
وكذلك لليهود الذين آمنوا، إذ قبله إبراهيم أيضًا
غير المختونين. "ليكون أبًا لجميع المؤمنين" (الآية .(11

البركة هي التحرر من الخطيئة، واللعنة هي دفع ثمن الخطيئة. مع مراعاة
أن اللعنة كشفت عن الصليب، فإن الرب يجعل نفس اللعنة تعلن

Machine Translated by Google

بركة. إن حقيقة أننا أحياء جسديًا، رغم أننا خطاة، تؤكد لنا
أن التحرر من الخطيئة هو لنا. يقول المثل: "طالما هناك حياة، هناك أمل".
الحياة هي أملنا.

الحمد لله على الأمل المبارك! وجاءت البركة لجميع الرجال. "مثله
كما أنه في عثرة واحدة جاء الحكم على جميع الناس للدينونة،
هكذا أيضًا بعمل واحد من البر حصلت النعمة على جميع الناس،
تبرير الحياة" (رومية .(18 :5باركه الله الذي لا يفرق بين الناس
لنا في المسيح بكل بركة روحية في السماء (أفسس .(3 :1الهدية لنا، و
من المتوقع أن نحافظ عليه. إذا لم يكن لدى شخص ما البركة، فذلك لأنه لم يتعرف عليها
كهدية، أو ربما لأنه رفضها عمداً.

العمل المكتمل –"المسيح افتدانا من لعنة الناموس"، من الخطية و
موت. لقد فعل ذلك "بأنه صار لعنة لنا"، وحررنا من كل رغبة في الخطية. يا
لا يمكن للخطية أن تسود علينا إذا قبلنا المسيح حقًا وبدونه
التحفظات. وكانت هذه الحقيقة حالية في زمن إبراهيم وموسى وداود وإشعياء
في أيامنا. قبل أكثر من سبعمائة سنة من إقامة هذا الصليب على الجلجثة،
شهد إشعياء بالأمور التي فهمها عندما أُخرجت الجمرة من المذبح،
طهر خطيئته. قال: "لقد أخذ على نفسه أسقامنا، و
لقد أخذ أوجاعنا على نفسه... مجروحًا لأجل معاصينا ومنسحقًا
آثامنا: كان العقاب الذي يسلمنا عليه وبجلداته
لقد شفينا... الرب وضع عليه إثم جميعنا» (إش .(6 ،5 :53
"أمحو ذنوبكم كالضباب، وخطاياكم كالسحاب.
لي لأني فديتك" (إش .(22 :44قبل إشعياء بوقت طويل، كتب داود:
"لا يعاملنا حسب خطايانا ولا يجازينا حسب خطايانا
عدم المساواة. "بقدر بعد المشرق عن الغرب، بقدر بعدنا عنا
التعديات" (مز .(12 ،10 :103

"نحن الذين عندنا المسيح ندخل الراحة" (عب .(3 :4النعمة التي
التي ننالها هي "بركة إبراهيم". ليس لنا أساس آخر غير أساس الرسل
والأنبياء: المسيح حجر الزاوية (أفسس .(20 :2الخلاص الذي قدمه الله كامل و
مكتمل. عندما أتينا إلى العالم، كانت تنتظرنا بالفعل. نحن لا نطلق سراح
لا يحمل الله ثقلًا إذا رفضناه، ولا نزيد عليه وزنًا إذا رفضنا ذلك
نحن نقبل.

Machine Translated by Google

(1متى دبر الله الخلاص لجميع الناس؟ (ثانيا

تيموثاوس (٩ :١

أ:_____

_____

_____

"وعد الروح" -المسيح افتدانا "لكي بالإيمان ننال

وعد الروح." دعونا لا نخطئ عندما نقرأ: ..."لننال الوعد بالعطية".

من الروح". وهذا لا يقال ولا يعني هذا كما سنرى لاحقا. المسيح لنا

المفديين، وهذه الحقيقة تثبت عطية الروح، لأنها فقط "بالروح".

أبديًا» أنه قدم نفسه لله بلا عيب (عب .(14 :9إذا لم يكن كذلك

بالروح، لن نشعر أبدًا بأننا خطاة. لن نعرف حتى

الخلاص. والروح يبكت على خطية وعلى بر (يوحنا .(8 :16"الروح هو ما

اشهدوا فإن الروح هو الحق" (1يوحنا .(6 :5"من آمن... فله

يشهد في نفسه" (ع01). لقد صُلب المسيح نيابةً عن كل إنسان.

وكما رأينا من قبل، فإن هذا يظهر من خلال حقيقة أننا جميعًا تحت اللعنة، و

المسيح وحده يستطيع أن يأخذ اللعنة. ولكن من خلال الروح يعيش الله على الأرض

بين الرجال. الإيمان يسمح لنا بقبول شهادته، ونحن نفرح به

ويؤكد لنا امتلاك روحه.

لاحظ أيضًا: لقد حصلنا على بركة إبراهيم لننال الوعد

روح. ولكن فقط من خلال الروح يأتي الوعد. ولذلك النعمة

ولا يمكنها أن تحمل الوعد بأننا سنتلقى الروح. لدينا بالفعل الروح، معًا

مع الوعد. ولكن إذا حصلنا على بركة الروح (التي هي البر)، فيمكننا أن نكون كذلك

واثقًا من قبول ما يعد به الروح للأبرار: الميراث الأبدي. بالبركة

إبراهيم، وعده الله بالميراث. الروح هو التعهد –الضمان –للجميع

بركة.

(1كيف تم تمكين يسوع في الخير، كونه بارا؟ (أعمال (٣٨ :١٠

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

(2كيف سنتمكن أيضًا من ممارسة العدالة؟ (إشعياء 4. 4:غلاطية

5:16)

أ:_____

_____

الروح ضمانة الميراث –تحمل معها كل عطايا الله

وعود بنعم أعظم. سيكون هناك دائما المزيد وأكبر. قصد الله في

فالإنجيل هو جمع كل الأشياء في يسوع المسيح، الذي به "ننال أيضًا".

الميراث... وآمنتم به أيضًا ختمتم بروح الموعد القدوس.

الذي هو ضمان ميراثنا حتى نمتلكه لمدحه

المجد" (أفسس .(14-11 :1

وسنتحدث عن هذا التراث مرة أخرى لاحقًا. في الوقت الحالي، يكفي أن نقول إن هذا هو الحال

للميراث الذي وعد به إبراهيم الذي صرنا أبناءه بالإيمان. الميراث ينتمي

إلى جميع الذين هم أبناء الله بالإيمان بيسوع المسيح. والروح الذي يختمنا

والبنوة هي الضمانة، وهي باكورة هذا الميراث الموعود. أولئك الذين يقبلون المجيد

الخلاص –في المسيح –من لعنة الناموس، أي الفداء، وليس من طاعة الناموس.

(لأن الطاعة ليست لعنة)، بل من عصيان القانون دخلوا

الروح تذوق مسبق لقوة وبركة العالم الآتي.

جمعة

15أيها الإخوة، أنا أتكلم كإنسان. وإذا ثبتت إرادة الإنسان فلا يبطلها أحد ولا يزيد عليها.

16ووعدت المواعيد لإبراهيم ولنسله. ولم يقل: "ولنسلكم كأنه من كثيرين، بل كأنه من واحد: ولنسلك الذي هو المسيح".

17ولكن أقول هذا: بما أن العهد قد أثبته الله قبلا، فإن الناموس الذي جاء بعد أربع مئة وثلاثين سنة، لا يبطله حتى ينقض الموعد.

Machine Translated by Google

18لأنه إن كان الوراثة بالناموس فليس بعد بموعد، بل أعطاها الله مجانا لإبراهيم بموعد.

وإبراهيم بشر ببشارة الخلاص للعالم. فآمن وحصل على
نعمة الاستقامة. فطوبى لجميع الذين يؤمنون مثل إبراهيم المؤمن. الجميع
"أولئك الذين هم من الإيمان هم أبناء إبراهيم." "ولقد أُعطيت المواعيد لإبراهيم وأهل بيته
النسل". "إن كان الميراث متعلقًا بالناموس، فلم يُمنح بعد لإبراهيم
من الوعد." الوعد الذي قطعه لنا هو نفس الوعد الذي قطعه له: الوعد بـ أ
الميراث الذي نشارك فيه كأولاده.

"وسليله" -هذا ليس تلاعبًا بسيطًا بالكلمات، ولكنه أ
موضوع حيوي. الموضوع الخلافي هو وسيلة الخلاص: الخلاص لا يكون (1)إلا بواسطة
السيد المسيح؟؛ (٢)لشيء آخر؟ أو (3)من قبل المسيح وشخص آخر، أو أي شيء آخر؟
يفترض الكثيرون أن عليهم إنقاذ أنفسهم بجعل أنفسهم صالحين. ويعتقد آخرون
أن المسيح هو عون قيم، ومساعد جيد لجهودك. لا يزال البعض الآخر،
سوف يعطونه المكان الأول، ولكن ليس المكان الوحيد. يرون أنفسهم جيدين
"المكان الثاني". أولئك الذين ينفذون العمل هم الله وهم. لكن النص المدروس يستثني الجميع
هذه الادعاءات الباطلة. ولم يقل: "وإلى ذريته"، بل "إلى ذريتك".
ليس لكثيرين، بل لواحد "الذي هو المسيح".

لا يوجد نسبان –يمكننا مقارنة النسب الروحي لإبراهيم
مع نسله الجسدي. "الروحيون" هو عكس "الجسديين"، والأطفال الجسديين
وما لم يكونوا أيضًا أولادًا روحيين، فليس لهم نصيب في الميراث
روحي. بالنسبة للرجال الذين يعيشون في الجسد، في هذا العالم، لا يوجد
من المستحيل بالنسبة لهم أن يكونوا روحانيين بالكامل. علينا أن نكون، وإلا
لن نكون أبناء إبراهيم. "إن الذين يعيشون حسب الجسد لا يستطيعون أن يرضوا
الله» (رومية .(8 :8""إن لحمًا ودمًا لا يقدران أن يرثا ملكوت الله"" (1كو1:1).
.(15:50هناك نسل واحد فقط من نسل إبراهيم الروحي؛ فئة واحدة فقط من
النسل الروحي الحقيقي: "الذين هم من الإيمان"، أولئك الذين، عندما قبلوا المسيح من خلاله
الإيمان، ننال القوة أن نصير أولاد الله (يوحنا .(12 :1

وعود كثيرة في واحد -على الرغم من أن السليل هو مفرد، إلا أن الوعود كذلك
صيغ الجمع. ليس هناك شيء يريد الله أن يعطيه لأي إنسان إلا وقد وعده به
ابراهيم. كل وعود الله انتقلت إلى المسيح الذي آمن به إبراهيم.

Machine Translated by Google

"كل وعود الله فيه. لذلك نقول فيه "آمين" لمجده

الله» (2كو1: .(20

(1بمن نصبح ورثة لكل وعود الله؟ (كورنثوس الثانية

1: 20-22)

أ:_____

_____

(2بأي وسيلة نحصل على البركة؟ (غلاطية (9 :3

أ:_____

_____

الميراث الموعود –في غلاطية 15 :3إلى 18نرى بوضوح ما وعد به،

مجموع كل الوعود هو الميراث. تقول الآية 16أن الناموس الذي جاء

بعد مرور أربعمائة وثلاثين عامًا على الوعد الذي تم تقديمه وتأكيده، لا يمكن إلغاء ذلك

آخر. "فإن كان الميراث متعلقًا بالناموس، فلم يُمنح بعد لإبراهيم بواسطة الرب

يعد". ويمكننا أن نعرف ما هو الوعد عندما نروي الآية

سابقة مع هذا الآخر: "لم يكن حسب الناموس مثل إبراهيم ونسله

وقد وُعدوا بأنهم سيكونون ورثة العالم، ولكن بالبر الذي به

الإيمان" (رومية .(13 :4مع أن "السماوات والأرض... حفظتا للنار يوم القيامة".

الدينونة وهلاك الأشرار"، وفي ذلك اليوم "تشتعل السماء و

تنحل، وتنصهر العناصر معًا وتحترق بالنار»؛ ومع ذلك، فإننا،

"وحسب وعده ننتظر سماء جديدة وأرضا جديدة حيث يسكن البر" 2)بط .(13 ،12 ،7 :3إنه الوطن السماوي الذي انتظره إبراهيم وإسحاق

أيضاً

ويعقوب.

ميراث خالٍ من اللعنة –"المسيح افتدانا من اللعنة... هكذا

وبالإيمان ننال موعد الروح." لقد رأينا أن هذا الوعد

الروح هو امتلاك الأرض المتجددة، أي المفتدا من اللعنة. بسبب ال

ستتحرر الخليقة نفسها من عبودية الفساد، بالمشاركة في الحرية

مجد أولاد الله» (رومية .(21 :8الأرض، التي تركت مؤخرًا يدي الخالق،

جديدة، طازجة، وكاملة في كل شيء، أُعطيت للإنسان المملوك (تك .(11 :3

27 :1و 28و .(31لقد أخطأ الإنسان، وبذلك جلب اللعنة. تولى المسيح

كل اللعنة، سواء على الإنسان أو على كل الخليقة. تخليص الأرض من

Machine Translated by Google

اللعنة، حتى تكون التملك الأبدي الذي قصده الله في الأصل
أيا كان؛ وأيضًا يفدي الإنسان من اللعنة ليتمكن من امتلاكها
إرث. هذا هو ملخص الإنجيل. "عطية الله المجانية هي الحياة الأبدية التي فيها
المسيح يسوع ربنا» (رومية .(23 :6إن هبة الحياة الأبدية هذه متضمنة في
الوعد بالميراث، إذ وعد الله إبراهيم ونسله بالأرض "في
ميراثًا أبديًا» (تك .(8 :17إنه ميراث العدل، منذ الوعد
وأن يكون إبراهيم وارثاً للعالم، كان ذلك بالبر الذي بالإيمان. أ
البر، والحياة الأبدية، ومكان العيش إلى الأبد، كلها متضمنة في
الوعد، وتشكل كل ما يمكن أن نرغب فيه أو نتلقاه. فدي الإنسان بدون
إن منحه مكانًا للعيش فيه سيكون عملاً غير مكتمل. الإجراءان جزءان من أ
الجميع. إن القوة التي بها فدينا هي قوة الخليقة التي تجدد السماوات والأرض
أرض. عندما يتم كل شيء، "لا تكون لعنة في ما بعد" (رؤيا .(3 :22

السبت

عهود الوعد –العهد ووعد الله هما نفس الشيء. هذا إذا
يلاحظ ذلك بوضوح في غلاطية ،17 :3حيث يذكر بولس أن إبطال العهد سوف يحدث
تأثير الوعد. نقرأ في تكوين 17أنه تم قطع عهد مع إبراهيم
أعط أرض كنعان ملكًا أبديًا (الآية .(٨تقول رسالة غلاطية 18 :3أن الله أعطاها
من خلال الوعد. إن مواثيق الله مع الإنسان لا يمكن أن تكون إلا
فيوعد الإنسان: «من أعطاه أولًا ليكافأ؟»
لأن منه وبه وله كل الأشياء» (رومية .(36 ،35:11

بعد الطوفان، عقد الله ميثاقًا مع كل كائن حي على الأرض: الطيور، والحيوانات،
والوحش كله. ولم يعد أي منهم بأي شيء في المقابل (تكوين .(16-9 :9ببساطة
نال نعمة من يدي الله. هذا كل ما يمكننا فعله: الاستلام. إله
يعدنا بكل ما نحتاجه، وأكثر مما يمكننا أن نطلبه أو نتخيله،
كهدية (هدية). نحن نعطي أنفسنا له، أي لا نعطيه شيئًا. وهو إذا
يسلم لنا، أي يعطينا كل شيء. وما يزيد الأمر تعقيدًا هو أنه حتى
الإنسان الذي يرغب في الاعتراف بالرب في كل شيء، يسعى جاهداً للتفاوض
معه، لكن أي شخص ينوي "التفاوض" مع الله عليه أن يفعل ذلك

Machine Translated by Google

الشروط التي وضعها، أي أننا لا نملك شيئًا وأننا لا شيء، وذلك
لديه كل شيء، وهو كل شيء، وهو الذي يمنحنا كل شيء.

العهد المصدق –العهد (الوعد الإلهي بمنح الإنسان الأرض كلها
متجددة، بعد أن أنقذتها من اللعنة)، "تم تأكيده مسبقًا من قبل
إله". المسيح هو عربون العهد الجديد، العهد الأبدي، "لأَنَّ جَمِيعَ مَتَٰلِهِمْ".
وعود الله موجودة فيه نعم وبه الآمين لمجد الله" (2كو1:1).
.(1:20لنا الميراث في يسوع المسيح 1)بط ،(4 ،3 :1إذ الروح القدس هو الآب.
باكورة الميراث، وامتلاك الروح القدس هو المسيح الساكن في القلب خلال
إيمان. وبارك الله إبراهيم قائلاً: «بك يتبارك كل شيء.
الأمم"، وهذا يتم في المسيح الذي أرسله الله ليباركنا
ليرجع كل إنسان عن شره (أع .(26 ،25 :3

لقد كان قسم الله هو الذي صدق العهد الذي أقيم مع إبراهيم. هذا
إن الوعد والقسم الذي أُعطي لإبراهيم هما أساس رجائنا،
"تعزيتنا القوية جدًا" (عب .(18 :6إنهم "مرساة ثابتة" (الآية .(19
لأن القسم يثبت المسيح باعتباره الضمان والضمان، والمسيح "هو".
حيًا» (عب .(25 :7"الحامل كل شيء بكلمته القوية" (عب .(3 :1
"فكل شيء فيه يقوم" (كو1: .(17"لذلك عندما أراد الله أن يظهر
ورثة الوعد، ثبات غرضه، توسط بقسم.
(عب .(6:17فيه تعزيتنا ورجائنا في الهروب وحفظنا من الخطية.
لقد وضع المسيح ضمانًا لوجوده، ومعه وجود الكون بأكمله
خلاصنا. هل يمكن للمرء أن يتخيل أساسًا أقوى لرجائنا من ذلك؟
أن كلمته القوية؟

لا يمكن للقانون أن يبطل الوعد –وبينما نمضي قدمًا، من الضروري ذلك
ولنتذكر أن العهد والوعد متطابقان، وأنهما يشملان الأرض الجديدة
الأرض التي ستعطى لإبراهيم وبنيه. ومن الضروري أيضًا أن نتذكر ذلك
أن العدل وحده هو الذي يمكن أن يسكن في السماء الجديدة والأرض الجديدة، فالوعد يشمل الصنع
الصالحين لجميع الذين يؤمنون. وهذا يتم في المسيح الذي فيه تأكد الوعد.
"العهد ولو كان لرجل إذا وقع عليه لا يمكن لأي شيء أن يبطله"
فكم بالحري عندما يتعلق الأمر بعهد الله!

لذلك، بمجرد حصولنا على ضمان البر الأبدي من خلال "العهد"
أما مع إبراهيم الذي ثبت في المسيح بقسم الله فهو مستحيل

Machine Translated by Google

أن القانون الذي أُعلن بعد أربعمائة وثلاثين عامًا يمكن أن يقدم بعضًا
عنصر جديد. لقد حصل إبراهيم على الميراث من خلال الوعد. لكن اذا
وبعد أربعمائة وثلاثين سنة سيكون من الممكن الحصول على ميراث من شخص آخر
وبهذا يصبح الوعد باطلا، ويبطل العهد. وهذا يعني ضمنا
ومع ذلك، انهيار في حكومة الله ونهاية وجوده كما وضعه
وجودها ضمانة أنها ستعطي إبراهيم ونسله الميراث والبر
المطلوبة لامتلاكها. "لأنه لم يكن بالناموس إبراهيم ونسله
ووُعدوا أنهم سيكونون ورثة العالم، ولكن بالبر العتيد
بالإيمان» (رومية .(13 :4لقد كان الإنجيل كاملاً وكاملاً في أيام إبراهيم كما كان
لقد كان دائما. أما قسم الله لإبراهيم فلا يمكن أن يزيد أو يتغير
بعض شروطها. لا يمكن طرح أي شيء من الشكل الذي كان موجودًا آنذاك، ولا شيء
يمكن أن يكون مطلوبًا من أي إنسان، ولكنه كان مطلوبًا أيضًا من إبراهيم.

Machine Translated by Google

.6خلاصنا من اللعنة –الجزء 3

الآية الذهبية: "هكذا كان الناموس مؤدبنا (معلمنا) ليقودنا إلى المسيح، لكي نتبرر بالإيمان." (غلاطية (3:24

الأحد

(1كيف سيرث المؤمنون الأرض الجديدة؟ (رومية (13 :4

أ:_____

_____

19إذن ما هو الهدف من الشريعة؟ لقد رسم بسبب التعديات حتى جاء النسل الذي قد وعد له، وأعطاه ملائكة على يد وسيط.

"ما هو القانون؟" يطرح الرسول بولس هذا السؤال ليبين

وبصورة أكثر تأكيدًا دور الناموس في الإنجيل. السؤال منطقي جدا. بريد

أن الميراث يأتي بالكامل عن طريق الوعد، وأن "العهد" يتم تأكيده بمجرد تأكيده

لا يمكن تغييره، ما هو الهدف من إرسال الناموس أربعمائة وثلاثين سنة؟

بعد؟ "ما هو القانون؟" ما الذي تفعله هنا؟ ما هو الدور الذي تلعبه؟

"أُعطي بسبب الذنوب". ومن الضروري أن نفهم ذلك بوضوح

ولم يكن صدور القانون في سيناء هو بداية وجوده. كانت موجودة في أيام

إبراهيم فأطاعها (تك .(5 :26لقد كانت موجودة قبل أن يتم التحدث بها في سيناء (انظر خروج ٢٧ ،٤ -١ :١٦و .(٢٨لقد "أُعطي" بمعنى أنه أُعلن

في سيناء في أ

صريحة، كاملة.

"بسبب الخطايا." "جاء الناموس ليُعظم الخطية" (رومية .(2 :2

.(5:20بمعنى آخر: "لكي بالوصية يحدث شر

الخطية» (رومية .(13 :7تم إصداره في ظل أسوأ الظروف

جلالته، إنذارا لبني إسرائيل الذين بكفرهم

كانوا في خطر فقدان ميراثهم الموعود. وعلى عكس إبراهيم، فإنهم لم يؤمنوا

في الرب، و"كل ما لا يخرج من الإيمان فهو خطية" (رومية .(23 :14لكن الميراث

لقد تم الوعد به "بِالْبِرِّ الَّذِي بِالإِيمَانِ" (رومية .(13 :4هكذا اليهود

ولم يتمكن الكفار من الحصول عليه.

Machine Translated by Google

فأعطي لهم الناموس ليقنعهم بعدم البر
اللازمة لامتلاك الميراث. وعلى الرغم من أن العدالة لا تأتي بالقانون، إلا أنها يجب أن تكون كذلك
"مدعومًا بالناموس" (رومية .(21 :3باختصار، لقد أعطوا القانون ذلك
رأوا أن ليس لهم إيمان، ولذلك ليسوا أبناء إبراهيم الحقيقيين
كانوا في طريقهم لخسارة ميراثهم. لقد وضع الله شريعته في قلوبهم
كما فعل مع إبراهيم، حتى يؤمنوا مثله.
ولكن منذ أن توقفوا عن الإيمان، وما زالوا يحافظون على التظاهر بالوجود
لورثة الوعد، كان لا بد من أن يبين لهم ذلك بأشد أشكال الوعد
الكفر خطيئة. لقد أُعطي القانون بسبب التجاوزات، أو (وهو نفسه
شيء) بسبب كفر الناس.

الثقة بالنفس خطيئة –كان شعب إسرائيل مليئاً بالثقة بالنفس
وعدم الإيمان بالله كما أظهروا في تذمرهم عليه
التوجيه الإلهي، ولثقتهم بأنفسهم في قدرتهم على تحقيق كل ما يريده الله
المطلوبة، لتكون قادرة على الوفاء بوعودهم. لقد أظهروا نفس الروح
أكثر من نسله الذين سألوا: «ماذا نصنع حتى نكمل أعماله؟
إله"؟ (يوحنا .(6:28لقد كانوا يجهلون عدالة الله حتى ظنوا
يمكنهم إثبات برهم بطريقة مماثلة (رومية .(3 :10يحبوننا
ولو رأوا خطيئتهم لبطل عندهم الوعد. ومن هنا الحاجة إلى
تقديم القانون.

(1كيف نرث وعود الله؟ بالقانون أم بالإيمان؟ (عب 6 :11و (11

أ:_____

_____

الاثنين

عبر الوسيط –هكذا أُعطي القانون في سيناء. من كان هذا
وسيط؟ ليس هناك أكثر من إجابة واحدة: "يوجد إله واحد، ووسيط واحد بين
الله والناس الإنسان يسوع المسيح» 1)تيموثاوس .(5 :2ومع ذلك، "الوسيط لا
يمثل واحدًا، مع أن الله واحد". الله ويسوع المسيح واحد.متى
كوسيط بين الله والإنسان، يمثل يسوع المسيح الله أمام الإنسان، وإلى

Machine Translated by Google

الإنسان أمام الله. ""الله كان في المسيح مصالحاً العالم لنفسه"" (2كورنثوس .
.(5:19ليس هناك، ولا يمكن أن يكون هناك، وسيط آخر بين الله والبشر. "في
ليس خلاص آخر، لأنه ليس إسم آخر تحت السماء قد أعطي للرب
الناس لكي نخلص" (أعمال .(12 :4

ضده "ضللنا كلنا كالغنم" (إش .(6 :53ملكنا
الآثام تفصلنا عن إلهنا (إشعياء 1 :59و2). "لذهن الجسد
إنها عداوة لله، لأنها لا تخضع لشريعة الله، ولا يمكن أن تكون كذلك في الحقيقة.
(رومية .(7 :8لقد جاء المسيح ليبطل العداوة ويصالحنا مع الله. هو
سلامنا (أفسس .(16-14 :2"المسيح مات مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجلها
الأثمة، ليقودك إلى الله» 1)بط .(18 :3ومن خلاله يمكننا الوصول إلى الله
(رومية 1 :5و ؛2أفسس .(18 :2فيه يُزال الفكر الجسداني، الفكر المتمرد، و
مكانه فكر الروح، "لكي يتم البر الذي يتطلبه الناموس في
نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح" (رومية .(4 :8أ
إن عمل المسيح هو خلاص الضالين، ويجبر المنكسرين، ويجمع المنكسرين
التي انفصلت. اسمه "الله معنا". عندما يعيش فينا، نحن كذلك
صاروا شركاء "الطبيعة الإلهية" 2)بط .(4 :1

إن عمل المسيح الوساطي لا يقتصر على الوقت أو النطاق. يكون
الوسيط يعني أكثر من كونه شفيعًا. لقد كان المسيح وسيطاً قبل الخطيئة
يدخل العالم، وسيكون وسيطًا عندما لا تعود الخطية موجودة في الكون، ولا تكون هناك حاجة للغفران. "فيه يقوم كل شيء." هو نفسه

"صورة الله غير المنظور". هو الحياة. فقط فيه ومن خلاله تتدفق حياة الله.
كل الخلق. لذلك فهو الوسيلة والوسيط والطريق الذي به نور الحياة
ينير الكون. لم يصير وسيطًا عندما سقط الإنسان، بل كان من
خلود. لا شيء، ولا أي إنسان فحسب، ولا أي مخلوق آخر يأتي إلى الآب إلا من خلال المسيح. ولا يمكن لملاك أن يكون في الحضرة الإلهية إلا
في المسيح. أ
فدخول الخطية إلى العالم لم يستلزم تطور أي جديد
السلطة، أو أنه لا ينبغي تشغيل أي آلات جديدة. القوة التي
الذي خلق كل الأشياء، ولم يفعل شيئًا سوى الاستمرار، من خلال الرحمة اللامتناهية
والله يعوض ما فقد . كل الأشياء خُلقت في المسيح؛
ولذلك لنا الفداء بدمه (كو1: .(17-14إن القوة التي تحيي الكون وتدعمه هي نفس القوة التي تنقذنا. "والآن للقادر أن يفعل

أكثر بلا حدود من كل ما نطلبه أو نفكر فيه، بحسب قدرته

Machine Translated by Google

الذي يعمل فينا، له المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى دهر الأجيال،
للأبد. آمين!" (أفسس 3: 20و12). (أنظر رؤيا 4: 11، فيما يتعلق بـ 5: 9،
نت).

(1ما هو الطريق الوحيد الذي نصل به إلى الله؟ (يوحنا 14: 6

أ:_____

_____

21فهل الناموس ضد مواعيد الله؟ قطعا؛ لأنه لو أُعطي ناموس قادر على تسريع البر، لكان بالناموس.

22ولكن الكتاب ختم كل شيء تحت الخطية، ليعطى للمؤمنين الوعد بالإيمان بيسوع المسيح.

"هل الناموس يتعارض مع مواعيد الله؟ قطعا!" ولو كان كذلك، لما كان القانون كذلك
كان سيُعطى "بواسطة وسيط"، يسوع المسيح، لأن كل الوعود
الله "نعم" فيه (2كو1: 20). وفي المسيح نجد مجتمعين بين الناموس والشريعة
يعد. يمكننا أن نعرف أن القانون لم يكن، ولا يتعارض مع الوعد، من خلال حقيقة ذلك
أن الله هو الذي أعطى كليهما. ونحن نعلم أيضا أن الإعلان
ولم يقدم القانون أي عناصر جديدة في "الميثاق". منذ أن تم الاتفاق
مؤكد، لا يمكن إضافة أو إزالة أي شيء. ولكن القانون ليس شيئا عديم الفائدة،
لأنه في هذه الحالة لم يكن الله ليعطيها. سواء كنا نحافظ على القانون أم لا، فهذا ليس سؤالا
اختياري، لأن الله نفسه أمر بذلك. لكن في نفس الوقت لا يتعارض مع
الوعد، ولا يدخل فيه أي عنصر. لماذا؟ ببساطة لأن القانون
متضمن في الوعد. يقول وعد الروح: "أجعل شرائعي في أذهانهم، أكتبها على قلوبهم" (عب 8: 10). وهذا بالضبط ما فعله الله به

إبراهيم بإعطائه عهد الختان. (رومية 4: 11؛ 2: 25-29؛ فيلبي 3: 3).

الناموس يعظم الوعد – الناموس هو العدل، كما يقول الله: "اسمعوني يا أنتم
أنك تعرف العدل؛ أيها الناس الذين شريعتي في قلوبهم» (إشعياء 51: 7أ).
العدالة التي يتطلبها القانون هي العدالة الوحيدة التي يمكنها أن ترث أرض الموعد. يتم الحصول عليه،
لا بأعمال الناموس بل بالإيمان. إن عدالة القانون لا يتم الحصول عليها بالجهود
لحفظ الناموس بل بالإيمان (رومية 9: 30-32). ولذلك كلما كان العدل أعظم
يتطلب القانون أن يكون وعد الله أعظم، لأنه وعد بإعطاء هذا

Machine Translated by Google

العدالة لجميع الذين يؤمنون. نعم لقد أقسم! فلما أُعطي الناموس في سيناء،

"بين النار والسحاب والظلمة، بصوت عظيم" (تث 5: 22)، بصوت

بوق الله مع زلزلة أمام وجه الرب وملائكته القديسين،

وظهرت عظمة وجلال شريعة الله التي لا توصف. لكل من

فذكر قسم الله لإبراهيم فكان وحيا عجيبا

عظمة وعد الله، إذ أقسم أنه سيعطي كل العدالة التي يتطلبها القانون

أي شخص وثق به. الصوت الذي يصم الآذان الذي أُعطي به القانون هو نفسه

الذي بشر من رؤوس الجبال بنعمة الله المخلصة (إشعياء .

40:9). وصايا الله هي وعود. ولا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك بالنسبة له

أنت تعلم أنه ليس لدينا قوة. كل ما يطلبه الرب، فهو يعطيه بنفسه!

عندما يقول "لا ينبغي لك..." يمكننا أن نأخذ ذلك بالتأكيد الذي يقدمه لنا، أنه إذا

فإذا آمنا ببساطة، فإنه يحفظنا من الخطيئة التي يحذرنا منها في هذا

مبدأ.

العدالة والحياة – "لو كان الناموس قادراً على أن يحيي، لأتت العدالة حقاً بالناموس". الذي - التي

يدل على أن العدالة هي الحياة. إنها ليست مجرد صيغة لنظرية ميتة، أو لنظرية ميتة

عقيدة، بل عمل حيوي. المسيح هو الحياة، وبالتالي فهو برنا. القانون

مكتوب على لوحين من الحجر لا يمكن أن يعطي الحياة؛ ليس أكثر من الحجر، على

الذي كتب يمكن أن يعطي. كل وصاياه كاملة إلا تعبيره

مكتوبة بأحرف منحوتة في الحجر، ولا يمكنها أن تتحول إلى

فعل. من يتلقى القانون فقط بالحرف لديه "وزارة الإدانة" و

الموت (2كو3: 9). لكن "الْكَلِمَةُ [الْكَلِمَةُ] صَارَ جَسَدًا." في المسيح الحجر الحي

القانون هو الحياة والسلام. وبقبوله "بخدمة الروح" (2كورنثوس 3: 8)، فإننا نمتلك

حياة العدالة التي يقرها القانون.

تُظهر الآية الحادية والعشرون أن الناموس أُعطي للتأكيد على عظمة الوعد.

جميع الظروف التي صاحبت صدور القانون - البوق،

الأصوات، الزلزال، النار، العاصفة، البرق والرعد، حاجز الموت حولنا

الجبل – يشير إلى أن الناموس "يصنع غضبًا" على "أبناء المعصية" (رومية 4: 15؛

إيفي. 5:6). ولكن حقيقة أن الناموس يعمل غضبًا فقط على أبناء المعصية تظهر

وأن الناموس صالح، وأن "من يفعل هذا سيحيا به" (رومية 5:10). هل كان قصد الله أن يثبط عزيمة شعبه؟ مستحيل. من الضروري الطاعة

للقانون، وأهوال سيناء كانت تهدف إلى إعادتهم إلى أداء القسم

وقد جعلها الله قبل أربعمائة وثلاثين سنة؛ القسم الذي سيبقى إلى الأبد

Machine Translated by Google

الإنسان في كل الأوقات، كضمان للعدالة التي تأتي من خلال المخلص
المصلوب الذي يحيا إلى الأبد.

أن نتعلم أن نشعر بحاجتنا –في إشارة إلى المعزي، قال يسوع:
"ومتى جاء يبكت العالم على خطية وعلى بر ودينونة" (يوحنا .(8 :16
وعن نفسه قال: "لم آت لأدعو الأبرار، بل الخطاة". "العاقل
لا يحتاجون إلى طبيب بل المرضى" (مرقس .(17 :2يجب على الشخص أن يتعرف
حاجتك، قبل أن تتمكن من قبول المساعدة؛ عليك أن تعرف أنك مريض، ل
تلقي الدواء.

وبالمثل، فإن الوعد بالعدالة سوف يمر دون أن يلاحظه أحد على الإطلاق بالنسبة لهذا الشخص.
الذي لا يعترف بأنه آثم. هذا هو الجزء الأول من عمل الروح المعزي
المقدسة تتمثل في إقناع الناس بالخطيئة. "لكن الكتاب أحاط بكل شيء تحته
الخطية، لكي يكون الوعد بالإيمان بيسوع المسيح للذين
آمن" (غل .(22 :3"بالناموس معرفة الخطية" (رومية .(20 :3يا
من يعترف بأنه خاطئ فهو على طريق المعرفة، و"إذا اعترفنا بخطايانا".
إن الله أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل شر" .(1)
يوحنا .(9 :1

وهكذا فإن الناموس، في يد الروح، هو عامل فعال يحفز الإنسان الذي
قبول ملء الوعد. لن يكره أحد الشخص الذي أنقذ حياته
مبيناً له خطراً لم يكن يعلمه. بالعكس سوف تحصل على
اعتبار صديق، وسوف نتذكر دائما مع الامتنان. هكذا سيرى القانون
من أنذره صوت الإنذار، فيهرب من الغضب الآتي.
ويقول مع المرتل: "أبغضت الأفكار الباطلة. أما أنا فأحببت شريعتك" (مز .(11 :21
119:113).

(1ما وظيفة القانون؟ (غلاطية ؛24 :3رومية (4 :10

أ:_____

_____

_____

Machine Translated by Google

الأربعاء

23ولكن قبل أن يأتي الإيمان، كنا محروسين تحت الناموس، ومغلقين عن الإيمان العتيد أن يعلن.

لاحظ التشابه بين الآيتين 8و22: "ولكن الكتاب ختم كل شيء
تحت الخطية، حتى يكون الوعد بالإيمان بيسوع المسيح
إلى المؤمنين» (الآية 22). "الكتاب إذ سبق فرأى أن الله سيبرر الأمم
بالإيمان سبق فبشر إبراهيم إذ قال له: بك
تتبارك جميع الأمم" (الآية 8). "ونحن نرى أن الكتاب المقدس الذي يبشر بالإنجيل هو
نفس الشيء الذي "أحاط" كل البشر تحت الخطية. بالطبع ما هو
السكوت تحت القانون هو سجين. في الحكومات الأرضية، مجرم
القبض عليه بمجرد أن يدينه القانون. شريعة الله موجودة في كل مكان، وفعالة دائمًا.
لذلك، في اللحظة التي يخطئ فيها الإنسان، فإنه يُغلق أو يُسجن. هذا هو
حالة العالم كله، "إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا"، و"لَيْسَ بَارٌّ وَلاَ
واحد".

أولئك العصاة الذين بشرهم المسيح في أيام نوح كانوا في السجن 1)
بيد. 19 :3و .(20ولكن مثل الخطاة الآخرين، كانوا "سجناء الرجاء" (زك .(2 :3
.(9:12"الرب من علو قدسه من السماء أشرف إلى الأرض
اسمع أنين المسبيين وحرر المحكوم عليهم بالموت" (مز 19 :102و02). السيد المسيح
لقد أُعطي "وسيط العهد مع الشعب ونوراً للأمم. لفتح
عيونًا إلى العمي، ليخرج من السجن المأسورين، ومن السجن الجالسين في الظلمة».
(إشعياء 6 :42و7).

إذا كنتم لا تزالون لا تعرفون فرح الرب وحريته، فاسمحوا لي بذلك
أتحدث عن تجربتي الشخصية. يومًا ما ليس بعيدًا جدًا، لو كان اليوم فقط
وحتى روح الله سيجعلك تشعر بتبكيت عميق على الخطية. أنت تستطيع
كونه مليئًا بالشكوك والتردد، ربما بحث عن كل أنواع الأعذار و
التهرب، ولكن عندما تأتي تلك اللحظة، لن يكون لديك ما تجيب عليه. لن يكون
إذًا لا شك في حقيقة الله والروح القدس، ولا
لن تحتاج إلى أي حجة لتؤكد لك ذلك. سوف تتعرف على صوت الله
ويتحدث إلى نفسه، وتكون صرخته مثل صرخة إسرائيل القديمة: "لا يكلمنا الله لئلا نموت" (خر 19 :20ستعرف بعد ذلك ماذا يعني أن تكون
"مغلقًا"
في سجن ستشعر أن جدرانه قريبة جدًا منك، بالإضافة إلى جعل الأمر مستحيلًا

Machine Translated by Google

يبدو أن هروبك يخنقك. قصص من الناس الذين حكم عليهم
ستشعر أن دفنك حيًا تحت لوح ثقيل سوف يصبح حيويًا وحقيقيًا
وكأن ألواح الشريعة سحقت حياته، وكأن قلبه سحقها
يد لا هوادة فيها من الحجر. في تلك اللحظة، سيتم توفير فرحة كبيرة
تذكر أنك "محصور" فقط لكي "بالإيمان تنال".
وعد الروح "في المسيح يسوع" (غل .(14 :3بمجرد التمسك بهذا
وعد، سوف تكتشف أنه هو المفتاح لفتح جميع أبواب "قلعة" الخاصة بك
شك" (سيرة الحاج). سيتم بعد ذلك فتح أبواب السجن على مصراعيها
زوجًا، فتقولون: نجونا مثل العصفور من فخ الصياد؛ تم كسر السند و
نحن أحرار" (مز .(7 :124

تحت الناموس، وتحت الخطية –قبل أن يأتي الإيمان، كنا محصورين
وبموجب الناموس، كنا أسرى الإيمان الذي سيظهر فيما بعد. نعلم
وأن كل ما ليس من الإيمان فهو خطية (رومية .(23 :14لذلك فإن كونك "تحت القانون" هو
حتى لو كنت تحت الذنب. نعمة الله تجلب الخلاص من الخطية، هكذا
حتى أننا عندما نؤمن بنعمة الله، لا نكون تحت الناموس، لأنه
لقد تحررنا من الخطيئة. لذلك فإن الذين تحت الناموس هم الذين
المخالفين للقانون . الصديقون ليسوا تحت الناموس، بل هم يسلكون فيه.

(1هل للخطية سلطان على الإنسان وهو تحت نعمة الله؟
(رومية (14 :6

أ:_____

_____

42فصار الناموس مؤدبنا ليقودنا إلى المسيح، لكي نتبرر بالإيمان.

تمت ترجمة "المعلم" (aio)من التعبير اليوناني "Payagogos"أو المعلم. يا
كان المربي عبدًا لأب الأسرة، وكانت مهمته مرافقة الصبي
إلى المدرسة، والتأكد من عدم استبدال الدراسة بوسائل إلهاء وألعاب أخرى.
إذا حاول الطفل الهروب، فسيتعين على المعلم إعادته إلى الطريق، وقد فعل ذلك
بما في ذلك سلطة تطبيق الأساليب المادية للتصحيح. "المعلم" أو "المعلم"
ليست ترجمات جيدة للمصطلح اليوناني. أفضل فكرة هي أن تكون وصيًا أو حارسًا.

Machine Translated by Google

الصبي الذي يخضع لوصايتك، على الرغم من أنه يتمتع بمكانة أعلى، هو في الحقيقة
محروماً من حريته وكأنه في السجن. ومن لا يؤمن فهو
تحت الخطيئة، المحصور تحت القانون، وبالتالي فإن القانون بمثابة الوصي عليه أو
اليقظة. القانون سوف يبقيك عبدا. لا يمكن للشخص المذنب أن يهرب من ذنبه. بالرغم من
الله رحيم وغفور "لا يبرئ المذنب" (خر 6 :34و7). أي أنك لن تكذب أبدًا وتقول إن الشر جيد. ما يجب القيام به

توفير علاج يمكن من خلاله تحرير الشخص المذنب من ذنبه. ثم سوف يغادر القانون
لتقطع حريتك، فتستطيع أن تسلك حرًا في المسيح.

يوم الخميس

الحرية في المسيح –قال المسيح: "أنا هو الباب" (يوحنا .(9 :10بل هو أيضا
الحظيرة، وكذلك الراعي. يظن الإنسان أنه حر في ترك الحظيرة، ويظن أن ذلك قادم
إلى الحظيرة يعني وضع عقبات أمام حريتك؛ ومع ذلك، فإن العكس تماما. يا
حظيرة المسيح مكان واسع، وعدم الإيمان سجن ضيق. أ
إن اتساع فكر الخاطئ لا يمكن أن يتجاوز نطاق الضيق. يا
المفكر الحر الحقيقي هو الذي يفهم "مع جميع القديسين العرض والعرض
طول وعمق وارتفاع محبة المسيح، و[يعرف] من يحب ذلك
يفوق كل معرفة» (أفسس .(19 ،18 :3خارج المسيح لا يوجد شيء أكثر من
عبودية. فيه فقط توجد الحرية. خارج المسيح، الإنسان هو في السجن، "خاصته".
تقيده الخطية كالفخ" (أم .(22 :5

"وأما شوكة الموت فهي الخطية، وقوة الخطية هي الناموس." 1)كو .(15:56إنه القانون الذي يعلن الإنسان خاطئًا ويجعله واعيًا
بحالته. "بموجب القانون
وتأتي معرفة الخطية"، و"الخطية لا تحسب بدون الناموس"
(رومية .(5:13 ؛3:20يكشف الناموس أسوار سجن الخاطئ. اربطه بها، واصنعه
تشعر بعدم الارتياح، مقهورًا بالإحساس بالخطيئة، وكأنها تحرمك من الحياة. المذنب
يكافح عبثًا وجهودًا محمومة للهروب، لكن الوصايا ترتفع إلى الأعلى
من حولهم مثل الجدران المنيعة. أينما ذهبت، تجد دائمًا أ
وصية تقول: "لن تجد الحرية من خلالي أبدًا، لأنك وجدتها
خطيئة". يحاول أن يتماشى مع القانون ويعد بالامتثال له، لكن الوضع لا يحدث
فإنه يتحسن على الإطلاق، لأن خطيئتك باقية على أي حال. القانون يزعجك
(لدغة)، ويقوده إلى طريق الخلاص الوحيد: "الوعد... بالإيمان بيسوع".

Machine Translated by Google

السيد المسيح". وفي المسيح يصير حراً حقاً، إذ صار بر الله. في المسيح
هو قانون الحرية المثالي.

الناموس يبشر بالإنجيل –كل الخليقة تتكلم عن المسيح معلنة قوة
خلاصك. كل ذرة في الإنسان تصرخ من أجل المسيح. بالرغم من أن الإنسان لا يعرف،
المسيح هو "مشتهى كل الأمم" (حجي .(7 :2هو وحده يستطيع أن "يبارك".
كل حي» (مز .(16 :145فيه فقط علاج القلق والقلق
الشوق إلى العالم.

المسيح الذي فيه السلام –إذ "هو سلامنا" –يبحث عن الموجودين
متعبين ومثقلين، ويدعوهم أن يأتوا إليه؛ ومع الأخذ في الاعتبار أن كل شيء
لدى الإنسان رغبات لا يمكن لأي شيء آخر في العالم إشباعها، فمن الواضح أنه إذا كان ذلك ممكنًا
يوقظ القانون في الإنسان تصورًا واضحًا لحالته، ويستمر القانون
إزعاجه، دون إعطائه راحة، ومنعه من أي طريق للهروب
وسينتهي الأمر بالإنسان إلى أن يجد باب الخلاص، فهو مفتوح على مصراعيه.
المسيح هو مدينة الملجأ التي يمكن لكل من يحاصره العالم أن يهرب إليها.
ولي الدم، مع اليقين أنه سيكون موضع ترحيب. فقط في المسيح سوف تجد
الخاطئ يستريح من سوط الناموس، لأنه في المسيح يكمل بر الناموس فينا
(رومية .(4 :8لن يسمح الناموس لأي شخص بأن يخلص ما لم يكن لديه "البر"
الذي يأتي من الله بالإيمان» (فيلبي ،(9 :3إيمان يسوع.

(1بأي إيمان يتبرر الإنسان ويخلص؟ (غلاطية (16 :2
أ:_____
_____
_____

25ولكن بعد أن جاء الإيمان، لم نعد خاضعين لمدير المدرسة.

26فإنكم جميعا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع.

"الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللهِ [المسيح]" (رومية .(17 :10
عندما يتلقى الإنسان كلمة الله، فإن كلمة الوعد تأتي معها
ملء الناموس، فبدلاً من أن يحاربه يستسلم له، "فجاءه الإيمان". الفصل الحادي عشر
رسالة العبرانيين تثبت أن الإيمان جاء من البدء. منذ أيام هابيل يا رجل
لقد وجد الحرية من خلال الإيمان. الإيمان يمكن أن يأتي اليوم، الآن. "الان هو الوقت

Machine Translated by Google

مقبول الآن يوم خلاص» (2كو6: .(2"إن سمعتم صوته اليوم، فلن تسمعوه

قسوا قلوبكم» (عب :73هـ .(8

جمعة

27لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح.

"ألستم تعلمون أن جميع الذين اعتمدوا ليسوع المسيح اعتمدوا لموته؟" (رومية .(3 :6بموته يخلصنا المسيح من لعنة الناموس، ولكن

"يجب أن نموت معه. المعمودية هي "موت مثله" (رومية .(5 :6

لقد قمنا لكي نسير "في جدة الحياة"، أي حياة المسيح (راجع غلاطية .(20 :2

وإذ لبسنا المسيح، فإننا واحد فيه. لقد تم تحديد هويتنا بالكامل

معه، هويتنا ضائعة فيه. كثيرا ما نسمع عن أولئك الذين

متحولاً: "لقد تغير كثيرًا لدرجة أنه من الصعب التعرف عليه. لم يعد الأمر هو نفسه بعد الآن." لا ليس كذلك

أكثر. فجعله الله رجلاً آخر. ثم كوننا واحدًا مع المسيح، كل ذلك

إنها للمسيح، بما في ذلك مكان في السماويات حيث يسكن المسيح. من السجن

الخطيئة إلى مسكن الله تعالى. وهذا يفترض إذن أن المعمودية هي من أجل

إنها حقيقة وليست شكلية خارجية بسيطة. ليس فقط في المياه المرئية ذلك

لقد تعمد، ولكن "في المسيح"، في حياته.

كيف تخلصنا المعمودية؟ -الكلمة اليونانية التي نترجمها إلى "يعمد"،

تعني "الغمر". لقد عمد الحداد اليوناني المادة التي صاغها في الماء بالـ

تهدف إلى تبريده. تقوم ربة المنزل بتعميد الملابس لغسلها. ومع نفسه

الغرض من الجميع هو "تعميد" أيديهم في الماء. نعم، وقد استخدمه الجميع بشكل متكرر

المعمودية –أو الخزان –لغرض مماثل. ومن هذا نأخذ الكلمة

المعمودية، التي كانت ولا تزال مكانًا يمكن لأي شخص أن يغمر فيه نفسه تمامًا

تحت الماء.

تشير عبارة "اعتمد في المسيح" إلى الشكل الذي يجب أن تكون عليه علاقتنا به.

يجب أن نبدو دنيئين وضائعين مقارنة بحياته. ثم سوف ترى

للمسيح فقط، فلا أحيا فيما بعد، إذ "دُفنا معه".

حتى الموت بالمعمودية» (رومية .(4 :6المعمودية تخلصنا "بالقيامة".

"يسوع المسيح" 1)بط ،(21 :3لأننا اعتمدنا لموته، "إن كان المسيح قد قام".

ومن الأموات إلى مجد الآب، يمكننا نحن أيضًا أن نسلك في جدة الحياة". "لو

لقد تصالحنا مع الله بموت ابنه. أكثر من ذلك بكثير الآن، وسوف نكون

Machine Translated by Google

خلص بحياته" (رومية .(10 :5ولذلك فإن المعمودية في المسيح، وليس مجرد الشكل،
لكن الحقيقة تنقذنا.

المعمودية تعني "الضمير الصالح" أمام الله 1)بط .(21 :3في
وبدون هذا لا توجد معمودية مسيحية. ولذلك يجب أن يكون المرشح للمعمودية بالغاً
يكفي أن تكون قادرًا على إدراك الحقيقة. ويجب أن يكون واعيًا بالخطيئة أيضًا
المغفرة من خلال المسيح. يجب أن تعرف أن الحياة التي تتجلى بعد ذلك، سوف تشهد
طوعاً حياة الخطية القديمة، مستسلمين لحياة البر الجديدة.

ليست المعمودية إزالة "نجاسات الجسد" 1)بط ،(21 :3ولا هي إزالة "نجاسات الجسد" 1)بط ،(21 :3ولا
التطهير الخارجي لهذا الجسد، ولكن "بضمير صالح كجواب لله"
(.NT Inter)تطهير الروح والضمير. هناك نافورة مفتوحة للغسيل
الخطية والدنس (زك ،(١ :١٣ومن هذا المصدر يتدفق دم يسوع. حياة ال
يتدفق المسيح من عرش الله، "والذي" في وسطه "يقوم" خروف "كأنه".
قَدْ ذُبِحَ» (رؤيا ،(٦ :٥تمامًا كما تدفق من الجانب المصاب
المسيح على الصليب. عندما "قدم نفسه لله بالروح الأزلي بلا عيب"
(عب ،(14 :9خرج ماء ودم من جنبه المجروح (يوحنا .(34 :19"لقد أحب المسيح
الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدسها مطهرا إياها
بغسل الماء بالكلمة [حرفيًا: اغتسال الماء بالكلمة]" (أفسس .(2 :1
5:25و .(26ومن خلال دفنه في الماء، يُظهر المؤمن قبوله الطوعي للأمر
ماء الحياة، دم المسيح، الذي يطهر من كل خطية، ويهيئ للحياة
من كل كلمة تخرج من فم الله. من هذه اللحظة تفقد نفسك
حتى بالعيان، وحياة المسيح فقط تظهر في جسده المائت.

(1كيف سيسير أولئك الذين اعتمدوا في المسيح؟ (رومية (12 ،8 ،4 :6

أ:_____

_____

_____

السبت

Machine Translated by Google

28ليس في هذا يهودي ولا يوناني. لا عبد ولا حر. لا رجل ولا امرأة. لأنكم جميعًا واحد في المسيح يسوع.

29فإن كنتم للمسيح فأنتم أيضا نسل إبراهيم، وحسب الموعد ورثة.

"لا يوجد فرق" (رومية .(12 :10 ؛22 :3إنها الفكرة الأساسية للإنجيل. كل شخص هو
خطاة متساوون، والجميع كذلك يخلصون. من سعى إلى القيام به
ومن الممكن أيضًا أن يحدث اختلاف على أساس الجنسية –يهودية أو غير يهودية
على أساس الجنس –ذكر أو أنثى –أو الوضع الاجتماعي –سيد أو عبد –
إلخ. ولكن ليس هناك فرق. كل البشر متساوون أمام الله، بدونه
استيراد السلالة أو الحالة. "أنتم واحد في المسيح يسوع" وواحد هو المسيح. "ولا يقال : ل
نسلاً كأنه من كثيرين بل كأنه من واحد. ولنسلك الذي
هو المسيح» (غل .(16 :3وليس هناك أكثر من نسل واحد، بل يشمل كل من
تنتمي إلى المسيح.

"النسل" هو المسيح. وهذا ما يعلنه النص. لكن المسيح لم يعش لنفسه
نفس. لقد حصل على ميراث، ليس لنفسه، بل لإخوته. غرض الله
هو أن يجمع في المسيح "جميع ما في السماوات وما على الأرض تحت رأس واحد".
(أفسس .(1:10يومًا ما سوف تضع حدًا لجميع الانقسامات، بغض النظر عن الطبقة، وهي تفعل ذلك بالفعل
في الذين يقبلونه. في المسيح لا يوجد تمييز في الجنسية أو الطبقة أو اللون. يا
يفكر كريستيان في أي شخص –إنجليزي، أو ألماني، أو فرنسي، أو روسي، أو تركي، أو صيني، أو أفريقي
–ببساطة كشخص، وبالتالي كوريث محتمل لله
من خلال المسيح. إذا أصبح ذلك الشخص الآخر، مهما كان عرقه أو حالته، مسيحيا،
تصبح الروابط متبادلة، بل وأقوى. "ليس يهودي ولا يوناني ولا
عبداً أو حراً، ليس ذكراً ولا أنثى، لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع».

(1ماذا فعل المسيح بالعداوة التي كانت بين اليهود والأمم؟ (أفسس
2: 13-15)

أ:_____

_____

_____

(2للتأمل: ماذا يجب أن يحدث لشخصين كانا في عداوة
مع بعضهم البعض عندما يؤمنون بالمسيح يسوع؟ (أفسس 17 :2و (18

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

_____

وعلى الرغم من وجود ملايين المؤمنين، إلا أنهم واحد في المسيح. كل واحد
لها فرديتها الخاصة، ولكنها دائمًا مظهر من مظاهر بعض جوانبها
فردية المسيح. لجسم الإنسان أطراف كثيرة، وكلها مختلفة
في خصوصياته. ومع ذلك، فإننا نلاحظ الوحدة والانسجام التام في الجسم
البشر، في حالتهم الصحية، وأيضًا في أولئك الذين لبسوا "الجديد".
"الإنسان" الذي "يصلح نفسه إلى المعرفة الكاملة، على صورة الذي
مخلوق؛ الذي لا يوجد فيه يوناني ولا يهودي، ختان ولا غرلة، بربري، سكيثي،
عبد حر؛ بل المسيح الكل في الكل" (كو3: .(11 ،10

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: "لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أولاد الله. فإنكم لم تأخذوا روح العبودية أيضًا للخوف، بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا أبا الآب».

(رومية 14 :8و (15

الأحد

1لذلك أقول إنه متى كان الوارث صبيا فهو لا يختلف بأي حال من الأحوال عن العبد، مع أنه سيد الجميع.

2وهو في ظل أوصياء وأمناء إلى الوقت الذي عينه الأب.

وينتهي الفصل السابق ببيان من هو
ورثة. ويستمر الفصل الرابع مع الاعتبارات المتعلقة بكيفية القيام بذلك
يصبحون ورثة.

في أيام بولس، على الرغم من أن الصبي يمكن أن يكون وريثًا لأعظم الممالك، حتى
بعد أن وصل إلى سن معينة، لم يكن مختلفا عن الخادم (أو العبد). ان لم
وإذا بلغ سنًا معينة، فلن يحصل على الميراث أبدًا. في هذه الحالة حتى الميراث
وصل، سيعيش كخادم.

3هكذا نحن أيضا، عندما كنا أطفالا، كنا مستعبدين تحت أركان العالم.

4ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسل الله ابنه مولودا من امرأة، مولودا تحت الناموس،

5ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني.

إن عبارة "أولاد" في الآية الثالثة تشير إلى الحالة التي كنا فيها
قبل أن ينال "التبني" (الآية .(5إنه يمثل حالنا قبل أن نكون
لقد افدينا من لعنة الناموس، أي قبل اهتدائنا. هؤلاء هم "الأولاد".
متقلبة، تحملها كل ريح تعليم، بخداع الناس الذين بها
المكر يخدع بالمكر" (أفسس .(14 :4باختصار: يشير إلينا في منطقتنا

Machine Translated by Google

هذه الحالة قبل الاهتداء، عندما "عشنا في شهوات جسدنا... وكنا
طبيعة أبناء الغضب كالباقين» (أفسس .(٣ :٢

"عندما كنا أطفالًا"، "كنا خدمًا تحت أساسيات العالم".
"لأن كل ما في العالم: شهوة الجسد، وشهوة الجسد
العيون وتعظم الحياة ليس من الآب بل من العالم. والعالم وشهواته
اجتازوا" (1يوحنا .(17 ،16 :2وصداقة العالم هي عداوة لله. "أما تعلمون أن محبة العالم هي عداوة لله؟" (يعقوب .(4 :4انها من

"الدهر الشرير الحاضر" أن المسيح جاء ليخلصنا. "احذر أن لا يخدعك أحد
بفلسفات ومكائد باطلة حسب تقليد الناس حسب التقليد
عناصر العالم وليس حسب المسيح» (كو2: .(8المقطع "تحت
"أساسيات العالم" هي السير "وفقًا لتيار هذا العالم"، والعيش "فيه".
"فعلًا شهوات جسدنا، عاملين مشيئات الجسد والأفكار"، "كوننا بالطبيعة أبناء الغضب" (أف .(3-1 :2وهي نفس العبودية الموصوفة في
غلاطية -22 :3
عدد :24"قبل أن يأتي الإيمان"، عندما كنا "محصورين تحت الناموس"، كنا "محصورين تحت الخطية". إنها حالة الرجال الذين "بدون المسيح،

منفصلين عن رعوية إسرائيل، غرباء عن عهود الموعد، ليس لهم
الرجاء وبدون الله في العالم» (أفسس .(12 :2

(1هل يستمر المتحولون في الانتماء إلى العالم ويسيرون وفقًا له؟
(يوحنا (17:14

أ:_____

_____

الاثنين

يمكن للجميع أن يكونوا ورثة –فالله لم يرفض الجنس البشري. كذلك عندما
لقد دعاه الإنسان المخلوق أولاً "ابن الله" (لوقا ،(38 :3جميع الناس
قد يكونون ورثة أيضًا. "قبل أن يأتي الإيمان"، إذ نحن جميعاً
لقد ابتعدنا عن الله، "كنا محروسين بالناموس"، محروسين بقسوة
ساهرين، خاضعين، لكي نقاد لقبول الوعد. ماذا
البركة التي يمنحها الله أيضًا للأشرار أو للعبيد

Machine Translated by Google

الخطيئة لأبنائه. أبناء تائهين ومُسرفين، ولكن دائمًا أبناء، من البداية إلى النهاية
نهاية! لقد جعل الله جميع الناس "مقبولين في الحبيب" (أفسس .(٦ :١١الوقت الحاضر من
يتم تقديم الدليل لنا لغرض إتاحة الفرصة لنا ل
نرجو أن نعرفه كأب لنا، ونصبح أبناءه الحقيقيين. يحبوننا
فإذا رجعنا إليه نموت عبيدًا للخطية. "عندما
"الوقت،" جاء المسيح. وفي رومية 6 :5نجد تعبيرًا موازيًا: "متى
كنا ضعفاء، في الوقت المناسب مات المسيح من أجل الأشرار». موت المسيح يحدث
الخلاص لكل من يعيش اليوم ولمعاصريه الذين عاشوا فيه
اليهودية قبل أن يظهر في الجسد. ولم يكن له تأثير أكبر على أولئك الذين عاشوا
في ذلك الجيل. لقد مات مرة واحدة وإلى الأبد، ولكن أثر موته هو نفسه
في أي وقت. ""وعندما انقضى الوقت"" يشير إلى الوقت الذي فيه
لقد تنبأت النبوة بظهور المسيح، ولكن الفداء هو للجميع
الرجال في جميع الأوقات. "وكان معروفا حتى قبل خلق العالم، ولكن
ظهر في هذه الأزمنة الأخيرة" 1)بط .(20 :1لو كانت خطة الله
في الكشف عن نفسه في أيامنا هذه، لا يوجد فرق حسب الهدف العام للإنجيل. "إنه حي إلى الأبد" (عب ،(25 :7وسيظل كذلك إلى الأبد. "هو هو أمسًا
واليوم وإلى الأبد" (عب .(8 :13إنه "بالروح الأبدي" ذلك

قدم نفسه لأجلنا (عب ؛(14 :9لذلك فإن هذه التضحية أبدية وحاضرة وموجودة
فعالة بنفس القدر في أي عصر.

(1كم عدد الذين يمكن أن يصبحوا أبناء الله حقًا؟ (يوحنا (12 :1

أ:_____

_____

_____

يوم الثلاثاء

"المولود من امرأة" –أرسل الله ابنه "مولودًا من امرأة": رجل
أصلي. عاش وعانى من كل الأمراض والآلام التي تصيب الإنسان. "يا
الكلمة صار جسداً" (يوحنا .(14 :1لقد أشار المسيح إلى نفسه على أنه "ابن
"الإنسان"، وهكذا تماهى إلى الأبد مع الجنس البشري بأكمله. اتحاد
لن يتم كسرها أبدا.

Machine Translated by Google

كونه "مولودًا من امرأة"، كان لا بد من أن يكون "مولودًا تحت الناموس".
لأن هذا هو حال البشرية جمعاء. "لذلك كان لائقًا بذلك في كل شيء
ليكونوا مثل إخوته ليكون رحيما ورئيس كهنة أمينا في ما يفعل
إنه من الله للتكفير عن خطايا الشعب» (عب .(17 :2لقد أخذ على عاتقه كل شيء
أشياء. "لقد حمل أسقامنا وتألم أوجاعنا" (إشعياء .(4 :53أخذت لدينا
أسقامنا وحملت أمراضنا" (متى .(17 :8"نحن جميعا نضيع مثل
الغنم ذهب كل واحد في طريقه ولكن الرب حمل خطيئة
جميعنا» (إشعياء .(6 :53افتدينا بالمجيء حرفيًا إلى مكاننا، وحمل العبء
من أكتافنا. "إذ كان بلا خطية جعله الله خطية لأجلنا لكي نكون نحن
صنع بر الله فيه» (2كو5: .(21

(1ما مدى شبه المسيح بنا عندما صار إنساناً؟ (عبرانيين (17 :2

أ:_____

_____

_____

الأربعاء

بكل معنى الكلمة، وبدرجة لا يخطر على بالنا متى
ويستخدم التعبير "صار بديلاً عن الإنسان". يتغلغل في كياننا كله،
تماهى معنا تمامًا، حتى أن كل ما يلمسنا أو يؤثر علينا، يمسنا
إنه يؤثر عليه، وهو ليس بديلاً لنا بمعنى أن يحل إنسان محل آخر. في ال
في الجيش، على سبيل المثال، يتم وضع جندي في مكان آخر في مجال آخر. لكن استبدال المسيح أمر مختلف تماماً. هل هذا صحيح

بديلنا تمامًا هو الذي يأتي مكاننا ولم نعد نظهر.
نختفي حتى "لا أحيا أنا بل المسيح يحيا فيّ". هيا نضع
احتياجاتنا فيه، لا أن يأخذها منا ويضعها عليه من خلاله
جهد مؤلم، ولكننا نتواضع في العدم الذي نحن عليه حقًا، بحيث يكون لدينا
ولا يقع العبء إلا عليه.

يمكننا أن نرى بالفعل الطريقة التي جاء بها "لفتدي الذين تحت الناموس". يا
إنه يفعل ذلك بالمعنى الأكثر واقعية وعملية. ويعتقد البعض أن هذا التعبير يعني ذلك

Machine Translated by Google

لقد حرر المسيح اليهود من ضرورة تقديم الذبائح، أو من كل التزام بتقديمها
حفظ الوصايا. بالنسبة لهم، اليهود فقط هم "تحت الناموس".
لقد جاء المسيح ليفدي اليهود فقط. علينا أن ندرك أننا -أو
لقد كنا قبل أن نكون مؤمنين –"تحت الناموس"، لأن المسيح جاء ليفدي بالتحديد
أولئك الذين كانوا "تحت الناموس"، وليس الآخرين. أن نكون "تحت القانون"، كما فعلنا نحن
يُرى، يعني إدانته بموجب القانون كمخالفين. المسيح لم يأت "ليدعو".
أبرارًا بل خطاة" (متى .(13 :9لكن القانون يدين حصرا أولئك الذين هم
الخاضعين لولايتها، ومن يجب عليهم طاعتها. بينما
المسيح يحررنا من دينونة الناموس، فمن الواضح أنه يفدينا إلى حياة
الطاعة للقانون.

(1من هم الأشخاص الذين هم "تحت الناموس"؟ (غلاطية 23 :3و (24

أ:_____

_____

_____

يوم الخميس

"لكي ننال التبني كأبناء" –"أيها الأحباء، نحن الآن أبناء
الله" (1يوحنا .(2 :3"وجميع الذين قبلوه، أي الذين يؤمنون باسمه، أعطاهم سلطانًا أن يصيروا أولاد الله" (يوحنا .(12 :1إنها حالة مختلفة
جذريا
كما هو موصوف في غلاطية 3 :4("عندما كنا أطفالاً"). في تلك الحالة، يمكن أن يكون
قال عنا "إن هؤلاء الناس هم أطفال متمردون وكذبة لا يريدون إطاعة القانون
الأبدي» (إش .(9 :30من خلال الإيمان بيسوع وقبول "التبني كأبناء"، يتم وصفنا بأننا
"كأبناء مطيعين" لا حسب الشهوات الشريرة التي أطعناها فينا
الجهل 1)بط .(1:14قال المسيح: "يا إلهي، سررت أن أفعل مشيئتك، وأفعل مشيئتك
شريعتك في قلبي» (مز .(8 :40لذلك، منذ أن أصبح لنا
البديل، الذي يأخذ مكاننا حرفيًا، ليس بدلاً منا، بل يأتي إلينا و
عيش حياته فينا ولأجلنا، فمن الواضح أن شريعته ستكون في قلوبنا،
عندما نتلقى تبني الأطفال.

(1أبناء الله، المتبنون والوارثون، يظلون غير طائعين للناموس
إله؟ (تيطس 7-3 :3ويوحنا 9 :3و01)

Machine Translated by Google

أ:_____

جمعة

6ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبنا صارخا يا أبا الآب.

7فلست بعد عبدا، بل ابنا. وإذا كنت ابنًا، فأنت أيضًا وارث
الله للمسيح.

ما مقدار السلام والسعادة التي يجلبها الروح عندما يتخذ من القلب موطنًا له! ليس مثل
ضيف مؤقت، ولكن كمالك وحيد. "وهكذا كان
متبررين بالإيمان، نحن في سلام مع الله بربنا يسوع المسيح".
حتى نفرح أيضًا في الضيق، على رجاء أن لا نفعل
مربكًا، لأن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس،
أعطي لنا» (رومية .(5 ،1 :5ومن ثم نستطيع أن نحب كما يحب الله،
لأننا نشترك في طبيعته الإلهية. "الروح نفسه يشهد لنا
الروح أننا أولاد الله» (رومية .(16 :8"من يؤمن بابن الله فله
يشهد في نفسه" (1يوحنا .(10 :5

وكما أن هناك فئتين من "الأبناء" [أو "الأولاد"]، فهناك أيضًا
فئتين من "الخدم". وردت في الجزء الأول من الفصل كلمة "الصبي".
في إشارة إلى أولئك الذين لم يبلغوا بعد "الوقت المحدد [العمر]، أولئك الذين لديهم
لم يتم تدريبهم على التمييز بين الخير والشر (عب .(14 :5الوعد هو
لأجلهم وأيضًا "لجميع البعيدين" (أع ،(39 :2وفي القبول،
سوف يصبح شركاء الطبيعة الإلهية 2)بط ،(4 :1وبالتالي، هذا صحيح
طفل الرب. وفي حالة "أبناء الغضب"، فإنهم عبيد للخطية، وليس لله. يا
المسيحي هو "خادم": خادم الله. لكنه يخدم بشكل كامل
بخلاف ما يخدم فيه عبد الخطيئة الشيطان. شخصية الخادم تعتمد
للرب يخدم. ورد في هذا الفصل لفظ "الخادم" دون الإشارة إلى "العبد".
عبد الله –الذي هو في الحقيقة ابن –ولكن لعبد أو عبد للخطيئة. بين ال
عبد الخطية وابن الله هناك فرق شاسع. العبد لا يستطيع
لا يملك شيئًا، ويفتقر إلى السيطرة على نفسه. وهذه هي السمة المميزة لها.

Machine Translated by Google

أما الابن الحر، على العكس من ذلك، فقد أُعطي السيادة على كل الخليقة كما في سفر التكوين
المبدأ، مع الأخذ في الاعتبار النصر الذي حققه في نفسه. "الأفضل هو طول الأناة
أفضل من بطل الحرب، ومن يسيطر على روحه، أفضل من الذي يأخذ
المدينة" (أم .(32 :16

للتأمل في: رومية 22-16 :6

السبت

عندما كان الابن الضال بعيدًا عن بيت أبيه، لم يكن مختلفًا عن العبد.
لقد كان في الحقيقة خادمًا، مسؤولًا عن أكثر المهام الروتينية والوضيعة. كنت في ذلك
حالته عندما قرر العودة إلى منزل والده، وهو يشعر بأنه لا يستحق معاملة أفضل من ذلك
ذلك الخادم. ولكن والده رآه وهو لا يزال بعيدا، وأسرع ليأخذه،
قبوله كابن، وبالتالي وريث، على الرغم من أنه فقد كل الحق في ذلك
إرث. وبنفس الطريقة، نفقد كل الحق في أن نُدعى أطفالًا،
نحن نضيع الميراث. ومع ذلك، في المسيح، يقبلنا الله حقًا
الأطفال، ويمنحنا نفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها المسيح. على الرغم من أن المسيح
والآن في السماء، عن يمين الله، "على كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة
على كل ما له اسم، ليس في هذا الدهر فقط، بل في الدهر الآتي أيضًا» (أفسس .(20 :1
و12)، ليس هناك شيء إلا وهو يشترك معنا فيه، لأن ..."الله وهو غني عنه
الرحمة، من أجل محبته العظيمة التي أحبنا بها، رغم أننا كنا أمواتًا فيها
بخطايانا، أعطانا الحياة مع المسيح، بالنعمة أنتم مخلصون،
وأقامنا معه وأجلسنا في السماويات في المسيح.
يسوع" (أفسس .(6-4 :2المسيح معنا في آلامنا لكي نستطيع
كن واحدًا معه في مجده. "ورفع المتواضعين" (لوقا .(52 :1"ارفعوا الفقير من
التراب ويرفع المسكين من المزبلة ليجلسه بين الرؤساء.
ليرثه عرش المجد؛ لأن للرب أعمدة الأرض
"جلس عليهم العالم" 1)صم .(8 :2لا يوجد ملك على وجه الأرض يملك ثروات أو
قوة مماثلة لتلك التي يتمتع بها أفقر البشر الذين يعترفون بالرب كأبيه.

(1ما الذي جعل الله يرغب في الاعتراف بنا كأبناء له؟ (1يوحنا (1 :3

أ:_____

_____

_____

Machine Translated by Google

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: "وهذا هو العهد الذي أقطعه معهم بعد تلك الأيام، يقول الرب:
أجعل شرائعي في قلوبهم وأكتبها على أذهانهم" (عبرانيين .(16 :10

الأحد

8ولكن إذ لم تعرفوا الله، فقد خدمتم الذين ليسوا بالطبيعة
الآلهة

كتب الرسول بولس إلى أهل كورنثوس: «أنتم تعلمون ذلك في الأزمنة الماضية حين كنتم
أيها الأمم، إنكم سمحتم لأنفسكم أن تنقادوا إلى الأصنام البكم كما أنتم منقادون" (1كو1:1).
.(12:2وينطبق الشيء نفسه على أهل غلاطية: لقد كانوا وثنيين، وعبدة الأوثان، و
عبيداً للخرافات الأكثر مهينة. تذكر أن هذه العبودية هي نفسها
التي درسناها في الفصل السابق: عبودية التقيد "تحت القانون". وفي هذه العبودية يجد كل شخص غير متجدد نفسه. في الثانية والثالثة

في أصحاح رومية، نقرأ أنه "لا فرق، إذ الجميع أخطأوا". اليهود
حتى أولئك الذين لم يعرفوا الرب من خلال التجربة الشخصية كانوا في هذا
العبودية: عبودية الخطيئة. «من يعمل الخطيئة فهو عبد للرب
الخطيئة" (يوحنا .(34 :8"من يفعل الخطية فهو من إبليس" (1يوحنا .(8 :3"ماذا
"وذبائح الوثنيين إنما يذبحونها للشياطين وليس لله" (1كو01: .(20ماذا
إنها ليست مسيحية، إنها وثنية، ولا يوجد حل وسط. عندما يرتد المسيحي، يصبح
وثني.

ونحن أنفسنا كنا "نتبع تيار هذا العالم حسب قول الأمير".
بقوة الهواء الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية" (أفسس .(2 :2"ثم
نحن أيضًا، كنا ذات يوم، أغبياء، عصاة، ضالين، عبيدًا لكل شيء.
الأهواء والملذات، عائشون في الخبث والحسد، مبغضين ومبغضين بعضكم بعضًا».
(تيطس .(3 :3"وَنَحْنُ أَيْضًا: "وَفِي زَمَانٍ آخَرٍ، لَمْ نَعْرِفْ اللهَ، كُنَّا نَعْبُدُهُ."
أولئك الذين ليسوا بالطبيعة آلهة." كلما كان الحب قاسي، كلما كان ظلمًا أكثر
عبودية. ما هي اللغة التي يمكن أن تصف رعب كون المرء عبدًا لنفسه؟
الفساد [فساد شخصي، شخصي بواسطة الشيطان]؟

Machine Translated by Google

9ولكن الآن، وأنت تعرف الله، أو بالأحرى أن تعرفه من الله، كيف ترجع إلى تلك الأساسيات الضعيفة والفقيرة التي ترغب فيها مرة أخرى؟

يخدم؟

أليس من المستغرب أن الرجال يفضلون البقاء في السجن؟ جاء المسيح

"لأنادي للمأسورين بالإطلاق، ولفتح السجن للمأسورين" (إش ،(1 :61قائلاً

للأسرى: «اخرجوا، وللذين في الظلمة: اظهروا» (إشعياء .(9 :49لكن

وبعض الذين سمعوا هذه الكلمات نجوا ورأوا نور الشمس

العدالة وبعد أن استمتعوا بمباهج الحرية يفضلون العودة إلى السجن.

إنهم يتوقون إلى الشعور بضيق أغلالهم مرة أخرى، ويختارون العمل المضني في

منجم الخطيئة. مشهد غير مثير بالتأكيد. الرجل قادر على العرض

التعلق بأكثر الأشياء إثارة للاشمئزاز، بما في ذلك الموت نفسه. يا له من وصف حي

من التجربة الإنسانية!

(1ما هو حال أولئك الذين ارتدوا بعد أن اهتدوا؟ (اثنين

بطرس (22-20 :2

أ:_____

_____

_____

الاثنين

10تحفظون أياما وشهورا وأزمنة وسنين

11أخاف عليك أن أكون قد تعبتك عبثا.

وفي هذا الصدد، نحن في خطر لا يقل عن خطر الوثنيين. أي شخص

الثقة في نفسك هي عبادة عمل يديك دون الله. هل يفعل ذلك

مثل من يسجد أمام صورة أو منحوتة. بالنسبة للإنسان فهو كذلك

من السهل جدًا أن تثق في حكمتك المفترضة، وقدرتك على إدارة أمورك

القضايا؛ يجد أنه من السهل أن ينسى أنه حتى أفكار الحكماء باطلة، و

أن لا قوة إلا بالله. "لا يفتخر الحكيم بحكمته ولا الرجل

Machine Translated by Google

قوي في قوته ولا غني في ثرواته. وأما من افتخر فليفتخر بهذا:

في معرفتي ومعرفة أني أنا الرب وأني في الرحمة والحكم والعدل

أرض؛ فإني بهذه أُسر، يقول الرب» (إرميا .(24 ،23 :9

(1كان أهل غلاطية يثقون في أعمالهم لحفظ الأعياد والمواسم

اليهود ليتم تبريرهم وخلاصهم. في القيام بذلك، ما كان حاله في

عيون الله ؟ (غلاطية (4 :5

أ:_____

_____

_____

يوم الثلاثاء

12أيها الإخوة، أتوسل إليكم أن تكونوا مثلي لأني مثلكم: لم تصنعوا لي شرا

13وأنتم تعلمون أني بشرتكم أولا وأنا ضعيف العقل.

لحمة؛

14ولم ترفضوا ولم تستهينوا بتجربة جسدي هذه، بل قبلتموني كملاك الله، يسوع المسيح نفسه.

15فما هي تباركتك؟ فإني أشهدكم أنه لو أمكن لقلعتم أعينكم وأعطيتموني.

16هل أصبحت عدوا لكم بقول الحقيقة؟

17يغارون عليك ولكن ليس كما ينبغي. بل يريدون أن يصدوكم لكي تغاروا عليهم.

18الغيرة حسنة، ولكن للخير كل حين، وليس حين حضوري فقط

معك.

19يا أولادي الذين أتعب من أجلهم أيضا إلى أن يكون المسيح

تشكلت فيك:

20والآن أريد أن أكون حاضرا معكم وأغير صوتي. لأني في حيرة من أمرك.

Machine Translated by Google

لقد أرسل الله والمسيح الرسول ليبلغهم برسالة
الله وليس الرجال. لقد كان عمل الله. لم يكن بولس أكثر من متواضع
الأداة، "الإناء الترابي" الذي اختاره الله كوسيلة لحمله
إنجيل النعمة المجيد. لذلك لم يغضب بولس من إنجيله
تم رفض. قال لهم: "أنتم لم تسيءوا إليّ". ولم يندم على الجهود التي بذلت
كان قد كرس لأهل غلاطية بمعنى أنه أضاع وقته، وإلا كان يخشى
بالنسبة لهم. كان يخشى أن تذهب أعماله سدى، بالنسبة له.
مصلحة هؤلاء الاخوة.

من يستطيع أن يقول من قلبه: "ليس لنا يا رب، ليس لنا، بل لاسمك
أعط مجدًا من أجل رحمتك وأمانتك" (مز ،(1 :115أبدًا
سوف تشعر بالإهانة الشخصية إذا لم يتم تلقي الرسالة. من يغضب متى
يتم التقليل من رسالتك، أو تجاهلها، أو رفضها بالسخرية، ويوضح تعليمك،
أو ينسون أنهم كانوا يتكلمون بكلمات الله، أو أنهم
مختلطة أو استبدالها بكلمات من اختيارك.

في الماضي، أدى هذا الكبرياء الشخصي إلى اضطهادات أفسدت المعترفين
كنيسية مسيحية. ووقف الرجال يتكلمون بأشياء شريرة لجذب التلاميذ.
ولما رُفضت أقوالهم وطرقهم، أهانوا وانتقموا
ضد من يسمون بـ"الزنادقة". ويجب على الشخص المتدين أن يطرح السؤال باستمرار:
"من أخدم"؟ فإذا ذهب إلى الله، سيكون راضياً بتبليغ الرسالة التي يريدها
وأوصى الله به، وترك الانتقام لله الذي له الحق.

(1عندما نبشر بالحق ويرفضه الناس فمن يرفضون؟
حقيقة؟ (لوقا (10:16

أ:_____

_____

_____

الأربعاء

Machine Translated by Google

معاناة بولس الجسدية –من البيانات العرضية الواردة في
الرسالة، يمكننا أن نستنتج بعض التفاصيل التاريخية. التوقف في غلاطية بسبب
بسبب انتكاسة في صحته، كرز بولس بالإنجيل «بإظهار
"الروح والقوة" (1كو2: ،(4حتى رأى أهل غلاطية المسيح بينهم،
كما مصلوب. وقبلوه، امتلأوا من قوة الروح القدس وفرحه. لك
كان الفرح والبركات في الرب موضوع الشهادة العامة، ونتيجة لذلك،
ونتيجة لذلك، تعرضوا لاضطهاد ملحوظ. لكنهم لم يتباهوا بذلك. رغم "الضعف"
وظهور بولس (أنظر ١كورنثوس ٥-١ :٢و ٢كور ،(١٠ :١٠استقبلوه كشخص.
رسول الله لما جاءهم به من البشرى. بفارغ الصبر
لقد قدروا غنى النعمة التي كشفها بولس لهم، والتي كانت ستقدم لهم
بأعينهم، إذا كانوا بذلك قادرين على حل معاناتهم.

وحث بولس أهل غلاطية أن ينظروا أين سقطوا، وأنهم قد يسقطون
نقدر صدق الرسول. وفي النهار كان قد أبلغهم بالحقيقة، وقد فعلوا ذلك
فرحت بها؛ لم يكن من الممكن أن يصبح عدوًا في نفس الوقت.
استمر في كشف هذه الحقيقة نفسها لهم!

لكن هذه المراجع الشخصية تحتوي على شيء أكثر. لا يمكننا أن نفترض أن بولس
كان حريصًا على التعاطف الشخصي عندما أشار إلى آلامه وأحواله
الظروف المعاكسة التي كان يعمل فيها بينهم. ولم يغيب عن بصره لحظة واحدة
وكان هدف الرسالة هو إظهار أن "الجسد لا يفيد شيئًا" (يوحنا .(63 :6
أن كل ما هو صالح يأتي من روح الله. لقد "ابتدأ أهل غلاطية بـ
الروح". بول، عندما التقى بهم لأول مرة، كان يعاني من
مرض جسدي محدد. ورغم كل شيء، كان يكرز بالإنجيل بقوة لدرجة أنه
كان الجميع قادرين على إدراك الحضور الحقيقي بالقرب منه، على الرغم من أنه غير مرئي.

الإنجيل لا يأتي من إنسان، بل من الله. ولم يعط لهم أن يعرفوه
بالجسد؛ لذلك، لم يكونوا مدينين له بأي حال من الأحوال فيما يتعلق بالبركات التي نالوها.
ما العمى! يا لها من حماقة، التي كانوا يعتزمون الحصول عليها من خلال أنفسهم
جهود لا يمكن أن تقدمها إلا قوة الله! هل تعلمنا هذا الدرس بالفعل؟

(1كيف يمكننا أن نخدم الله ونطيعه: بروحه أم بروحنا؟
الجهود الخاصة؟ (فيلبي (3 :3

أ:_____

_____

Machine Translated by Google

يوم الخميس

أين فرحتك؟ –كل من عرف الرب يعرف ذلك

هناك فرح في قبوله. ومن المنتظر وجه منير، وشهادة بشوشة (مبتهجة).

الشخص الذي يحول. وهكذا حدث مع أهل غلاطية. ولكن الآن، ذلك

لقد أفسح التعبير عن الامتنان المجال للحجج والخلافات المريرة. أ

تلاشى الفرح ودفء الحب الأول تدريجياً. شيء من هذا القبيل أبدا

كان ينبغي أن يحدث.

«إن طريق الأبرار كنور الفجر يزداد حتى يبلغ ملءه

اليوم" (أم .(18 :4الصالحون يعيشون بالإيمان. فإذا ابتعدتم عن الإيمان، أو استبدلتموه بالأعمال،

ينطفئ الضوء. قال يسوع: "لقد كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم، ويكون فرحكم كاملاً" (يوحنا .(11 :15من المستحيل أن يكون مصدر الحياة

نفد. التدفق لا يتباطأ أبدا. فإذا تلاشى نورنا وسار فرحنا

من أجل روتين رتيب وصارم، يمكننا أن نحصل على الأمان الذي نتركه في الطريق

من الحياة.

(1ما الدليل على أننا نسير على طريق الحياة؟ (1يوحنا (14 :3

أ:_____

_____

_____

جمعة

21قولوا لي، أيها الذين تريدون أن تكونوا تحت الناموس، ألا تسمعون الناموس؟

22لأنه مكتوب أنه كان لإبراهيم ابنان، واحد من الجارية والآخر من الحرة.

23ولكن الذي من الجارية ولد حسب الجسد، وأما الذي من الحرة ولد حسب الجسد.
بالوعد.

24والمراد بالرمز: فإن هذين هما العهدان: الواحد من جبل سيناء، الذي ولد للعبودية، وهو هاجر.

Machine Translated by Google

25وهذه هاجر هي سيناء، جبل في العربية، هو أورشليم الموجودة الآن، لأنها جارية مع بنيها.

26وأما أورشليم التي في الأعلى فهي حرة. من هي أمنا جميعا.

27لأنه مكتوب: افرحوا واهتفوا أيها الذين لم تتمخضوا. لأن أولاد المرأة المهجورة أكثر من أولادها التي لها زوج.

العديد من مسارات الحب التي يمكن للجميع رؤيتها تؤدي مباشرةً إليها
موت. بعد أن تأمل بأم عينيه عواقب مساره
العمل، الإصرار، اختيار عمدًا "متع الخطية المؤقتة".
مكان "بر الدهور" و"طول الأيام". أن تكون "تحت ناموس" الله هو أن تكون
أدانتها بأنها آثمة وسجنت وحكم عليها بالإعدام. ومع ذلك، الملايين من
لقد كان الناس –وكذلك أهل غلاطية –يرغبون ويرغبون في مثل هذه الحالة. لو ذلك
فقط استمع لما يقوله القانون! وليس هناك سبب لعدم القيام بذلك
افعلوا ذلك، طالما أن القانون يعبر عن نفسه بصوت يصم الآذان. "من له أذنان فليسمع".

نقرأ: «اطرد الجارية وابنها، لأن ابن الجارية لا يرث
مع ابن الحرة" (ع03). ويقضي القانون بموت كل من يجد لذة فيه
"العناصر الضعيفة والفقيرة" في العالم. "ملعون كل من لا يثبت فيه
كل ما هو مكتوب في سفر الناموس" (غل .(10 :3يجب أن يلقي العبد الفقير
"في الخارج، في الظلام. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان» (متى .(30 :25"فهوذا يأتي
النهار ويحترق كالتنور. كل المتكبرين وكل فاعلي الشر
سيكونون مثل القش. اليوم الآتي يشعلهم بالنار، قال رب الجنود،
مصيرًا لن يبقي لهم أصلًا ولا فرعًا». لذلك "تذكروا قانون
موسى عبدي الذي أوصيته به في حوريب على جميع إسرائيل وهو
فرائض وأحكام» (ملا .(4 ،1 :4جميع الذين "تحت الناموس"، سواء كانوا يهودًا أم لا
الأمم، المسيحيون أو الوثنيون، هم في عبودية الشيطان –أو عبودية التعدي
للقانون –وسيتم إلقاؤه "خارجًا". "كل من يرتكب الخطيئة هو عبد للخطيئة. و ال
ولا يبقى العبد في البيت إلى الأبد، بل الابن يبقى إلى الأبد" (يوحنا 34 :8و .(34
.(35لذلك دعونا نشكر الله لأنه اعتمدنا كأبناء له.

لقد حاول المعلمون الكذبة إقناع الإخوة أنهم إذا تركوا الإيمان
مخلصين في المسيح ومؤمنين بالأعمال التي يمكنهم أن يفعلوها بأنفسهم، سوف يصبحون
أبناء إبراهيم، وبالتالي ورثة المواعيد. "ليسوا أولاداً حسب الجسد
هم أولاد الله، ولكن أولاد الموعد يحسبون نسلا».
(رومية .(8 :9ومن الابنين اللذين كان لإبراهيم أحدهما ولد حسب الجسد والآخر منه

Machine Translated by Google

فبحسب "الوعد" وُلد من الروح. «بالإيمان سارة نفسها خارجًا
وقد نالت القوة لتكون أما، لأنها آمنت بأنها وفية لما وعدت به.
(عب .(11:11

وكانت هاجر جارية مصرية. كان أطفال الجارية دائمًا
العبيد ولو كان أباهم حرا. لذلك كل ما استطاعت هاجر أن تولده كان
عبيد.

ولكن قبل وقت طويل من ولادة العبد إسماعيل، ظهر الرب
واضحًا لإبراهيم الذي سيكون ابنه الحر، المولود من سارة زوجته الحرة،
ومن يرث الوعد. تلك هي أعمال القدير.

(1ما هي صفة الأبناء ورثة الله؟ (رومية ؛17-14 :8أفسس
1:13و (14

أ:_____
_____
_____

"إنهما يمثلان العهدين" –تمثل المرأتان هاجر وسارة
الاتفاقين. نقرأ أن هاجر هو جبل سيناء، "الذي ولد للعبودية".
وبنفس الطريقة التي لم تتمكن هاجر إلا من إنجاب العبيد، فإن الشريعة –شريعة الله
واضح في سيناء -لا يمكن أن يولد رجالاً أحراراً. لا يمكنك أن تفعل أي شيء آخر غير
يجب أن نستعبدهم، "لأن الناموس ينشئ غضبًا"، "لأنه بالناموس".
معرفة الخطية» (رومية .(20 :3 ؛15 :4وفي سيناء، وعد الناس بالحفاظ على القانون
التي كانت قد أعطيت لهم. ولكنهم في قوتهم الخاصة كانوا يفتقرون إلى القوة لطاعتها.
جبل سيناء أنجب "أبناء العبودية" منذ وعده
الأبرار بأعمالهم لم ينجحوا ولن ينجحوا إلى الأبد.

دعونا نتأمل في هذا الموقف: كان الناس مستعبدين للخطيئة. لم يكن لديهم
القدرة على كسر تلك السلاسل. وإعلان القانون لم يغير هذا
الموقف. إذا كان شخص ما في السجن لارتكابه جريمة، فلا يمكن إطلاق سراحه بسبب هذه الحقيقة

Machine Translated by Google

قراءة القوانين عليه. قراءة القانون الذي قاده إلى السجن لا يمكن إلا
اجعل أسرك أكثر إيلاما.

إذن، أليس الله هو الذي قادهم إلى العبودية؟ لا، بالتأكيد، طالما أنهم لا يفعلون ذلك
ولم يدفعهم بأي حال من الأحوال إلى عقد هذا الاتفاق في سيناء. أربعمائة وثلاثون سنة
لقد قطع في السابق عهدًا مع إبراهيم، وهو ما كان كافيًا تمامًا في جميع الظروف.
وجهات النظر. لقد تم تثبيت هذا العهد في المسيح، وبالتالي كان العهد الذي جاء
"من فوق" (يوحنا .(23 :8لقد وعد بالبر كعطية مجانية من الله، بالإيمان، و
شملت جميع الأمم. كل المعجزات التي أجراها الله في تحرير الأطفال
لم تكن إسرائيل من العبودية المصرية أكثر من مجرد إظهار لقدرته على ذلك
حررهم (وحررهم) من عبودية الخطيئة. نعم التحرير من مصر لم يكن فقط
دليل على قوة الله، ولكن أيضًا على رغبته في تحريرهم من ذلك
العبودية للخطيئة.

وبهذه الطريقة، عندما ذهب الناس إلى سيناء، اقتصر الله على إخبارهم بما حدث
تم من أجلهم وقال لهم: إن سمعتم لصوتي وحفظتم صوتي
العهد تكون لي كنزًا خاصًا فوق كل الناس، لأن لي كل الأرض» (خر .(5 :19أي اتفاق كنت تقصد؟ ومن الواضح أن الاتفاق الذي بالفعل

كان موجودا قبل عهده مع إبراهيم. ولو أنهم حافظوا على عهد الله
فإذا حفظوا الإيمان وآمنوا بوعد الله، فسيكونون شعبًا مميزًا. في
بصفته مالك الأرض بأكملها، كان قادرًا على تحقيق كل شيء لصالحهم.
كما وعدت.

والحقيقة أنهم، في كفايتهم الخاصة، سارعوا إلى الاستمرار في العمل على أنفسهم
أنفسهم مسؤولية جعل هذا واقعا، لا يعني أن الله
وحثه على عقد هذا الاتفاق.

لو كان بنو إسرائيل الذين تركوا مصر قد ساروا في "خطوات الإيمان".
لأبينا إبراهيم» (رومية ،(12 :4لم يكونوا ليفتخروا أبدًا بقدرتهم على ذلك
أن يحفظوا الشريعة المعلنة في سيناء، لأنه «لم يكن بالناموس إبراهيم
أو أن نسله قد وُعد بأن يكون ورثة العالم، ولكن عبر
"بر الإيمان" (رومية .(13 :4الإيمان يبرر. الإيمان يجعل الصالحين. ولو كان لبني إسرائيل
ولو كان إيمان إبراهيم لأظهروا بره. في سيناء كان القانون
قد يكون "بسبب التعديات" الذي أُعلن عنه موجودًا في قلوبهم بالفعل. ممكن
ليظهر حالته الحقيقية دون الحاجة إلى الرعد الرهيب. أبداً

Machine Translated by Google

لقد كان قصد الله، وليس الآن، ألا يحصل أي إنسان على البر من خلاله
للقانون الذي صدر في سيناء، وكل ما يحيط بسيناء يدل على ذلك.
ومع ذلك فالقانون صحيح ويجب مراعاته. لقد حرر الله شعب إسرائيل
"لكي يحفظوا فرائضه، ويعملوا شرائعه" (مز .(45 :105لا
نحن نحصل على الحياة بحفظ الوصايا، لكن الله يعطينا الحياة حتى نستطيع
احفظهم بالإيمان به.

(1بماذا وعد الله في العهد الذي قطعه معنا؟ (عبرانيين 16 :10و (17

أ:_____

_____

_____

ملاحظة: في العهد الحقيقي، ميثاق الوعد، يحفظ الإنسان الوصايا العشر
الله بالإيمان.

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: "الحق الحق أقول لكم: كل من يفعل الخطية هو عبد للخطية... فإن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحرارًا" (يوحنا 8: 34و63).

الأحد

التوازي بين العهدين : قال الرسول في إشارة إلى هاجر وسارة: "هؤلاء النساء يمثلن العهدين". اليوم هناك اتفاقيتين. إنها ليست مسألة وقت، بل مسألة حالة. فلا يفتخر أحد باستحالة البقاء تحت العهد القديم، واثقًا أن زمن هذا قد مضى. حقًا لقد مضى الوقت، ولكن فقط بمعنى أن "الزمن الذي مضى يكفيكم لتعملوا مشيئة الأمم سالكين في الانحلال والشهوات والعربدة والسكر وعبادة الأوثان المكرهة" 1) بط .(4:3 .(2 :1

والفرق كالفرق بين العبد والحرة. أ

نسل هاجر، بغض النظر عن عددهم، سيكونون دائمًا مكونين من العبيد؛

بينما سيكون أطفال سارة أحرارًا. لذا فإن عهد سيناء يجلب العبودية

"تحت الناموس" لكل من يلتزم به، بينما العهد من فوق

يجلب التحرر. فهو لا يجلب التحرر من طاعة القانون، بل التحرر من عصيانه.

الحرية ليست خارج القانون، بل داخله. المسيح يفدي من اللعنة التي

وهو عبارة عن تجاوز الناموس، حتى ننال البركة. والبركة

يتكون من طاعة القانون. "طوبى للكاملين في طريقهم، الذين

اسلكوا في شريعة الرب» (مز .(1 :119تلك النعمة هي الحرية. "سأمشي في الحرية،

لأني التمست وصاياك» (مز .(45 :119

(1كيف نظر الرسول يعقوب إلى الناموس؟ (يعقوب 1:25)

أ:_____

_____

الاثنين

Machine Translated by Google

يمكن التعبير عن التناقض بين العهدين باختصار بهذه الطريقة: في
العهد الذي قطع على سيناء، علينا أن نتعامل مع القانون نفسه، أما في العهد من فوق،
ولنا الناموس في المسيح. الحالة الأولى تعني الموت بالنسبة لنا، فالقانون أكثر
أمضى من سيف ذي حدين، ولا نقدر أن نستخدمه خارجا
عواقب وخيمة. لكن في الحالة الثانية، لدينا القانون "من خلال وسيط". في
الوضع الأول هو ما يمكننا القيام به. ثانيًا، ماذا يستطيع الروح أن يفعل؟
الله.

تذكر أنه لا يوجد في الرسالة أي سؤال حول ما إذا كان يجب إطاعة الناموس أم لا. والسؤال الوحيد هو: كيف تتحقق الطاعة للقانون؟ انها
لوحدنا
العمل، فلا يكون الجزاء على سبيل النعمة، بل على سبيل الدين؟ أم أنه سيكون كذلك
الله العامل فينا أن نريد وأن نعمل من أجل مسرته؟

(1بر الله هو وصاياه (مزمور .(172 :119مثل الرجل
تحقيق العدالة؟ (رومية (32-30 :9

أ:_____

_____

_____

يوم الثلاثاء

التناقض بين سيناء وصهيون –كما أن هناك عهدين، كذلك أيضًا
هناك مدينتان تنتمي إليهما. أورشليم "الحالية" تنتمي إلى العهد القديم، منذ
جبل سيناء. لن تكون مجانية أبدًا، لكن سيتم استبدالها بمدينة الله الجديدة
أورشليم التي ستنزل من السماء (رؤ .(5-1 :21 ؛12 :3إنها المدينة التي اشتاق إليها إبراهيم،
"لأنه كان ينتظر المدينة ذات الأساسات التي صانعها وبانيها الله" (عب .(1 :1
؛11:10أبوك. 19 ،21:14و .(20

هناك الكثير ممن يعلقون آمالًا كبيرة -كل آمالهم -عليهم
القدس الحالية. "وإلى هذا اليوم، عندما يقرأ موسى، يوضع البرقع على القلب
منهم» (2كو3: .(14في الواقع، ما زالوا ينتظرون الخلاص من جبل سيناء و
اتفاق قديم. لكن هذا ليس مكانها. ""لماذا، أنت لم تصل إلى النار

Machine Translated by Google

محسوسًا ومحترقًا، وإلى الظلام، وإلى القتام، وإلى النوء، وإلى صوت البوق،

عند سماع الكلام حتى أن الذين سمعوا التمسوا أن لا يكلمهم أيضًا،

لأنهم لم يستطيعوا أن يحتملوا بعد ما أوصيهم به: حتى البهيمة التي تمس الجبل تكون

مخدر. والحقيقة أن المشهد كان فظيعاً لدرجة أن موسى قال:

لقد شعرت بالرعب والارتعاش! ولكنكم أتيتم إلى جبل صهيون وإلى مدينة الله الحي،

أورشليم السماوية، وإلى أعداد لا تحصى من الملائكة، وإلى الكنيسة العالمية وكنيسة

بكر في السماء، ولله ديان الجميع، ولأرواح الأبرار

مكملاً، وإلى وسيط العهد الجديد يسوع، وإلى الدم المرشوش المتكلم

أسمى مما يتكلم به هابيل نفسه» (عب .(24-18 :12ما ينتظر البركات

من القدس الحالية تعتمد على العهد القديم وجبل سيناء

عبودية. ولكن من يتعبد يتجه إلى أورشليم الجديدة راجيًا البركات

منه وحده، يتمسك بالعهد الجديد، بجبل صهيون والحرية، من أجل "

القدس من فوق... حرة». ما هو خال من؟ من الخطيئة؛ وبما أنها "أم".

"نحن جميعًا" يولدنا من جديد، حتى نتحرر أيضًا من الخطيئة.

تحرر من القانون؟ نعم، بالتأكيد، لأن الناموس لا يدين الذين هم في المسيح.

ولكن لا تسمح لأحد أن يغريك بكلام فارغ، ويؤكد لك ذلك

يمكنك الآن أن تطأ تلك الشريعة التي أعلنها الله بمثل هذا الجلال على جبل سيناء.

آتيين إلى جبل صهيون، إلى وسيط العهد الجديد يسوع، إلى دم

بالرش نتحرر من الخطية ومن التعدي على الناموس. في "صهيون" أساس

عرش الله هو شريعته. ومن عرشه تخرج نفس الأشعة والرعد والأصوات

(رؤ (19 :11 ؛5 :4التي جاءت من سيناء، حيث أن نفس الشريعة موجودة هناك. لكن الأمر يتعلق

"عرش النعمة" (عب .(16 :4لذلك، على الرغم من الرعد، يمكننا أن نأتي إليه

مع الثقة في إيجاد الرحمة والنعمة في الله. وسوف نجد أيضا نعمة ل

اللحظة المناسبة في ساعة التجربة، إذ من عرش الخروف "مذبوحًا"

(رؤ (6 :5يجري نهر ماء الحياة الذي يخرجنا من قلب المسيح ""

ناموس الروح الذي يحيي» (رومية .(2 :8فلنشرب منه، ولنغوص فيه، وسنكون

طاهرًا من كل خطيئة.

(1ما هو الوعد المجيد الذي قطعه الله للدلالة على إتمام العهد الجديد؟

حياتنا؟ (زكريا 1 :13و (2

أ:_____

_____

Machine Translated by Google

لماذا لم يأخذ الرب الشعب مباشرة إلى جبل صهيون، حيث يمكنهم ذلك؟
يجدون الناموس حياة، بدلًا من أخذهم إلى جبل سيناء، حيث قصد الناموس
الموت فقط؟

إنه سؤال منطقي للغاية، وإجابتك منطقية أيضًا: لقد كان ذلك بسببك
الكفر. عندما أخرج الله إسرائيل من مصر، كان هدفه هو إحضارهم
مباشرة إلى جبل صهيون، وبعد عبور البحر الأحمر، غنوا أغنية
وقال في إحدى آياتها: "بإحسانك هديت القوم الذين".
لقد حفظت؛ بقوتك أتيت به إلى مسكن قدسك». "سوف تحضره و
تغرسها على جبل ميراثك، في المكان الذي أعددته يا رب لسكناك، في القدس الذي أقامته يداك يا رب" (خر .(17 ،13 :15

لو استمروا في الغناء لأقتربوا جدًا من جبل صهيون،
لأن "مفديو الرب يرجعون ويأتون إلى صهيون بهتاف وفرح أبدي".
فيكون على رؤوسهم: يأتيهم الفرح والفرح، ويهرب منهم الحزن والنصب.
أنين" (إش .(10 :35وقد أكد ذلك عبور البحر الأحمر (إش 10 :51و11). لكن
وسرعان ما نسوا الرب، وفي عدم إيمانهم استسلموا للتذمر. لكل
لذلك "أُعطي [الناموس] بسبب التعديات" (غل .(19 :3لقد كانوا هم –أنت
عدم الإيمان الخاطئ –الذي خلق الحاجة للذهاب إلى جبل سيناء، بدلاً من الذهاب إلى صهيون

ومع ذلك فإن الله لم يحرمهم من شهادة أمانته. في سيناء القانون
كان بين يدي نفس الوسيط –يسوع –الذي نلجأ إليه عندما نذهب إليه
صهيون: من الصخرة في حوريب (أو سيناء) تدفق ينبوع مياه حية من قلب المسيح، "وكانت الصخرة المسيح" (خروج 1 ؛6 :17كورنثوس .(4
:10وكان قبلهم
حقيقة جبل صهيون، كل من توجه قلبه هناك إلى الرب،
يتأمل مجده بدون حجاب مثل موسى ويتغير به،
سيجدون "الخدمة التي تجلب التبرير" بدلاً من "خدمة الإدانة"
2)كو .(9 :3"حبك إلى الأبد"، وحتى من نفس الغيوم التهديدية
من الغضب الصادر من البرق والرعد، يضيء الوجه المجيد لشمس البر،
تشكيل قوس قزح الوعد.

Machine Translated by Google

(1قال بولس: إلى أين يصل المؤمنون بالإيمان؟ (عبرانيين 22 :12و (23

أ:_____

_____

يوم الخميس

28واما نحن ايها الاخوة اولاد الموعد مثل اسحق.

29ولكن كما كان حينئذ الذي ولد حسب الجسد يضطهد الذي حسب الروح هكذا الآن أيضا.

30ولكن ماذا يقول الكتاب؟ اطرد الجارية وابنها، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة.

31فاذا ايها الاخوة نحن اولاد ليس من العبيد بل اولاد الاحرار.

كلمات التشجيع للروح كلها! لقد كنت آثما. في أحسن الأحوال
تحاول أن تكون مسيحيًا، وكلمة "أخرج العبد" تجعلك ترتجف. أنت
يفهم أنه عبد، وأن الخطية تحبسه، وأن قيود الشر
العادات تقيدك عليك أن تتعلم ألا تخاف، عندما يتكلم الرب،
عندما يعلن السلام بصوت يصم الآذان! كلما كان صوتك مخيفًا، كلما كان ذلك أكثر
قد يكون من المؤكد الحصول على السلام. ابتهج!

ابن العبد هو الجسد وأعماله. «إن لحمًا ودمًا لا يقدران أن يرثا
ملكوت الله» (1كو51: .(50لكن الله يقول: "اطرد الجارية وابنها". لو
يريد أن تتم إرادته فيك، كما تتم في السماء، سيفعل ماذا
اللازمة لإزالة الجسد وأعماله. حياتك "سوف تتحرر من عبودية
الفساد، للمشاركة في حرية مجد أولاد الله" (رومية .(21 :8الذي -التي
إن العبارة التي أخافتك كثيرًا ليست أكثر من صوت يأمر الروح الشرير
دعها تغادرك، ولن تعود مرة أخرى. أعلن النصر على كل خطيئة.
اقبل المسيح بالإيمان، واحصل على القوة لتصير ابنًا لله، ووارثًا للملكوت
الخالدة التي تبقى إلى الأبد مع سكانها.

(1من هم الأبناء الذين يؤمنون بوعود الله؟ (غلاطية 28 :3و (314

Machine Translated by Google

أ:_____

_____

جمعة

"فثبتوهم" -أين يجب أن نثبت أنفسنا؟ في حرية
المسيح الذي كان مسرته في شريعة الرب لأنه كان في قلبه (مز .(8 :40
"بالمسيح يسوع، ناموس الروح القدس، أعتقني من ناموس الخطية
الموت" (رومية .(2 :8ولنحفظها إلا بالإيمان.

وفي هذه الحرية ليس هناك أثر للعبودية. إنها الحرية الكاملة. و
حرية الروح وحرية الفكر وكذلك حرية العمل. لا
يتألف ببساطة من تمكيننا من إطاعة القانون، ولكنه يوفر لنا ذلك أيضًا
العقل الذي يجد متعة في تحقيقه. الأمر لا يتعلق باحترام القانون لأننا لا نفعل ذلك
لقد وجدنا طريقة أخرى للإفلات من العقاب: تلك هي أقسى أنواع العبودية. في الواقع، من عبوديتها يحررنا عهد الله.

إن وعد الله، المقبول بالإيمان، يولد فينا فكر الروح، حتى يتسنى لنا
إننا نجد أعظم متعة في طاعة كل وصايا كلمة الله. الروح
تجربة الحرية التي تمتلكها الطيور في طيرانها فوق قمم الجبال. إنها الحرية المجيدة لأبناء الله التي لها ملء عرض وعمق وارتفاع كون الله
الواسع. إنها حرية من لا يحتاجها

يجب مراقبتهم، بل أولئك الذين يستحقون الثقة في كل موقف، كما كل واحد
إن الخطوة التي يتخذونها ليست أكثر من عمل لشريعة الله المقدسة. لماذا تتوافق مع
العبودية، متى تكون هذه الحرية التي لا تعرف حدودًا لك؟ أبواب السجن
مفتوحة على مصراعيها. السير في حرية الله.

(1ماذا يأتي الروح القدس عندما "يكمل" الإنسان؟ 2)كورنثوس (17 :3

أ:_____

_____

Machine Translated by Google

(2ما نوع الحرية التي يمنحنا إياها المسيح بروحه؟ (يوحنا 8: 33، 34، 36

أ:_____

_____

لقد غادرت بالفعل العالم المظلم:

أنا للمسيح وهو لي.

تابعت طريقك بكل سرور

أريد أن أكون مخلصًا له دائمًا.

أنا سعيد! أنا سعيد!

وفي نعمته سوف أستمتع.

في الحرية والنور وجدت نفسي

عندما انتصر الإيمان فيّ،

وكثرة القرمزي

كانت صحة روحي المريضة.

TM)ويستروب، رقم (330

السبت:

للتأمل في: رومية 8: 14-23

Machine Translated by Google

10الروح يجعل الخلاص سهلا

الآية الذهبية: "فاثبتوا إذاً في الحرية التي قد حررنا المسيح بها، ولا تدخلوا أيضاً تحت نير العبودية" (غلاطية 5: 1)

للتأمل: "بعد أن مات المسيح على الصليب، كذبيحة خطية، الناموس
الاحتفالية لم تعد صالحة. ومع ذلك، فقد ارتبط بالقانون الأخلاقي، وكان
المجيد. الكل حمل خاتم الألوهية وعبّر عن القداسة والعدالة والاستقامة
إله. وإذا كانت خدمة التدبير العتيد أن تكون مجيدة، فكم بالحري؟
ينبغي أن تكون حقيقة مجيدة، عندما ظهر المسيح، واهبًا كل من
ويخلق روحه المحيي والمقدس؟" (م1، ص832)

الأحد

ولكن الآن، وقد تحررتم من الخطية، وصرتم عبيدًا لله، فلكم ثمركم للقداسة، وفي النهاية الحياة الأبدية. رومية 6:22

العلاقة بين الفصلين الرابع والخامس وثيقة للغاية بحيث يصعب تصور السبب

مما أدى إلى تقسيم النص في هذه المرحلة.

الحرية التي يقدمها المسيح. وعندما ظهر المسيح في الجسد، كان العمل
كان هدفه "إعلان الحرية للأسرى وفتح السجن للسجناء".
(إشعياء 61: 1). إن المعجزات التي أجراها كانت أمثلة عملية لعمله، وهي جيدة
يمكننا الآن أن نعتبر واحدة من الأكثر إثارة للاهتمام.

"لقد علمت يسوع يوم السبت في أحد المجامع. وجاءت امرأة ممسوسة
من روح الضعف ثماني عشرة سنة. لقد كانت منحنية، بدون
بأي حال من الأحوال تكون قادرة على تصويب. فلما رآها يسوع دعاها وقال لها يا امرأة.
أنت بريء من مرضك؛ ووضعت يديها عليها في الحال
واستقاموا وأعطى مجداً لله" (لوقا 13: 10-13).

عندما اشتكى رئيس المجمع المنافق لأن يسوع فعل ذلك
هذه المعجزة يوم السبت، ذكره كيف ترك كل واحد ثوره أو
حمارًا في السبت ليشربوا، وأضاف: «لأي سبب

Machine Translated by Google

هذه ابنة ابراهيم التي

لقد كان الشيطان فريسة لمدة ثمانية عشر عاما؟ (الآية .(16

هناك جانبان جديران بالذكر: لقد ربط الشيطان المرأة، وهي

لقد كانت "مملوكة بروح الضعف" الذي جعلها عاجزة.

لاحظ أن هذا الوصف يناسب حالتنا جيدًا، قبل العثور على
السيد المسيح:

(1)نحن أسرى الشيطان، نحن "مأسورون لإرادته" 2)تيموثاوس .(26 :2
"كل من يفعل الخطية هو عبد للخطية" (يوحنا .(34 :8و"من يفعل الخطية فهو من إبليس" 1)يوحنا .(8 :3"أما الشرير
فآثامه تقيده، ويقيد بحبال خطيئته."

(أمثال .(5:22الخطيئة هي السلسلة التي يربطنا بها الشيطان.

(٢)نحن ممسوسون بروح الضعف، ولا نمتلك بأي حال من الأحوال القوة لتقويم أنفسنا أو تحرير أنفسنا من القيود التي
تقيدنا. لقد مات المسيح لأجلنا "ونحن بعد ضعفاء" (رومية .(6 :5إن المصطلح الذي يُترجم "ضعفًا" في رومية 6 :5هو نفس
المصطلح الذي يُترجم "ضعفًا" في رواية لوقا. وكانت المرأة مريضة أو ضعيفة وهذا حالنا أيضا.

(1بمجرد أن نتحرر من الخطية، هل سنحصل على الثمر؟ (رومية (6:22

ص _____

(2ما هي الحبال التي يُربط بها المذنب؟ (أمثال (22 :5

ص _____

الاثنين

لقد افتدانا المسيح من لعنة الناموس، فصار لعنة لنا. لأنه مكتوب: ملعون كل من علق على خشبة. (غلاطية (13 :3

-1ما هي لعنة الناموس التي أنقذنا منها المسيح؟ 2)كو (9 :3

ص _____

ماذا فعل يسوع من أجلنا؟ خذ ضعفنا، وامنحنا قوته في المقابل. "لا

لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفاتنا" (عب .(1 :1

.(4:15"هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا" (متى .(17 :8

لقد جعل نفسه في كل شيء مشابهًا لما نحن عليه، لكي نصير نحن فيه

Machine Translated by Google

كل شيء لمن هو. وُلِد «تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس»
(غل 4 :4و5). لقد أنقذنا من اللعنة، إذ جعل من نفسه لعنة لأجلنا لكي تكون
ممكن أن ننال البركة. ومع أنه لم يعرف خطيئة، إلا أنه أصبح خطيئة بها
"لكي نصير نحن بر الله فيه" (2كو5: .(21

لماذا حرر يسوع هذه المرأة من مرضها؟ لجعلها تدخل
حرية. لم يكن الأمر بالتأكيد ليتمكن من الاستمرار في القيام بذلك بمفرده وحرًا
سوف، نفس الأشياء التي كان علي القيام بها سابقًا بدافع الالتزام، ومتى
كان في حالة العبودية المؤلمة. لأي غرض يحررنا من الخطيئة؟
حتى نتمكن من العيش بلا خطيئة. ومن أجل ضعف جسدنا نحن موجودون
غير قادر على تنفيذ عدالة القانون. فالمسيح الذي جاء في الجسد وله القدرة
على الجسد قوّنا. زودنا بروحه القدير الذي يبرر الناموس
يمكن أن تتحقق فينا. في المسيح نحن لا نسلك في الجسد بل في الروح. لا
يمكننا أن نعرف كيف يفعل ذلك. إنه يعرف ذلك، لأنه هو الذي يملك القوة.
ولكن يمكننا أن نعرف حقيقتها.

-2ما الذي تمسكت به المرأة حتى تستقيم؟ 1)بط (23 :1

ص _____

عندما كانت المرأة لا تزال محاصرة ولا تملك القدرة على الوقوف، قال لها يسوع: "يا امرأة، أنت حرة من مرضك". إنه زمن
المضارع. هو
ويقول لنا هذا أيضًا اليوم. إعلان الحرية لكل أسير.

لكن المرأة "كانت منحنية، دون أن تتمكن من تقويم نفسها"،
استقامت على الفور عند كلمة المسيح. لقد فعل ما "لا يستطيع" فعله.
"غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله" (لوقا .(27 :18

ليس الإيمان هو الذي ينتج الأفعال، بل الإيمان الذي يعترف بما هو حقيقة بالفعل. لا
ولا توجد نفس واحدة تنحني تحت ثقل خطيئة الشيطان
مقيد بالسلاسل، لا يجوز للمسيح أن يسنده ويقيمه. الحرية ملك لك. ببساطة،
يجب الاستفادة منه. نرجو أن يتردد صدى الرسالة في كل مكان. فليعلم كل نفس
أن المسيح يعطي الحرية للأسير. الأخبار السارة سوف تملأ الآلاف بالفرح.

Machine Translated by Google

يوم الثلاثاء

"الأبدي يعضد كل الساقطين ويقيم كل المتضايقين" (مز .(14 :145

لقد جاء المسيح لينقذ ما قد هلك. خلصنا من اللعنة. مستردة-
نحن. لقد خلصنا. إذن، الحرية التي نتحرر بها هي تلك التي كانت موجودة
قبل أن تأتي اللعنة. لقد أُعطي الإنسان السيادة على الأرض. لا
فقط للإنسان المخلوق الأول، بل للبشرية جمعاء. ""يوم أن الله
خلق الإنسان على شبه الله. ذكرا وأنثى خلقهم وباركهم
ودعاهم باسم آدم يوم خلقوا (تك .(2 ،1 :5
"وقال الله: لنعمل الإنسان على صورتنا كصورتنا
تشابه؛ ليتسلط على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى
وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض.
لذلك خلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه. رجل وامرأة
خلقتهم. وباركهم الله وقال لهم: أثمروا، وأكثروا، واملأوا الأرض
وإخضاعها؛ وتسلطوا على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى كل حيوان
الذي يدب على الأرض» (تك .(28-26 :1ونحن نرى أن السيادة قد أعطيت لكل كائن
إنساناً ذكراً كان أو أنثى.

-1لمن فوض الله السلطة على كل شيء في البدء؟ (عب 7 :2و (8
كيف تم فقدان هذا المجال؟ (رومية (12 :5

ص _____

عندما خلق الله الإنسان "أخضع كل شيء تحت قدميه" (عب .(8 :2صحيح أننا الآن لا نرى أن كل الأشياء تخضع للإنسان، "لكننا
نرى الذي وضع قليلًا عن الملائكة يسوع،

ومن أجل آلام الموت تكلل بالمجد والكرامة حتى بنعمته
"ذاق الله الموت لأجل كل إنسان" (الآية .(9يسوع يفدي كل إنسان من
لعنة السيادة المفقودة. التاج يعني مملكة، وتاج المسيح هو
نفس الشيء الذي أُعطي للإنسان عندما أوصاه الله أن يتسلط على عمله
يديك. كإنسان، كائنًا في الجسد، بعد قيامته ووجوده
عند نقطة الصعود، أعلن المسيح: "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ.
فَاذْهَبْ» (مت .(19 ،18 :28فيه أُعطينا كل القوة التي فقدناها
خطيئة.

Machine Translated by Google

المسيح –كإنسان –ذاق الموت لأجلنا، وبالصليب افتدانا منه

لعنة. فإن صلبنا معه، فإننا نقوم أيضًا

جالسين معه في السماويات وكل شيء تحت أقدامنا.

-2كيف يمكننا أن نجلس في السماويات؟ (أفسس 2: 6)

ص _____

إذا كنا لا نعرف هذا، فذلك لأننا لا نسمح للروح أن يكشفه لنا. العيون

يجب أن تستنير قلوبنا بالروح "لكي تعلموا ما هو".

رجاء دعوته، ما هو غنى مجد ميراثه في القديسين».

(أفسس 1: 18).

الأربعاء

"لا تملك الخطية في جسدكم المائت لتطيع شهواته الشريرة."

(رومية 6: 12)

وفي المسيح لنا سلطان على الخطية، إذ ليس لها سلطان

الهيمنة علينا.

عندما "أنقذنا من خطايانا بدمه" جعلنا ملوكًا وكهنة

إلى الله وأبيه» (رؤ1: 5و6). السيادة المجيدة! الحرية المجيدة! يطلق

من قوة اللعنة، حتى لو كنت محاطًا بها! تحرير القرن الحالي

الشر، شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتعظم الحياة!

فلا "رئيس سلطان الهواء" (أفسس 2: 2)، ولا "ولاة هذا العالم المظلم" (١٢ :٦)يستطيع أن يسود علينا. إنها الحرية والسلطة

لقد كان المسيح عندما أوصى: "اذهب يا شيطان" (متى 4: 10). وتركه الشيطان

في الحال.

_____ -1المسيح يحررنا من الخطية، بل أكثر من ذلك هو الذي خلقنا

1)بط (9 :2) _____

Machine Translated by Google

إنها حرية لا يمكن لأي شيء في السماء أو على الأرض أن يجبرنا على المضي قدمًا

ضد انتخاباتنا لن يجبرنا الله أبدًا، لأنه هو الذي يمنحنا الحرية. ولا يمكن لأي شخص آخر خارجه أن يجبرنا. إنها قوة على العناصر، لذلك

أن يوضعوا في خدمتنا، بدلاً من أن يتم التحكم بهم من قبلهم. سوف نتعلم

تعرف على المسيح والصليب في كل مكان، حتى لا تكون هناك حاجة لنا باللعنة.

من القوة. إن صحتنا "سوف تنبت سريعاً" (إشعياء ،(8 :58مثل حياة المسيح

سوف يظهر في جسدنا المائت. حرية مجيدة ليس لها لغة ولا

يمكن وصف الشفقة.

"فاثبتوا إذن." «بكلمة الرب صنعت السموات وكلها

"جيشهم بروح فمه" "لأنه تكلم فكان". أرسلت، وبعد ذلك

كل شيء ظهر» (مز .(9 ،6 :33

-2نفس الكلمة التي خلقت السماء المرصعة بالنجوم ماذا تعلمنا منها؟ (2تس.

2:15)

ر

_____

"فاثبتوا إذن." وهذا ليس أمراً يتركنا في نفس الحالة

العجز السابق، ولكنه يحمل في داخله تحقيق الحقيقة. السماوات ليست كذلك

لقد تشكلوا من تلقاء أنفسهم، وجاءوا إلى الوجود بكلمة الرب.

لذلك دعونا نسمح له أن يكون معلمنا. "ارفعوا عيونكم إلى العلاء وانظروا

من خلق هذه الأشياء، من خلق جيشه من النجوم، من يسميها جميعًا باسمها

أسماؤهم من كثرة قوته» (إش .(26 :40"إنه يعطي الطاقة ل

المتعب، ومضاعفة القوة لمن لا قوة له» (إش .(29 :40

يوم الخميس

ها أنا بولس أقول لكم إن اختتنتم لا ينفعكم المسيح شيئا. (غل (2 :5

من الضروري أن نفهم أن هذا ينطوي على أكثر بكثير من مجرد طقوس بسيطة

ختان. لقد أوجد الرب هذه الرسالة التي تتحدث كثيرًا عن الختان

محفوظ لمصلحتنا لأنه يحتوي على رسالة الإنجيل للجميع

في أيامنا هذه، على الرغم من أن الختان ليس طقسًا، فإنه في أيامنا هذه هو موضوع أي طقس

الجدل.

Machine Translated by Google

-1لماذا يقول بولس إننا إذا ختننا أنفسنا لا ينفعنا المسيح؟

ما هي القضية المعنية؟ (اقرأ النص أدناه بعناية)

ص _____

والسؤال هو كيفية الحصول على البر –الخلاص من الخطية –والميراث الذي يتضمنه ذلك.

يتضمن. ولا يمكن الحصول عليه إلا بالإيمان، بقبول المسيح في القلب

والسماح له أن يعيش حياته فينا. لقد نال إبراهيم هذا البر من الله بالإيمان

يسوع المسيح، وأعطاه الله الختان علامة على ذلك. وكان هناك لإبراهيم أ

معنى خاص جدًا، كان يذكره دائمًا بهزيمته عندما حاول

تحقيق وعد الله من خلال الجسد. سجل هذه الحقيقة بالنسبة لنا

غرض متطابق. إنه يوضح أن "الجسد لا يفيد شيئًا"، وبالتالي فهو ليس كذلك

من الضروري الاعتماد عليه. ليس الأمر أن الختان يجعل المسيح بدونه

فائدة، لأنه حتى بولس كان كذلك، وفي لحظة معينة اعتبر ذلك مناسبًا

وخُتن تيموثاوس (أع .(3-1 :16لكن بولس لم يعلق أي قيمة عليه

الختان، ولا لأي علامة خارجية أخرى (فيلبي ،(7-4 :3ومتى

اقترح ختان تيطس كشرط ضروري للخلاص، لا

وافق (غل .(5-3 :2

وما كان ينبغي أن يكون مجرد إشارة إلى واقع موجود مسبقًا كان كذلك

وتعتبرها الأجيال اللاحقة وسيلة لترسيخ هذا الواقع.

ولذلك فإن الختان يظهر في هذه الرسالة كرمز لكل نوع من "العمل".

يمكن للإنسان أن يفعله، على أمل الحصول على العدالة. إنها "أعمال الجسد"

وضعت على النقيض من الروح.

وثبت هذا الحق: إذا فعل الإنسان شيئاً رجاء أن ينجو به

أي أنه ينال الخلاص بأعماله "لا ينفعه شيئًا".

السيد المسيح". إذا لم يتم قبول المسيح كفادي كامل، فهو غير مقبول على الإطلاق. هو يريد

لنفترض أنه إما أن يقبل الإنسان المسيح كما هو، أو يرفضه. ولا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك. السيد المسيح

غير منقسم، ولا يشترك مع أي شخص أو شيء آخر في شرف الوجود

المنقذ. لذلك من السهل أن نرى أنه إذا تم ختان شخص ما بنية الختان

إن الخلاص بهذه الطريقة يظهر نقص الإيمان بالمسيح باعتباره الكامل والوحيد

منقذ الإنسان.

Machine Translated by Google

-2ما هو الختان الحقيقي؟ (فيلبي (3 :3

ص _____

لقد أعطى الله الختان علامة الإيمان بالمسيح. لقد أفسدها اليهود

وتحويله إلى بديل للإيمان. عندما تمجد يهودي في بلده

الختان كان يفتخر ببره. وهذا ما تبينه الآية

الرابع: "أنتم منفصلون عن المسيح، أيها المتبررون بالناموس: لكم بالنعمة

سقط". ولم يكن بولس يستخف بالناموس بأي حال من الأحوال، بل بقدرة الإنسان

لطاعتها. إن الشريعة مقدسة ومجيدة، ومتطلباتها عظيمة لدرجة أن لا أحد

يستطيع الإنسان أن يبلغ كماله. فقط في المسيح يتحقق بر الناموس.

الختان الحقيقي هو عبادة الله بالروح، والفرح بيسوع المسيح، وليس

ضع ثقتك في الجسد (فيلبي .(3 :3

جمعة

ومرة أخرى أحتج على كل إنسان يسمح لنفسه بالختتان أنه ملزم بحفظ الناموس كله. أنتم منفصلون عن المسيح، أيها المتبررون بالناموس: لقد سقطتم عن النعمة. (غل 3 :5و (4

"ها هو!"، سيصرخ أحدهم، "هذا يدل على أن القانون شيء يجب تجنبه، منذ ذلك الحين

يقول بولس أن المختونين ملزمون بحفظ كل الناموس،

وفي نفس الوقت يحذر من أن لا يختتن أحد».

ليس بهذه السرعة يا صديقي. دعونا ننظر عن كثب إلى النص. لاحظ ما بول

يقول في الأصل اليوناني (الآية :(3"كل شريعة يجب تنفيذها هي مديونة". قد تلاحظ أن الشر ليس هو القانون، ولا تنفيذ القانون، بل أن تكون

مدينًا له. أنه مهم

نقدر الفرق. إن الحصول على الطعام والملابس أمر جيد. الاستدانة من أجل الأكل واللبس

حزين جدا. والأمر الأكثر حزنًا هو وجود الديون، وفوق ذلك، الافتقار إلى ما هو ضروري

تناول الطعام واللباس.

المدين هو الشخص الذي يدين بشيء. من هو مدين للقانون فهو ملزم بالعدالة

التي تطالب بها. فكل من هو مدين للقانون فهو تحت

لعنة.

Machine Translated by Google

-1كيف ينظر الكتاب المقدس إلى الذين لا يثبتون في كل ما هو مكتوب في الكتاب المقدس
كتاب القانون ؟ (غل 10 :3)

ص _____

لذلك، محاولة الحصول على البر بأي طريقة أخرى غير الإيمان بالمسيح
وهذا يعني أن تكون تحت لعنة الدين الأبدي. أنت مدين إلى الأبد، أ
لأنه ليس لديه ما يدفع به. ومع ذلك، فإن حقيقة أنها مستحقة للقانون -
""المدين هو القانون كله الذي يجب الوفاء به"" -يدل على أنه يجب عليه الامتثال له في مجمله.
مثل؟ "وهذا هو عمل الله أن تؤمنوا بالذي أرسله" (يوحنا .(29 :6
سيتوقف عن الثقة في نفسه وسيقبل المسيح في جسده ويعترف به، ومن ثم
سيتم فيه بر الناموس، لأنه لا يسلك حسب الجسد، بل حسب الجسد
روح.

لأننا بروح الإيمان نتوقع رجاء البر. (غل 5 :5)

اقرأ هذا النص عدة مرات، ولكن اقرأه بعناية. لا تنسى ما بالفعل
نحن ندرس عن وعد الروح. وإلا فإنك تتعرض لخطر
أسيء فهم معناها.

لا تفترض أن النص يعني أنه علينا الانتظار حتى نمتلك الروح
الحصول على العدالة. لا تقل ذلك. الروح يجلب البر. "الروح تحيا بسبب
البر» (رومية .(10 :8

-2ما هو عمل الروح غير التبكيت على الخطية؟ (يوحنا 8 :16)

ص _____

كل من يقبل الروح يكون له تبكيت على الخطية وعلى البر الذي في الروح
جعله يرى ما يحتاج إليه، وأن الروح وحده هو الذي يستطيع أن يأتيه به.

ما هو البر الذي يجلبه الروح؟ إنه بر الناموس (رومية .(4 :8"لأننا نعرف
"إن الناموس روحي" (رومية .(14 :7

إذًا، ما هو "رجاء البر" الذي ننتظره بالروح؟ ملحوظة
الذي لا يقول أننا بالروح ننتظر البر. ما يقوله هو ذلك

Machine Translated by Google

"ننتظر رجاء البر بالإيمان"، أي ننتظر الرجاء

الذي يُعطى عندما نمتلك هذا البر.

السبت

الذي فيه أنتم قائمون، بعدما سمعتم كلمة الحق، إنجيل خلاصكم. وآمنتم به أيضاً ختمتم بروح الموعد القدوس. الذي هو عربون ميراثنا لفداء المقتناة لمدح مجده. (أفسس 13 :1و (14

دعونا ننعش ذاكرتنا بإيجاز حول هذه النقطة:

(1روح الله هو "روح الموعد القدوس". امتلاك الروح هو
التعهد أو الضمان لوعد الله؛

(2ما وعدنا به الله، كأبناء إبراهيم، كان ميراثًا. الروح القدس هو ضمان هذا الميراث إلى أن يتم فداء الممتلكات المكتسبة وتسليمها لنا (أفسس 13 :1و41)؛

(3يتكون هذا الميراث الموعود من السماوات الجديدة والأرض الجديدة، التي فيها
العدالة 2)بط ؛(13 :3

(4الروح يأتي بالبر. إنه ممثل المسيح، وهو الشكل الذي به يسكن المسيح، الذي هو برنا، في قلوبنا (يوحنا ؛(18-16 :14

(5لذلك فإن الرجاء الذي يحمله الروح هو رجاء الميراث في ملكوت الله على الأرض الجديدة.

(6البر الذي يأتي به الروح هو بر ناموس الله (رومية .(14 :7 ؛4 :8لا يكتبه الروح على ألواح حجرية، بل في قلوبنا (2كو3: .(3

(7باختصار: يمكننا أن نقول أنه إذا سمحنا للروح أن يسكن في قلوبنا، وبالتالي يملأنا ببر الناموس، بدلاً من الإيمان بما فيه الكفاية لنكون قادرين على إطاعة الناموس، فسيكون لدينا رجاء حي. بيننا. إن رجاء الروح –رجاء البر بالإيمان –لا يحتوي على أي عنصر من عدم اليقين. إنها آمنة بشكل إيجابي. وفي أي شيء آخر ليس هناك أمل. ومن لا يملك "البر الذي من الله بالإيمان" (فيلبي ؛9 :3رو (23 :3فهو محروم من كل رجاء. المسيح وحده فينا هو "رجاء المجد" (كو1: .(27

لأنه في يسوع المسيح ليس للختان قيمة ولا الغرلة. لكن
نعم الإيمان العامل بالمحبة. (غل (6 :5

Machine Translated by Google

الكلمة المترجمة هنا بـ "قيمة" هي نفسها المترجمة بـ "قد"،
"يستطيع" أو "يستطيع" في لوقا 24، 13:أعمال 10 :15و 10، 6:على التوالي. في
فيلبي 13، 4:نفس الكلمة تُترجم: "أستطيع أن أفعل كل شيء بذاك الذي
يقوي." لذلك لا بد من فهم النص بهذه الطريقة: "لا يمكن الختان
لا يشتغلون بشيء ولا حتى الغرلة. وحده الإيمان الذي –بالعمل بالمحبة –يمكنه أن يصنع
هو -هي." وهذا الإيمان الذي يعمل بالمحبة يوجد فقط في يسوع.

ولكن ماذا لا يستطيع الختان ولا الغرلة أن يفعله؟ لا أكثر،
لا أقل من شرع الله. وهي ليست في متناول أي إنسان مهما كان نوعه
الدولة أو الحالة. وغير المختونين ليس لهم القدرة على حفظ الناموس والختان
لا يمكن أن تساعدك في القيام بذلك. يجوز للإنسان أن يفتخر بختانه، و
وآخر من غرلته، ولكن كلاهما باطلا. بمبدأ الإيمان "يُزال"
(رومية 3:27). وبما أن إيمان يسوع وحده هو الذي يمكنه أن يتمم بر الناموس، فلا يوجد
لا بقي لنا أن نفتخر بما "فعلناه". المسيح هو كل شيء
في كل شيء.

هذا الإقناع لا يأتي من الشخص الذي اتصل بك.

قليل من الخميرة يخمر العجين كله.

أنا أثق بك، في الرب، أنك لن تشعر بأي شيء آخر؛ ولكن الذي
لا يهدأ، أيا كان، فسوف يعاني من الإدانة.

ولكن أنا أيها الإخوة إن كنت بعد أبشر بالختان فلماذا أضطهد؟ قريباً،
لقد أُبيدت فضيحة الصليب.

أود أن يتم تشويه أولئك الذين يزعجونك. (غل 5 :5أ

12)

شريعة الله هي حق (مز 119: 142)، وقد بدأ إخوة غلاطية في تطبيقها.
يطيعها. في البداية كانت ناجحة، ولكن في وقت لاحق توقف تقدمها.
"لماذا؟ لأنهم لم يتبعوه بالإيمان بل بالأعمال. ولهذا السبب تعثروا "في
عثرة" (رومية 9:32). المسيح هو الطريق والحق والحياة، وليس فيه
تعثر. فيه يوجد كمال الناموس، لأن حياته هي الناموس.

Machine Translated by Google

-1ما هي الحقيقة؟ (مز (142 :119(يوحنا (6 :14

ص _____

_____

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: لقد ركضت بشكل جيد؛ ومن منعك عن طاعة الحق؟ (غل 7 :5)

للتأمل: لدى الكثيرين فكرة أنه يجب عليهم القيام بجزء من العمل
وحيد. لقد وثقوا في المسيح من أجل مغفرة الخطايا، لكنهم الآن يطلبون
بجهودك الخاصة تعيش بشكل صحيح. لكن كل جهد من هذا النوع سوف يفعل
إبشلونا قلي السوع، "رفوخنا، لاقدتون-أل تعادشيئاً "
اتحادنا بالمسيح. انها للتواصل
معه، يوميًا، كل ساعة -بالثبات فيه -يجب أن ننمو في النعمة. فهو ليس مؤلف إيماننا فحسب، بل هو أيضًا مكمل إيماننا. إنه المسيح من
أجل
أولًا وآخرًا ودائمًا. (خطوات إلى المسيح –ص .(89

الأحد

كان الصليب، وكان دائمًا، رمزًا لسوء الحظ. أن يُصلب كان يجب أن يخضع له
الموت الأكثر مخزيًا على الإطلاق. وذكر الرسول أنه إذا
ولو تم التبشير بالختان (أي عمل البر) لكان هناك
أزيلت "عثرة الصليب" (غل .(11 :5فضيحة الصليب هي أن
فالصليب هو اعتراف بضعف الإنسان وخطيئته، وعدم قدرته المطلقة
لفعل الخير. إن حمل صليب المسيح، والاعتماد عليه وحده في كل شيء، هو
مما يؤدي إلى إذلال كل كبرياء الإنسان. الرجل يحب أن يشعر
مستقلة وذاتية. ولكن بتسمير الصليب يتضح أنه لا يوجد في الإنسان
حياة طيبة وأن كل شيء يجب أن يُقبل كهدية؛ ثم سيكون هناك أولئك الذين
تشعر بالإهانة على الفور.

– 2لماذا توقف الإخوة غلاطية عن طاعة الحق؟ (رومية 9:32)

ص _____

13فإنكم أيها الإخوة دعيتم إلى الحرية. فلا تستخدم إذن حريتك لإعطاء فرصة للجسد؛ بل اخدموا بعضكم بعضًا بالمحبة.

Machine Translated by Google

14لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكمل: تحب قريبك كنفسك. (غل 13 :5إلى (14

وقد أشار الفصلان السابقان إلى العبودية والسجن. قبل
بالإيمان، كنا "مسجونين" تحت الخطية، وكنا مدينين للناموس. الإيمان
لقد حررنا المسيح، ولكن عندما نتحرر نتلقى هذا التحذير:
"اذهب ولا تخطئ أيضًا" (يوحنا .(11 :8لقد تحررنا من الخطية، لا
في التحرر من الخطيئة. كم من الناس في حيرة من هذا!

يتصور العديد من الأشخاص المخلصين أننا في المسيح لنا الحرية في التجاهل
وتحدَّوا الناموس ناسين أن التعدي على الناموس هو خطية (1يوحنا .(4 :3تلبية
الجسد هو أن يرتكب الخطية: "لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله،
لا يخضع لناموس الله، ولا يمكن أن يكون" (رومية .(7 :8الرسول لنا
يحذرنا من إساءة استخدام الحرية التي يمنحنا إياها المسيح، والسقوط فيها
العبودية من خلال انتهاك القانون. وبدلا من ذلك، ينبغي لكل منا أن يخدم نفسه
القريب، لأن المحبة هي إتمام الناموس.

الاثنين

وأما من تطلع إلى ناموس الحرية الكامل وثبت عليه، وليس سامعا منسيا، بل عاملا بالعمل، فهذا يكون مباركا في عمله. (يعقوب (1:25

المسيح يحررنا من السيادة الأولى. لكن تذكر أن الله أعطى
السيادة للجنس البشري، وفي المسيح يصبح الجميع ملوكًا. وهذا يعني أن
الإنسان الوحيد الذي يستطيع المسيحي أن يسود عليه هو نفسه. ما هذا
عظيم في ملكوت المسيح من يملك على روحه.

كملوك، نجد رعايانا في المراتب الأدنى من الكائنات المخلوقة، في
العناصر وفي أجسادنا، ولكن ليس في إخواننا من البشر أبدًا. لهؤلاء لدينا
ليخدم. يجب أن يكون فينا الفكر الذي كان في المسيح، حتى عندما كنا لا نزال
كان في البلاط الملكي السماوي "في صورة الله"، مما دفعه إلى أن يتخذ صورة
خادم (فيلبي .(7-5 :2وأظهر ذلك أيضاً بهذه الطريقة في غسل قدميه
التلاميذ، في وعيهم الكامل بكونهم سيدًا ومعلمًا، قادمًا من الله، و
الذهاب إلى الله (يوحنا ،(13-13:3وخاصة عند جميع القديسين المفديين

Machine Translated by Google

يظهرون في المجد، المسيح نفسه سيتمنطق، ويدعوهم إلى الجلوس على المائدة، و
هو يخدمهم (لوقا .(37 :12

-1كيف نلتزم بالقانون؟ (رومية (10 :3

ص _____

إن أعظم الحريات توجد في الخدمة المقدمة لجيراننا، بالاسم
من يسوع. الأعظم هو من يقدم أعظم خدمة (وليس أعظم خدمة حسب
العالم بل ما فيه في أدنى مستوياته). بهذه الطريقة نتعلم من يسوع الذي
هو ملك الملوك ورب الأرباب، لأنه جعل نفسه خادمًا للجميع، مقدمًا أ
الخدمة التي لا يمكن لأحد أو يريد القيام بها. كل عباد الله ملوك.

– 2كملوك وكهنة المسيح، كيف يجب أن نعتبر أنفسنا أمام؟
إخواننا وجيراننا؟ (متى (20:27

ص _____

الحب هو تنفيذ القانون

الحب ليس بديلاً عن تنفيذ القانون، بل هو كماله. "حب
لا يضر الآخرين. فالمحبة هي تكميل الناموس" (رومية .(10 :13"لو
يقول أحدهم: أنا أحب الله، فيؤذي أخاه، فهو كاذب. لأن الذي
لا يحب أخاه الذي يراه، ولا يقدر أن يحب الله الذي لا يراه" (1يوحنا .(20 :4
عندما يحب الإنسان جاره، فلابد أن يكون ذلك لأنه يحب الله. "الحب يأتي من
"الله" "لأن الله محبة" (1يوحنا 7 :4و8). لذلك فالحب هو حياة الله. لو
أن الحياة فينا ونحن نمنحها الحرية، سيكون القانون فينا بالضرورة،
لأن حياة الله هي القانون لكل الخليقة. «بهذا نعرف المحبة: أي المسيح
لقد بذل حياته من أجلنا؛ وعلينا أن نضع نفوسنا لأجل إخوتنا" (1يوحنا .(16 :3

الحب هو غياب الأنانية

وبما أن الحب يعني الخدمة –القيام بشيء من أجل الآخرين –فمن الواضح أن الحب
لا يركز الاهتمام على نفسه. كل من يحبه يفكر في كيفية استطاعته
يكون نعمة للآخرين.

Machine Translated by Google

في هذه النقطة الحيوية بالتحديد يخطئ الكثيرون. سعداء هم الذين
الاعتراف بخطئهم، والعودة إلى فهم وممارسة الحب الحقيقي. حب
""لا تبحث عن مصالحها"" ولذلك فإن حب الذات ليس حباً، في أ
لا أحد. إنه ليس أكثر من تزوير حقير. ومع ذلك، فإن الكثير مما يسميه العالم
الحب في الحقيقة ليس حب الآخرين، بل حب الذات.

يوم الثلاثاء

"الحب صبور ولطيف. المحبة لا تشتعل غيرة، ولا تتفاخر، ولا تنتفخ، ولا تقترف، ولا تطلب ما لنفسها، ولا تحتد، ولا تبغض الشر" (1كو31: 4و5).

حتى ما ينبغي أن يكون أعلى أشكال الحب المعروفة على وجه الأرض،
نوع الحب الذي استخدمه الرب ليمثل محبته لشعبه، المحبة بينهم
الزوج والزوجة، غالبا ما تكون أنانية أكثر من الحب الحقيقي. مغادرة
جانباً من الزيجات التي تتم بهدف واضح هو الحصول على الثروة أو المنصب
في المجتمع، في كثير من الحالات، يفكر المرشحون للزواج أكثر في أنفسهم
السعادة من سعادة الآخر. الحب الحقيقي الخالي من الأنانية موجود في
نفس نسبة السعادة الحقيقية. وهذا هو الدرس الذي بطئ العالم في تعلمه.
يتعلم. السعادة الحقيقية لا توجد إلا عندما يتوقف الإنسان عن المشي
في بحثه، ويكرس نفسه للعثور عليه للآخرين.

الحب لا يتوقف أبدا عن الوجود

مرة أخرى نجد أنفسنا أمام مؤشر يشير إلى أن الكثير مما يُعرف بالحب ليس في الواقع كذلك. الحب لا يتوقف أبدًا عن كونه حبًا. إنه بيان

القاطع: أبدا. ليس هناك استثناء، والظروف لا يمكن أن تغير ذلك.
كثيرًا ما نسمع عن الحب الذي يهدأ، لكن هذا شيء لا يحدث أبدًا.
يمكن أن يحدث للحب الحقيقي. الحب الحقيقي دائمًا دافئ ونشط؛ لا شيء يمكنه تجميد الخطوط الخاصة بك. إنه ثابت وغير قابل للتغيير، وذلك
لسبب بسيط هو أنه
إنها حياة الله. ولا يوجد حب حقيقي آخر خارج الحب الإلهي. لذلك الوحيد
إن إمكانية ظهور الحب الحقيقي بين الرجال هي أنه كذلك
انسكب في قلوبهم بالروح القدس.

– 1لماذا يمكنني التأكد من أنه من الممكن أن نحب إخوتنا وأخواتنا بالحب الحقيقي؟
الحب غير الأناني؟ لاحظ زمن الفعل الموجود في النص. (رومية (5 :5

Machine Translated by Google

ص _____

عندما يعبر شخص ما عن حبه لشخص آخر، عادة ما يتلقى السؤال: "لماذا؟
أنك تحبني؟" كما لو أن أي شخص يمكن أن يقدم أسبابًا للحب! الحب لك
السبب الخاص. فإذا كان المحب قادراً على إبداء السبب، فهذا يدل على أنه لا يحب
حقًا. كل ما يشار إليه كسبب، مع مرور الوقت، هذا من المفترض
سوف يختفي الحب. لكن "الحب لا يتوقف أبدًا عن الوجود". ولذلك، لا يمكن الاعتماد على
ظروف. الجواب الوحيد الذي يمكن تقديمه عن سبب حبنا هو: الحب. يا
الحب يحب، ببساطة، لأنه حب. الحب هو صفة من يحب؛ حب
لأنه يملك الحب، بغض النظر عن طبيعة الشيء الذي يحبه.

نحن نقدر حقيقة ما قيل، عندما نأتي إلى الله، مصدر المحبة. هو الحب.
حياتك هي الحب. لكن لا يمكن إعطاء أي تفسير لوجوده. أ
إن أعظم مفهوم إنساني للحب هو أن نحب لأننا محبوبون، أو لأننا نحب
الشيء المحبوب يلهم الحب فينا. ولكن الله يحب ما هو مكروه. يحب من
يكرهه. "لأننا كنا نحن أيضًا قبلاً أغبياء غير طائعين ضالين
عبيدًا لكل أنواع الأهواء والملذات، يعيشون في الخبث والحسد، مبغضين ومبغضين
يكرهون بعضهم البعض. ولكن عندما ظهر لطف الله،
مخلصنا ومحبته للجميع لا بأعمال في البر قام بها
لنا، بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني
مجدد الروح القدس" (تيطس .(5-3 :3"لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فماذا
هل لديك مكافأة؟ أليس العشارون أيضًا يفعلون ذلك؟ (متى (5:46

-2ما هو هدف الله من سكب محبته علينا؟ (متى (5:48

ص _____

"المحبة لا تصنع الشر تجاه قريبها" (رومية .(10 :13التالي يعني كل شيء
هذا قريب، لذلك يمتد الحب إلى كل من نتواصل معه.
لا يحبه إلا من يحب الجميع.

وبما أن المحبة لا تؤذي الآخرين، فإن المحبة المسيحية (التي كما رأينا، هي كذلك
الحب الوحيد الموجود) لا يعترف بالحروب والقتال. عندما سأل الجنود
أجاب يوحنا المعمدان عما يجب عليهم فعله ليكونوا أتباع حمل الله:

Machine Translated by Google

"لا تؤذوا أحداً" (لوقا .(14 :3كم من الحروب يمكن تجنبها بهذا!

لو كان الجيش يتكون من مسيحيين، من أتباع المسيح الحقيقيين، في نفس الوقت

إقامة اتصال مع العدو، بدلاً من إطلاق النار، سيرون كيف يمكنهم مساعدة بعضهم البعض.

«إذا جاع عدوك فأطعمه. إذا كان عطشانًا، اسقه؛ لماذا،

بفعلك هذا تجمع جمر نار على رأسه.

15ولكن أنتم، تعضون وتأكلون بعضكم بعضا، فاحترزوا من أن تأكلوا أنفسكم.

أيضا لبعضهم البعض.

16ولكني أقول: اسلكوا بالروح، فلا تكملوا شهوة الجسد.

17لان الجسد يحارب الروح والروح ضد الجسد. وهؤلاء يعارضون

بعضكم بعضًا: لئلا تفعلوا كما تريدون.

.18"فإن كنتم بالروح فلستم تحت الناموس"

اتبع أهل غلاطية النصائح السيئة، وتركوا بساطة الإيمان

كانوا يضعون أنفسهم تحت اللعنة، وكانوا في خطر الإدانة

إلى النار الأبدية. "اللسان نار. إنه عالم الإثم. اللغة تقع بين

أعضاء جسدنا، وينجس الجسد كله، ولا يجمد الكل فقط

مهنة الوجود الإنساني، ولكن تم إشعال النار فيها من قبل

الجحيم" (يعقوب .(6 :3

فاللسان قد ألحق الضرر أكثر مما ألحقه السيف، لأن الأخير لا يفعل ذلك

يفتح الأغماد دون لسان مضطرب خلفه. "لا يستطيع أي إنسان

"يضبط اللسان" ولكن الله يفعل. لقد كان قد فعل هذا بأهل غلاطية عندما نطق بأفواههم

لقد أعلنوا البركات والتسبيح، ولكن الآن، يا له من تغيير مدهش! مثل

ونتيجة للتعليم الذي تلقوه مؤخرًا، فقد نزلوا منه

بركات للصراع. وبدلاً من بناء بعضهم البعض، كانوا على وشك القيام بذلك

افترس.

الأربعاء

ولا يغلبك الشر، بل اغلب الشر بالخير" (رومية .(21 :12

Machine Translated by Google

عندما تكون هناك خلافات في الكنيسة، يمكننا أن نكون على يقين من أن الإنجيل موجود
منحرفة للأسف. ولا يفتخرن أحد باستقامته أو بثباته في الإيمان
عندما يكون لديه ميل للخلاف، أو عندما تكون لديه الرغبة في الاستفزاز
هناك. الخلافات والخلافات من علامات الانحراف عن الإيمان، إن كانت بالفعل
كان في مرحلة ما. "فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله،
بربنا يسوع المسيح» (رومية .(1 :5

لن نكون في سلام مع الله فحسب، بل سنحصل على سلامه. وهكذا هذا الجديد
"الإقناع" الذي أدى إلى الفتنة التي يلتهمون بها بعضهم البعض
صعدت ألسنة في نار شريرة، لم تكن من عند الله الذي دعاهم إلى
الإنجيل.

-1أكمل الجملة:

كذلك اللسان أيضاً هو عضو صغير ويفتخر بالعظائم

_____(يعقوب (5 :3

خطوة واحدة خاطئة يمكن أن تؤدي إلى اختلاف كبير. خطين من
قد يبدو القطاران في البداية متوازيين، لكنهما سرعان ما يبدأان في التباعد بشكل غير محسوس
حتى يؤدي في النهاية إلى اتجاهين متعاكسين. "القليل من الخميرة تخمر الكل
معكرونة". الخطأ الصغير، مهما بدا غير مهم، يحتوي على جرثومة
كل الشر. "من حفظ الناموس كله وعثر في واحدة فهو مذنب
الكل" (يع2: .(10إن مبدأً كاذبًا واحدًا عزيزًا عليه سيؤدي إلى تدمير الكل
الحياة والشخصية. الثعالب الصغيرة تضيع في الكرم.

19فإن أعمال الجسد ظاهرة التي هي: الزنا، النجاسة،

شهوة،

20عبادة الأوثان سحر عداوة تحزب غيرة سخط تحزب شقاق بدعة

21الحسد والقتل والسكر والشراهة وأمثال هذه

الذي أنبئكم به كما سبقت فقلت لكم أن الذين يفعلون مثل هذه لا يفعلون
سيرثون ملكوت الله.

Machine Translated by Google

إنها ليست قائمة ممتعة للاستماع إليها، ومع ذلك، فهي ليست شاملة، كما هو الحال
ويضيف الرسول: "وأمثال ذلك". شيء يستحق الارتباط به
الإعلان بأن "الذين يفعلون مثل هذه الأشياء لن يرثوا ملكوت الله".
قارن هذه القائمة مع تلك التي قدمها الرب في مرقس 21 :7إلى ،23بخصوص
الأشياء التي تأتي من داخل الإنسان، من القلب. إنهم ينتمون إلى الإنسان
طبيعة. والآن قارن كلتا القائمتين مع تلك الموجودة في رومية 28 :1إلى ،32والتي تشير إلى أعمال الرسل
من الوثنيين الذين لم يريدوا أن يعرفوا الله. في الواقع، الأشياء هي التي تصنع
الذين لا يعرفون الرب.

والآن قم بفحص قوائم الخطايا هذه مقارنة بالقائمة التي قدمها بولس في الجزء الثاني
تيموثاوس 1 :3إلى ،5هذه المرة يعدد أعمال أولئك الذين، في الأيام الأخيرة، لن يكون لهم سوى "صورة التقوى".
ومن الجدير بالذكر أن هذه القوائم الأربع موجودة
جوهر نفسه. عندما يبتعد الناس عن حق الإنجيل الذي هو القوة
من الله لخلاص كل أولئك الذين يؤمنون، يقعون حتماً تحت
قوة هذه الخطايا

يوم الخميس

فإنهم لما عرفوا الله لم يمجدوه كإله ولا أعطوه
نعمهم، ولكن في أقوالهم تلاشت، وصار قلبهم الغبي
مشوشة. زاعمين أنهم حكماء، أصبحوا مجانين. (رومية 1 :1و (22

-1بماذا ينصحنا الرسول حتى نتجنب خطايا الجسد (كو (5 :3

"ليس هناك فرق". جميع البشر يشتركون في جسد واحد (1كو51: .(39
لأن كل ساكن الأرض هو من نسل نفس الزوجين: آدم وحواء
بإنسان واحد دخل إلى العالم» (رومية ،(12 :5إذن مهما كانت الخطية
موجود في العالم، وهو مشترك في كل الجسد. في خطة الخلاص "ليس هناك فرق بين
يهودي ويوناني. لأن واحد هو رب الكل، وهو كريم على كل من
ادعو» (رومية .(24-21 :3 ؛12 :10لا يستطيع أحد على الأرض أن يفتخر على أحد، ولم يفعل ذلك
أدنى حق في ذمته بسبب حالته الخاطئة والمتدهورة. أ
تأكيد أو معرفة الرذيلة العلنية في أي شخص، بعيدة كل البعد عن أن تجعلنا
نشعر بالرضا (بسبب أخلاقنا المتفوقة)، يجب أن يملأنا بالحزن والحزن

Machine Translated by Google

عار. إنه ليس أكثر من تذكير لحقيقة طبيعتنا البشرية. الى
الأعمال التي تظهر في ذلك القاتل أو السكير أو الفاجر هي ببساطة الأعمال
من لحمنا. الجسد الذي تشترك فيه البشرية لا يحتوي على أي جسد آخر
وهوى غير الأعمال الشريرة المذكورة أعلاه.

تحظى بعض أعمال الجسد باعتبار عام أنها شريرة جدًا، أو على الأقل
الأقل، غير قابل للتمثيل؛ ومن ناحية أخرى، يعتبر الآخرون أنفسهم مذنبين بارتكاب خطايا
معذور، عندما لا يعلن الفضائل. تذكر التعبير: "والأشياء
مماثلة" والتي تشير إلى أن جميع الأشياء المذكورة متطابقة في الأساس.
يعلن الكتاب المقدس أن الكراهية هي قتل. "كل من يبغض أخاه فهو قاتل"
1)يوحنا .(15 :3فحتى الغضب هو أيضًا قتل، كما تظهر الكلمات
للمخلص في متى .22 ،21 :5الحسد، الشائع جدًا، يحتوي أيضًا على
قتل. لكن من يعتبر الحسد خطيئة؟ بعيد عن الاعتبار
باعتبارها خطيئة للغاية، فإن مجتمعنا يشجعها. لكن كلمة الله
ويؤكد لنا أنه في نفس فئة الزنا والفسق والقتل و
السكر وأن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله. أليس كذلك
شيء فظيع؟

-2لماذا الحسد خطير جداً؟ وماذا كانت نتيجة هذا الشعور في البداية
من تاريخ البشرية؟ (تك 5 :4إلى (8

ص _____

حب الذات، والرغبة في التفوق، هي مصدر كل الخطايا الأخرى
التي تم ذكرها. وقد نشأت منهم جرائم لا حصر لها. الانشاءات
رجاسات الجسد هي المكان الذي لا يمكن للمرء أن يشك فيه. يتم العثور عليهم أينما وجدوا
جسدًا بشريًا، ويظهرون أنفسهم بطريقة أو بأخرى عندما لا يكون هذا الجسد موجودًا
يصلب. "الخطية على الباب" (تك .(7 :4

الصراع بين الجسد والروح. الجسد ليس له أي شيء مشترك مع
روح الله. "إنهم يعارضون بعضهم البعض"؛ أي أنهم يتصرفون بالعداء المعتاد
عدوان. كل واحد منهم يبحث عن فرصة التغلب على الآخر. اللحم هو
فساد. لا يستطيع أن يرث ملكوت الله، إذ الفساد لا يرث عدم الفساد (1كو51: .(50من المستحيل أن يتحول الجسد. يجب أن تصلب.

Machine Translated by Google

"اهتمام الجسد هو عداوة لله، لأنه لا يخضع لناموس الله، ولا
في الواقع، يمكن أن يكون. لذلك فإن الذين يعيشون حسب الجسد لا يستطيعون أن يرضوا
الله» (رومية .(8 ،7 :8

هذا هو شرح تراجع أهل غلاطية والمشكلة التي يعاني منها الكثيرون
حياة مسيحية. كان أهل غلاطية قد بدأوا بالروح، ولكنهم الآن يسعون للوصول إليه
الكمال من خلال الجسد (غل .(3 :3شيء مستحيل مثل الوصول إلى النجوم بالحفر
صالات العرض في الأرض. وبنفس الطريقة، يحاول كثيرون أن يفعلوا الخير؛ ولكن لماذا ليس بعد
فإذا استسلموا بشكل حاسم وكامل للروح، فلن يتمكنوا من التصرف كما يريدون. يا
تحاربهم الروح، وتكتسب السيطرة النسبية. حتى في بعض
وفي بعض الأحيان يستسلمون بالكامل للروح القدس، الذي يجلب لهم تجربة غنية. لكن
ثم يواجهون الروح. إنه الجسد الذي يتولى السيطرة، ويبدو أن الآخرين هم من يتحكمون فيه. أحيانًا يخضعون لفكر الروح، وأحيانًا لفكر الجسد
(رومية ؛(6 :8ومن هذا
لذلك، إذ هم ضعفاء، متزعزعون في كل طرقهم (يعقوب .(8 :1
وهذا وضع غير مرضي على الإطلاق.

جمعة

"لأنكم إن انقادتم بالروح فلستم تحت الناموس" (غل .(18 :5

الروح والقانون

ونحن نعلم أن الناموس روحي، وأما أنا فجسدي مبيع لسلطان الخطية" (رومية .(2 :11
.(7:14الجسد والروح يحافظان على العداء؛ ولكن ضد ثمار الروح "لا".
هناك ناموس" (غل .(23 ،22 :5إذن الناموس ضد أعمال الجسد. العقل الجسدي "لا
خاضعين لناموس الله" فإن الذين في الجسد لا يقدرون أن يرضوا الله، لأنه
هم تحت القانون." وهذا يوضح بوضوح أن كونك "تحت القانون" يعني أن تكون "تحت القانون".
المعتدي لها. "الناموس روحي"، لذلك أولئك الذين يقودهم الروح هم كذلك
في انسجام تام مع القانون، بحيث لا يخضعون له.

-1إذا كنت تحت النعمة وليس تحت الناموس فهل تستطيع الخطية أن تسيطر علي؟ (رومية (6:14

ص _____

ونرى مرة أخرى أن الجدل لم يكن حول ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ به
أو ليس القانون، ولكن كيف ينبغي الحفاظ عليه. كان الغلاطيون يبتعدون

Machine Translated by Google

من خلال تعليم الإطراء بأنهم سيكون لديهم القدرة على الإنجاز لأنفسهم، في حين أن
وشدد الرسول المعين من الله بقوة على أننا نستطيع أن نحافظ عليه
فقط من خلال الروح. وأظهر من خلال الكتب قصة إبراهيم، وأيضاً
من تجربة الغلاطيين الخاصة. لقد بدأوا بالروح، وفي حين
استمروا في ذلك، وكانوا يسيرون بشكل جيد. ولكن عندما استبدلوا الروح بأنفسهم،
وعلى الفور بدأوا في إظهار أعمال مخالفة للقانون.

الله محبة. الحب هو تحقيق القانون. القانون روحي. إذن كل ذلك
ومن هو روحي، عليه أن يخضع لعدل الله. هذه هي العدالة" التي شهد بها
الناموس" (رومية ،(21 :3ولكن يتم الحصول عليه فقط بالإيمان بيسوع المسيح. ما يقوده الروح
سيحفظ الناموس، ليس كشرط لقبول الروح، بل كنتيجة
من الحصول عليها.

نحن نعرف بعض الأشخاص الذين يزعمون أنهم روحانيون. إنهم يشعرون بذلك
يسترشدون بالكامل بالروح الذين يؤمنون أنهم لا يحتاجون إلى حفظ الناموس. يعترف
لا تحفظه، بل آمن أن الروح هو الذي يقود إليه. لذلك -يقولون -لا
وقد يكون خطيئة، مع أنه مخالف للقانون. هؤلاء يرتكبون الخطأ
من القاتل أن تستبدل فكر الروح بعقلك الجسدي. الخلط بين الجسد
بالروح ويضعون أنفسهم مكان الله. التحدث ضد شريعة الله هو التحدث ضد
الروح.

– 2لماذا أحتاج إلى أن يفتح الله عيني الروحية؟ (مز .(18 :119

ص _____

22وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف
الصلاح، الإيمان، الوداعة، الاعتدال.

23ضد هذه الأمور ليس ناموس.

باكورة ثمر الروح هي المحبة، والمحبة هي تكميل الناموس" (رومية .(1:11
.(13:10ويتبع ذلك الفرح والسلام، لأننا "قد تبررنا بالإيمان".
في سلام مع الله." "وليس هذا فقط، بل نفتخر بالله أيضًا من أجلنا
الرب يسوع المسيح» (رومية .(11 ،1 :5نال المسيح مسحة الروح القدس (أع

Machine Translated by Google

،(38 :10أو كما نقرأ في مكان آخر: "بزيت الفرح" (عب .(9 :1الخدمة
إنها خدمة مبهجة بالنسبة لله. ملكوت الله هو "بر وسلام وفرح بالروح
"قُدُّوسٌ" (رومية .(17 :14من لا يفرح بالشدائد كما فرح بها
والازدهار، هذا لأنك مازلت لا تعرف الرب كما ينبغي. كلمات
يقود المسيح إلى الفرح الكامل (يوحنا .(11 :15
الحب، الفرح، السلام، التسامح، الصبر، الكرم، الولاء، المجاملة،
ضبط النفس، سوف ينبع تلقائيًا من قلب المتبع الحقيقي له
السيد المسيح. ولن يتمكن أحد من الحصول عليها بالقوة. لكنهم لا يعيشون فينا بشكل طبيعي.
عندما نواجه موقفًا مزعجًا، فإن ما هو طبيعي بالنسبة لنا هو الغضب والانزعاج، وليس ذلك
اللطف والاستقالة. لاحظ التناقض بين أعمال الجسد وثمر الجسد
الروح: الأول يأتي طبيعيًا، ولكن ليُنتج ثمرًا جيدًا،
يجب أن نتحول كليًا إلى خليقة جديدة: "الإنسان الصالح من الصالح".
كنز القلب يُخرج الصالحات" (لوقا .(45 :6الخير لا يأتي من أحد،
بل لروح المسيح الساكن في الإنسان إلى الأبد.

السبت

والذين هم للمسيح يسوع قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات. (غل (24 :5

لقد صُلب إنساننا العتيق معه، لكي يكون جسد الخطية
نهلك، حتى لا نكون في ما بعد عبيدًا للخطيئة. لأن ما هو
ميتًا، فهو خالي من الخطية (رومية 6 :6و7). "لقد صلبت بالفعل مع المسيح؛ وعلى قيد الحياة،
لا أنا بعد، بل المسيح يحيا فيَّ. والحياة التي أحياها الآن في الجسد، فإنما أحياها بالإيمان
"ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي" (غل2: .(20هذا هو
تجربة كل ابن حقيقي لله. "إن كان أحد في المسيح فهو جديد
مخلوق" (2كو5: .(17ولكنه يحيا في الجسد حسب مظهره الخارجي، ولكن
فهو لا يعيش بعد حسب الجسد بل حسب الروح (رومية .(9 :8
فهو يحيا حياةً في الجسد غير الجسدي، وليس للجسد سلطان عليه. مع
وأما من جهة أعمال الجسد فهو ميت.

-1إذا كان المسيح فينا فماذا يحدث لجسدنا؟ (رومية (10 :8

Machine Translated by Google

25إن كنا نعيش في الروح فلنسلك أيضا في الروح.

26فلا نطمع في الافتخار، وإثارة بعضنا بعضا، وحسد بعضنا بعضا

من بعضهما البعض.

فهل هناك شك هنا في أن بولس كان يؤمن بأن المسيحي يحيا في الروح؟ لا.

ليس هناك ظل من الشك. وبما أننا نعيش في الروح، فيجب أن نخضع للروح. إنه فقط بقوة الروح –نفس الروح

انتقل المبدأ فوق وجه الهاوية وأنشأ النظام من الفوضى -وهو ما

يمكن للجميع العيش. "روح الله صنعني ونسمة القدير

من الحياة." (أيوب .(4 :33"والروح نفسه صنع السموات" (مز .(6 :33روح الله هو حياة الكون. إنه حضور الله الأبدي الذي به نحيا ونتحرك

ونعيش

نحن موجودون" (أعمال .(28 :17نحن نعتمد على الروح في حياتنا؛ ولذلك ينبغي لنا

نسلك فيه ونسترشد به، هذه هي "عبادتنا العقلية" (رومية .(1 :12

يا لها من حياة رائعة وُضعت في متناول أيدينا! يحيا في الجسد كأنه جسد

كانت روح. "إذا كان هناك جسد طبيعي، فهناك أيضًا جسد روحاني." "لكنها ليست الأولى

روحانية ولكنها طبيعية. ثم الروحانيون» (1كو51: .(46 ،44الجسم الطبيعي هو

التي لدينا الآن. كل أتباع المسيح الحقيقيين سيحصلون على الروحانيات

القيامة 1)كو .(53-50 ؛44-42 :15ومع ذلك، في هذه الحياة، في الجسم الطبيعي،

يجب على الإنسان أن يكون روحانيًا: يجب أن يعيش مثل جسده الروحي المستقبلي. "لم تكن

أنتم تعيشون حسب الجسد بل حسب الروح إن كان الروح هو الروح

الرب ساكن فيك" (رومية .(9 :8

«المولود من الجسد جسد هو. والمولود من الروح هو روح" (يوحنا .(6 :3ل

بالولادة الطبيعية نرث كل الشرور المذكورة في هذا الفصل الخامس من الكتاب

غلاطية "وأمثالها". نحن جسديون. قواعد الفساد فينا. خلال

بالولادة الجديدة نرث ملء الله، ونصير "شركاء في العالم".

الطبيعة الإلهية، بعد أن هربوا من الفساد الذي في العالم بسببه

الشهوة" 2)بط .(4 :1"الشيخ الذي أفسده خداعه

"(أفسس ،(22 :4صُلب "لكي يهلك جسد الخطية، هكذا

فلا نكون في ما بعد عبيدًا للخطية" (رومية .(6 :6

Machine Translated by Google

ثابتين في الروح، سالكين في الروح، الجسد مع شهواته

وليس له سلطان علينا أكثر مما لو كنا أمواتًا ودُفننا بالفعل. وروح الله وحده هو الذي يعطي الحياة للجسد. الروح يستخدم الجسد

أداة للعدالة. يستمر الجسد في الفساد، ويستمر في الامتلاء

من الرغبات الشريرة، وعلى استعداد دائمًا للتمرد على الروح؛ ولكن لفترة طويلة

عندما نخضع إرادتنا لله، فإن الروح يبقي الجسد خاضعًا. لو

نتعثر إذا رجعنا بقلوبنا إلى مصر، أو إذا وثقنا بأنفسنا

أنفسنا، مما يقوض اعتمادنا على الروح، ثم نعيد بناء ما

لقد أهلكنا وجعلنا أنفسنا متجاوزين (غل .(18 :2ولكن ليس من الضروري أن تفعل ذلك

يحدث. إن المسيح "لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى كُلِّ جَسَدٍ" (يوحنا ،(2 :17وقد أظهر قدرته

ليعيش حياة روحية في جسد بشري.

إنه الكلمة الذي صار جسدًا، الله الظاهر في الجسد، إعلان "هذه المحبة".

الذي يفوق كل عقل، لكي تمتلئوا إلى كل ملء الله."

(أفسس .(3:19كوننا تحت سيطرة روح المحبة والوداعة هذا، فإننا لا نفعل ذلك أبدًا

سنجتهد في التفاخر واستفزاز وحسد بعضنا بعضًا. كل شيء سوف يأتي من

الله، فيتعرف على نفسه، حتى لا يكون لأحد أدنى ميل إلى ذلك

يتفاخر بآخر.

إن روح الحياة في المسيح –حياة المسيح –يُعطى مجاناً للجميع. "و

من كان عطشانا فليأت. ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجانا" (رؤ22: .(17

"لأن الحياة التي كانت عند الآب قد ظهرت وقد رأينا ونخبركم

الحياة الأبدية" (1يوحنا .(2 :1"الشكر لله على هديته التي لا توصف!" 2)كو .(9:15

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: لأن اليهود يطلبون آية، واليونانيون يطلبون حكمة. ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا، الذي هو عثرة لليهود، وحماقة لليونانيين. 1)كو 22 :1و (23

للتأمل: "أوه، دعونا نتأمل في التضحية الرهيبة التي حدثت

التي أدلى بها لنا! دعونا نسمح لأنفسنا بتجربة تقدير العمل والطاقة التي تمثلها السماء

أنفق لكي يسترد ما ضاع، ويعيده إلى بيت الآب، أبدًا

ويمكن تفعيل دوافع أقوى وعوامل أكثر قوة؛ إلى

حسن ثواب العمل الصالح، نعيم الجنة، صحبة الملائكة،

شركة ومحبة الآب وابنه، سموًا واتساعًا لجميع قدراتنا

عبر العصور الأبدية –أليست هذه الحوافز والتشجيعات القوية لنا؟

تحركنا لتقديم الخدمة من قلب مملوء بالحب لخالقنا وفادينا؟

(خطوات إلى المسيح –ص12)

الأحد

ومن المرجح أن يتوصل القارئ المتسرع إلى نتيجة مفادها أن هناك انقساما

طبيعي بين الإصحاحين الخامس والسادس من رسالة غلاطية، كما هو الحال في الجزء الأخير

يشير إلى الجوانب العملية للحياة الروحية، بينما يعرض الأول العقائد النظرية. إنه خطأ كبير. لا شيء في الكتاب المقدس هو مجرد نظرية؛ كل شيء هو العمل. لا يوجد شيء في الكتاب المقدس

أي شيء ليس روحيًا وعمليًا بعمق. وفي نفس الوقت كل شيء

إنها عقيدة. العقيدة تعني التدريس. ما نعرفه باسم "الموعظة" على الجبل هو

حقيقة التعليم النقي، إذ فتح فاه وعلمهم قائلاً... يبدو أن قومًا

أشعر بنوع من الازدراء للعقيدة. يشيرون إليه باستخفاف، كما لو كان

ينتمي إلى عالم اللاهوت التأملي ويتناقض مع العملي و

يوميًا. مثل هؤلاء الناس يُهينون إذا لم يعرفوا كرازة المسيح، التي كانت تعليمًا خالصًا،

منذ أن علم يسوع الناس دائمًا. كل المذهب الصحيح مكثف

يمارس؛ لقد أُعطيت للإنسان لغرض وحيد هو وضعها موضع التنفيذ.

Machine Translated by Google

يرجع الارتباك السابق إلى اختيار مشكوك فيه للشروط. ماذا
البعض يسميها عقيدة، والتي يسمونها -بحق- غير عملية، وليست منها
في الحقيقة ليس هناك عقيدة، بل هي موعظة مبتذلة. ليس هناك مكان في الإنجيل
له. لن يقوم أي واعظ حقيقي بالإنجيل بإلقاء "عظة". إذا حدث
هذا لأنك قررت أن تفعل شيئًا آخر غير التبشير بالإنجيل أثناء ذلك
بعض الاحيان. لم يعظ المسيح قط عظات. ما فعله هو تقديم العقيدة له
المستمعين، وتعليمهم. وبالتالي، فإن الإنجيل كله عبارة عن عقيدة، وهو تعليم يأتي منه
حياة المسيح.

-1من يثبت في تعليم المسيح ماذا له؟ 2)يوحنا (9

ص _____

ويكشف القسم الأخير من الرسالة هدفها بوضوح. انها لا توفر المواد
مناسبًا للجدل، ولكن ضع حدًا له، مما يدفع القراء إلى الخضوع له
روح. والغرض من ذلك هو استعادة أولئك الذين أخطأوا في حق الله أثناء محاولتهم ذلك
يخدمونه بطريقتهم الخاطئة، ويقودهم إلى خدمته حقًا
حداثة الروح. تدور حجة القسم السابق من الرسالة حول
التحقق من أنه لا يمكن الهروب إلا من خلال أعمال الجسد (التي هي الخطية).
ومن ختان صليب المسيح: خدمة الله بالروح وعدم الثقة

فى الصميم.

الاثنين

أيها الإخوة، إذا انساق أحد في عثرة ما، فأرشدوه أنتم الروحيين بروح الوداعة. انتبهوا لانفسكم لئلا تجربوا انتم ايضا. (غلاطية (1 :6

عندما يبدأ الرجال في جعل أنفسهم أبرارًا، فإن الكبرياء والتفاخر والبر الذاتي
روح النقد تقودهم إلى فتح النزاع. هكذا حدث لأهل غلاطية، و
وسوف يحدث دائما بهذه الطريقة. لا يمكن أن يكون بأي طريقة أخرى. كل فرد لديه
تصوره الخاص للقانون، لكي يكون هو القاضي نفسه. لا يسعني إلا أن أفحص
الإخوة وكذلك نفسك وتحقق مما إذا كانوا يصلون إلى الارتفاع المناسب أم لا
القياس الخاص بك. إذا اكتشفت عيناك الناقدة واحدة لا تتبع
القاعدة تقع مباشرة على الجاني. أولئك الممتلئون بالبر الذاتي
فيقومون لحراسة إخوانهم لدرجة إبعادهم عن صحبتهم،

Machine Translated by Google

حتى لا تلوث نفسك بالاتصال بهم. في تناقض ملحوظ مع هذا
الروح، الشائع جدًا في الكنيسة، نجد التحريض الذي يبدأ به الأصحاح. بدلاً من
من البحث عن الأخطاء لإدانتها، علينا أن نذهب للبحث عن الخطاة لنخلصهم.

فقال الله لقايين: «إن فعلت الصالح، أفلا يقبل منك؟ ولكن إذا كنت لا تعمل
حسنًا، الخطيئة على الأبواب لتسيطر عليك. ولكن ينبغي أن تتسلط عليه» (تك .(7 :4يا
الخطية هي وحش مفترس يختبئ، ينتظر أدنى فرصة للهجوم والتغلب على المهملين. إنها أقوى منا، ولكننا مُنحنا القدرة على ذلك

تهيمن عليه. "لا تملك الخطية في أجسادكم المائتة" (رومية .(12 :6ومع ذلك، فمن الممكن
(ليس من الضروري) أن يفوز حتى الأكثر حذرا. "يا أولادي، هذا أكتب إليكم
حتى لا تخطئ. ولكن إن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب، يسوع المسيح،
العادل. فهو ضحية خطايانا. وليس فقط بالنسبة لنا، ولكن أيضًا لأولئك الذين
العالم كله" (1يوحنا 1 :2و2). بهذه الطريقة، على الرغم من أن الشخص قد يتعثر، إلا أنه يتعثر
أعيد تأسيسها؛ لم يتم رفضه.

-1بالإضافة إلى اللطف مع من يخطئ، لماذا يجب علينا الحذر؟
وخاصة في الاعتناء بأنفسنا من جهة الأخطاء التي ارتكبناها (غل .(1 :6

ج: حتى لا نكون _____

يقدم الرب العمل من خلال الراعي الذي يطلب الخراف
لقد خسر. إن عمل الإنجيل فردي بطبيعته. حتى من قبل
الكرازة بالإنجيل يمكن أن يقبلها الآلاف في يوم واحد، ويعتمد النجاح على ذلك
وتأثيرها على قلب كل إنسان. عندما يصل الواعظ الذي يتحدث إلى الآلاف
فرديًا لكل واحد منهم، هو القيام بعمل المسيح. بهذه الطريقة، إذا
من وقع في خطأ فأصلحوه بروح الوداعة. ليس هناك وقت
قد يكون ثمينًا جدًا، على الرغم من اعتباره مهدرًا، لدرجة أن ما يُخصص للادخار
حتى لو كان شخص واحد فقط. بعض من أهم الحقائق المجيدة
لقد نقل المسيح الكتب المقدسة إلى نفس واحدة. ما يسعى
إن البحث عن الخراف الوحيدة في القطيع هو الراعي الصالح.

"هو نفسه حمل خطايانا في جسده على الخشبة" 1)بط .(24 :2
فهو لم يحسب لنا خطايانا، بل أخذها كلها على نفسه. "النعومة
اصرف الغضب» (أم .(1 :15يأتي المسيح إلينا بكلمات المودة لينتصر

Machine Translated by Google

قلوبنا. ويدعونا أن نأتي إليه ونجد الراحة،

الطريقة التي نستبدل بها نير العبودية المرير بالنير السهل الذي يحمله

ضوء.

-2ما هو مثال المسيح بالنسبة لخطايانا؟ وأننا

مسؤول عن؟ 2)كو (19 :5

ص _____

فجميع المسيحيين واحد في المسيح ممثل الإنسان. لذلك "كما هو،

هكذا نحن في هذا العالم" (1يوحنا .(17 :4لقد كان المسيح في هذا العالم ك

مثال لما يجب أن يكون عليه الرجال، وما هم الأتباع الحقيقيون

عندما يكرسون أنفسهم له، يقول لتلاميذه: "كما أرسلني الآب كذلك أرسلكم أنا" (يوحنا .(21 :20ولهذا الهدف تستثمرهم

قوته الخاصة من خلال الروح. "لم يرسل الله ابنه إلى العالم لكي

يدين العالم بل ليخلص به العالم" (يوحنا .(17 :3ثم لا

يرسلنا للإدانة بل للخلاص. ومن هنا التوبيخ: "إن وقع أحد في شيء

مفقود... استعادته." نطاق الوعظ لا يقتصر على أولئك الذين نحن معهم

ننضم إلى الكنيسة. أرسلنا كسفراء للمسيح حتى نصلي إليه

فليتصالح كل إنسان مع الله (2كورنثوس .(20 :5ولا شغل آخر في الجنة

أو على الأرض يستلزم شرفًا أعظم من أن تكون سفيرًا للمسيح، وهو في الواقع

هذه المهمة تُعطى حتى للخاطئ المتصالح الأكثر تافهًا ومرفوضًا

مع الله.

يوم الثلاثاء

احملوا أثقال بعضكم البعض، وبهذه الطريقة سوف تتممون شريعة المسيح. (غلاطية (2 :6

"أنتم الروحانيون"

فهؤلاء فقط هم الذين يوصى بإعادة من سقطوا. لا أحد يستطيع أن يفعل هذا. سوف يتكلم الروح القدس من خلال أولئك الذين عليهم التوبيخ والتقويم. و ال

نفس عمل المسيح، ولا يمكن للمرء أن يكون له إلا بقوة الروح

شاهد.

Machine Translated by Google

ولكن ربما لا يكون هذا عملاً ذا قدر أعظم من الافتراض، يمكن لأي شخص أن يعيد تأسيسه
أخ؟ أليس هذا يعادل التظاهر بأن شخصًا ما روحاني؟

حقًا، ليس أمرًا هينًا أن نكون في مكان المسيح أمام العالم
رجل سقط. خطة الله هي أن يعتني الجميع بأنفسهم: "إهتموا بأنفسكم
لا تغري أيضًا." يتم حساب القاعدة الموضحة هنا لإنتاج أ
النهضة في الكنيسة. بمجرد أن يقع شخص ما في خطأ، فمن واجب الجميع أن يفعلوا ذلك
لن تقوم بنشر الأخبار، ولا حتى الذهاب مباشرة إلى ما حدث، ولكن اسأل نفسك
لنفسك: "كيف أنا؟ ما هو وضعي؟ هل أنا لا ألوم؟
نفس الخطأ، وربما خطأ آخر يستحق الشجب بنفس القدر؟ لا يمكن أن يكون ذلك
هل هناك خطأ فيني أدى إلى غيابك؟ أنا أسير بالروح، هكذا
يمكن استعادتها، بدلا من دفعها بعيدا؟ وهذا من شأنه أن يؤدي إلى الإصلاح
كاملة في الكنيسة، ومن الممكن أن يحدث ذلك عندما يصل الآخرون
إلى الحالة التي يمكنهم فيها الذهاب إلى من سقط، والذي نجا بالفعل من فخ الشيطان.

وفيما يتعلق بكيفية مساعدة الذين سقطوا في المعصية (متى ،(18-15 :18قال يسوع
قال: «أؤكد لكم أن كل ما تربطونه على الأرض سيكون مربوطًا في السماء؛ وكل شيء
فكل ما تحله على الأرض يكون محلولًا في السماء» (الآية .(18يعني أن الله
يخضع لأي قرار يتخذه جمع من المؤمنين، الذين يعتبرون أنفسهم كنيستهم،
يستطيع اخذ؟ بالتاكيد لا. لا شيء يحدث على الأرض يمكن أن يغير الإرادة
الله. إن تاريخ الكنيسة على مدى الألفي سنة الماضية مليء بالأخطاء و
السخافات، مهنة تمجيد الذات ووضع الذات في مكان الله.

فماذا كان يعني المسيح إذن بهذا؟ بالضبط ما قلته. أن الكنيسة يجب أن
كونوا روحانيين مملوءين روح الوداعة. وأن على كل واحد، عندما يتكلم، أن يفعل ذلك
افعل ذلك كمتحدث باسم الله. فقط كلمة المسيح يجب أن تكون في القلب والعقل.
فم من عليه أن يتعامل مع المخالف. عندما يحدث هذا، نظرا لذلك
إن كلمة الله تكون دائما ثابتة في السماء، فتبين أن مهما كانت دعوتك
على الأرض "سيكون مقيدًا في السماء". ولكن هذا لن يحدث إلا إذا تم اتباع
الكتاب المقدس بدقة، نصًا وروحًا.

Machine Translated by Google

-1ماذا أكد يسوع في هذا الشأن؟ (متى (18-15 :18وهذا يعني ذلك

هل سيقبل أي قرار تتخذه الكنيسة؟

ص _____

""شريعة المسيح"" تتحقق عندما يحمل كل واحد ثقل الآخر، مثل شريعة الرب

حياة المسيح هي حمل الأثقال. "هو أخذ أسقامنا وحملها

أمراضنا." وعلى كل من يريد أن يفي بشريعته أن يستمر في نفس العمل

لصالح المتعبين والمكتئبين.

"لذلك كان ينبغي له أن يكون مثل إخوته في كل شيء... فهو يعرف ما يجب أن يكون

حاول بشدة، ويعرف أيضًا كيفية الفوز. رغم أنه "لم يعرف خطيئة"

لقد صار خطية لأجلنا لكي يجعل لنا بر الله فيه (2كورنثوس .(21 :5

لقد أخذ كل خطايانا وقدمها أمام الله كما لو كانت خطاياه.

– 2لماذا يستطيع يسوع أن يساعد جميع الذين يتعرضون للتجربة؟ (عب 17 :2و (18

ص _____

وهذا هو ما يتعلق الأمر بنا. بدل أن تلومنا على خطايانا، افتح لنا الباب

القلب ويجعلنا نعرف كم عانى من نفس الكرب والألم والشفقة والعار.

وهذا يكسب ثقتنا. مع العلم أنه مر بنفس التجربة، ذلك

وكان ساجدًا في نفس الصعوبات، يهيئنا لسماعه متى

يعرض طريق الهروب. نحن نعلم أنك تتحدث من خلال الخبرة.

لذلك فإن أهم شيء في خلاص الخطاة هو أن نظهر أننا واحد معهم. فمن خلال إظهار أخطائنا ننقذ الآخرين. ما هو الشعور بدون

من المؤكد أن الخطية ليست هي ما يمكن أن يعيد الخاطئ. إذا أخبرت أحدا بذلك

وقع في التعدي: "كيف يمكنك أن تفعل مثل هذا الشيء؟ لم أفعل أي شيء قط

شيء مماثل في حياتي كلها! أنا لا أفهم كيف شخص لديه حتى أدنى

احترام الذات يمكن أن يقع في هذا!"، لو تحدثت معه بهذه الطريقة، كنت أفضل

البقاء في المنزل. لقد اختار الله فريسيًا واحدًا فقط ليكون رسولًا له. ولم يكن كذلك

أرسل حتى لم يعد يعتبر نفسه رئيس الخطاة.

الاعتراف بالخطية أمر مهين، لكن طريق الخلاص هو طريق الصليب. و

فقط من خلال الصليب يستطيع المسيح أن يكون مخلص الخطاة. لذا، إذا كان علينا أن

ونشاركه الفرح، فيجب علينا أيضًا أن نحتمل الصليب معه "محتقرًا".

Machine Translated by Google

عار". تذكر: فقط بالاعتراف بخطايانا يمكننا إنقاذ العالم.
الآخرين من خطاياهم. بهذه الطريقة فقط يمكننا أن نظهر لهم الطريق إلى ذلك
خلاص. من يعترف بخطاياه هو وحده الذي ينال التطهير منها، فهو قادر على ذلك
وبالتالي توجيه الآخرين إلى المصدر.

الأربعاء

لأنه إذا ظن أحد أنه شيء، فإنه عندما يكون لا شيء، فإنه يخدع نفسه.
ولكن كل واحد يختبر عمله، ولن يكون له المجد إلا في نفسه، وليس
في آخر. (غل 3 :6و (4

لاحظ الكلمات: "لا شيء". هذا لا يعني أنه لا ينبغي لنا أن نؤمن كثيرًا
إلى شيء لم نصبح عليه. على العكس من ذلك، فهو التحقق الكامل من أ
الحقيقة: أننا لا شيء. ليس مجرد فرد واحد؛ وكذلك جميع الأمم
المجتمعون ليسوا شيئا أمام الرب. كلما اعتقدنا أننا شيء ما،
سوف نخدع أنفسنا. وكثيرًا ما نفعل هذا على حساب الضرر
من عمل الرب.

هل تتذكر "شريعة المسيح"؟ ومع أنه كان كل شيء، إلا أنه أخلى نفسه
نفسه" حتى تتم مشيئة الله. "ليس العبد أعظم من
سيدك" (يوحنا .(16 :13لا إله إلا الله . "حقا أنه باطل كامل الكل
الإنسان الحي» (مز .(5 :39فالله صادق دائمًا، رغم أن "كل إنسان كذلك".
كذاب" (رومية .(4 :3عندما نتعرف على السابق، ونعيش على وعي به،
نضع أنفسنا في موقف حيث يمكن للروح القدس أن يصل إلينا، ويجعلنا
من الممكن أن يعمل الله من أجلنا. "إنسان الخطية" هو الذي يرفع نفسه (2تس2: .(3
و .(4ابن الله هو الذي وضع نفسه.

-1من هو الرجل الذي يرفع نفسه؟ 2)تسالونيكي 3 :2و4).

ص _____

_____

5لأن كل واحد سيحمل حمل نفسه.

Machine Translated by Google

هل الآية الثانية متناقضة؟ مُطْلَقاً. يخبرنا الكتاب المقدس بذلك
ليحمل كل منا أعباء الآخر، ولا نلقي بأثقالنا عليهم! "يلقي على
حملك إلى الأبد" (مز .(22 :55وعلى كل واحد أن يضع العبء على الرب. يؤدي إلى
عبء على البشرية جمعاء، ليس بشكل جماعي، ولكن بشكل فردي. نحن لا نضع
أثقالنا فيه، فنجمعها في أيدينا أو في أذهاننا ونلقيها
شخص بعيد عنا. بهذه الطريقة فمن المستحيل. لقد بحث الكثيرون بهذه الطريقة
تتحرر من عبء الخطية والألم والكرب والعقاب، دون أن تنجح. عادوا إلى
يشعرون به يثقل كاهلهم أكثر فأكثر، حتى يتركهم على حافة اليأس.
أين كانت المشكلة؟ لقد نظروا إلى المسيح كشخص بعيد، وظنوا ذلك
كان الأمر متروكًا لهم لتمديد الجسر فوق الهاوية. ولكن هذا غير ممكن. الرجل
(وإذ كنا لا نزال ضعفاء) لا نستطيع أن نرفع العبء عنكم، ولا حتى في المسافة القصيرة
الأسلحة الخاصة. لفترة طويلة أبقينا الرب بعيدًا، على الرغم من طول أذرعنا فقط، وحرمنا أنفسنا من الراحة من الحمل الثقيل. و فقط

عندما ندرك ونعترف بأننا لا شيء، ونختفي في أنفسنا
التفاهة –لم نعد نخدع أنفسنا –حان الوقت
نحن نسمح بحمل بضائعنا. المسيح يعرف كيف يتعامل معها. وتحمل نيرك،
ونتعلم منه كيف نتحمل أثقال الآخرين.

إذن، ما الهدف من حمل حملنا؟ إنها "القوة التي تعمل فيها
"نحن" الذي يأخذ ذلك!

- 2كيف يجب أن أعتبر نفسي يوما بعد يوم؟ (غل (20 :2

ص _____

_____

هذا عني؛ ولكن ليس أنا، إن لم يكن هو.

لقد تعلمت السر! ولن أتعب أحداً بجعله مشاركاً فيه
حملي ثقيل ولكنني سأحمله بنفسي؛ ولكن لا أنا بل المسيح فيّ. هنالك
كثيرون في العالم لم يتعلموا بعد هذا الدرس من المسيح، كل ابن لله
سيجد الفرصة لتحمل أعباء شخص آخر. سوف تثق بنفسك عند الرب.
أليس من الرائع أن "القوي" يحمل أثقالنا دائمًا؟

إننا نتعلم هذا الدرس في حياة المسيح. كنت أفعل الخير لأن الله كان
معه عزى الحزانى، وشفى منكسري القلوب، وحرر المنكسرين

Machine Translated by Google

المضطهدة من قبل الشيطان. ولم يكن أحد من الذين أتوا إليه حاملين آلامهم وآلامهم
تركت الأمراض دون راحة. "وهكذا تم ما قاله إشعياء النبي: "هو
فهو حمل هو أسقامنا وأوجاعنا» (متى .(17 :8

وبعد ذلك، بينما كانت الجموع تضطجع في الليل، كان يسوع يبحث عنهم
الجبال أو الغابة، حتى يستطيع أن يكون في شركة مع الآب (الذي عاش من أجله).
احصل على إمدادات متجددة من الحياة والقوة لروحك. "كل واحد يمتحن نفسه
عمل خاص." "امتحنوا أنفسكم هل تثبتون في الإيمان؟ تثبت نفسك
نفس. أم لستم تعلمون في أنفسكم أن يسوع المسيح هو فيكم؟ إذا لم يكن
فإنكم الآن مرفوضون" (2كو31: .(5"لأنه وإن كان قد صلب من ضعف فإنه يحيا
بقوة الله. نحن أيضًا ضعفاء، ولكن بقوة الله سنحيا
معه بقوة الله فيك" (الآية .(4وبهذه الطريقة، إذا كان إيماننا يثبت أن المسيح
فينا (والإيمان يوضح حقيقة الأمر)، سيكون لدينا شيء نفرح به
نحن، وليس قبل الآخرين. نفتخر بالله من خلال ربنا يسوع المسيح، و
استمتاعنا لا يعتمد على أي شخص آخر في العالم. حتى لو الجميع
سنقاوم ونستسلم ونسقط، لأن "أساس الله قائم".
اثبتوا» 2)تيموثاوس .(19 :2

لذلك، فلا يكتفي من يعتبر نفسه مسيحياً بالاعتماد على البعض
آخر. رغم أنك أضعف الضعفاء، فكن دائمًا حاملاً له
عاملا مع الله، حاملا في المسيح حمله وحمل نفسه
جارك دون شكوى أو نفاد صبر. يمكنك حتى اكتشاف بعض
أعباء لا يندم عليها أخوه ويحملها أيضًا. و ال
نفس الشيء يمكن أن يفعل الآخر. عندئذ يفرح الضعفاء هكذا: "قوتي و
أغنيتي هي الرب الرب الذي صار لي خلاصًا» (إش .(2 :12

يوم الخميس

والذي يتعلم الكلمة يجب أن يتقاسم جميع أمواله مع الذي يعلمه.
(غل (6 :6

لا شك أن هذا يشير بشكل أساسي إلى الموارد الزمنية. إذا كان واحدا
إن الإنسان يكرس نفسه بالكامل لخدمة الكلمة، ومن الواضح أن هذه الأشياء

Machine Translated by Google

اللازمة لصيانتها يجب أن تأتي من أولئك الذين يعلمهم. الآن بعد ذلك،
ولا ينتهي معنى الوعظ عند هذا الحد. كل من يتلقى تعليمًا في الكلمة يجب عليه
شارك مع المعلم "في كل الخير". موضوع الفصل الحالي هو
المساعدة المتبادلة. "تحمل أعباء بعضنا البعض." وكذلك من يرشد
كثيرًا، ويتلقى طعامًا ماديًا منهم، فعليه استخدام المال للحضور
آحرون. المسيح والرسل الذين لم يكن لهم شيء، إذ كان المسيح هو الأكثر
فقراء بين الفقراء –وكان التلاميذ قد تركوا كل شيء ليتبعوه –شاهدوا
للفقراء بمواردهم الضئيلة (يوحنا .(29 :13

ولما عرض التلاميذ على يسوع أن يصرف الجموع هكذا
إذا كان بإمكانهم إعالة أنفسهم، أجاب: "لا يحتاجون إلى المغادرة. اعطيهم
لتأكلوا» (مت .(16 :14يسوع لم يكن يمزح. لقد قصدت حقا ما قلته.
لقد كان يعلم أن التلاميذ ليس لديهم ما يقدمونه للناس، ولكن كان لديهم الكثير
كان لديه. لم يفهموا قوة الكلمات، فأخذ هو نفسه الكلمة
الخبز وأعطاهم للتلاميذ حتى يطعموا الجياع. لكن
الكلمات التي قالها لهم تعني أنه ينبغي عليهم أن يفعلوا تمامًا كما فعل.
كم مرة حرمنا عدم إيماننا بكلمة المسيح من العمل للخير والخير
مشاركة ما لدينا. ومن العار أن "مثل هذه الذبائح ترضي الله"
(عب .(13:16

– 1يجب أن نعتمد دائمًا على القادة أو الرعاة للتحدث بكلمة الله
الى الاخرين؟ (متى (16 :14

ص _____

_____

لأن أولئك الذين يعلمون لا يشاركون الكلمة فحسب، بل يتعاونون أيضًا
بدعم مادي؛ وكذلك يجب على الذين يقبلون تعليم الكلمة أن لا يحصروا سخاءهم في الأمور الوقتية فقط. ومن الخطأ أن

افتراض أن خدام الإنجيل لا يحتاجون أبدًا إلى الإنعاش الروحي، أو أنهم لا يستطيعون تلقيه حتى من أضعف القطيع. و

ومن المستحيل وصف مدى التشجيع الذي يقدمونه لروح المعلم.
شهادات الفرح والإيمان بالرب، التي يقدمها أولئك الذين يقبلون الكلمة. لا يتعلق الأمر
التحقق البسيط من أن عملك لم يذهب سدى. من الممكن أن يكون
فالشهادة لا تحتوي على إشارات مباشرة إلى ما أُعطي، بل تحتوي على إشارات فرحة ومتواضعة

Machine Translated by Google

إن الشهادة بما فعله الله للسامع ستؤثر بشكل إيجابي على المعلم، و
غالبًا ما يؤدي ذلك إلى تقوية مئات النفوس.

جمعة

7لا تضلوا: إن الله لا يستهزئ به. فإن ما يزرعه الإنسان فهو ذلك
سوف تحصد أيضا.

8فإن من زرع لجسده فمن جسده يحصد فسادا. ولكن ما يزرع
في الروح، من الروح سوف يحصد الحياة الأبدية.

ليس من الممكن التعبير عن بيان المبادئ هذا بشكل أكثر وضوحًا. الحصاد،
الذي سيتم في نهاية العالم سيكشف ما إذا كانت البذرة قمحًا أم زوانًا (خلاف).
"ازرعوا لأنفسكم حسب البر، واحصدوا حسب المحبة، وأعدوا لأنفسكم ثمراً
أرضية جديدة: حان الوقت لطلب الرب حتى يأتي ويُمطر العدل
عليك" (هوشع ،12 :10الكتاب المقدس الاورشليمي).

"من يتكل على قلبه فهو جاهل" (أم .(26 :28نفس الشيء هو
من الضروري أن نقول عن أولئك الذين يثقون في الناس الآخرين، كما يمكن استنتاجه من الآية 13من
هوشع :10«لقد حرثتم الشرك حصدتم الإثم. ستأكل ثمرة الكذب
لأنك وثقت بقوتك وعلى كثرة جبابرتك».
"ملعون من يتكل على الإنسان ويتكئ على الجسد" سواء كان خاصاً به أو خاصاً به
رجل آخر. "طوبى لمن يتكل على الأبدي ويضع عليه رجاءه" (إرميا .(2 :2
5 :17و .(7

– 1هل يمكننا أن نثق في أنفسنا أو قادتنا فيما يتعلق بالأعمال أو الخلاص؟
(أمثال (26 :28

ص _____

_____

كل ما يبقى يأتي من الروح. الجسد فاسد وهو مصدر
فساد. ومن استشار في شيء إلا مصلحته، طاعة للأمر
شهوات الجسد والعقل، ستحصد حصاد الفساد والموت. "الروح هي

Machine Translated by Google

"الحياة من أجل البر" (رومية 10، 8:الكتاب المقدس الاورشليمي)، ومن يستشير ذهنه فقط
الروح، سيحصد المجد الأبدي. "إن عشتم حسب الجسد فسوف تموتون. ولكن إذا بواسطة
"أما الروح فأميت أعمال الجسد فستحيا" (رومية .(13 :8رائع! لو
نعيش ونموت. وإذا متنا نحيا. هذه هي شهادة يسوع: "ماذا
إذا أردت أن تنقذ حياتك فسوف تخسرها؛ ومن أضاع حياته من أجلي يجدها».
(متى .(16:25

هذا لا يعني فقدان الفرح في الوقت الحاضر. لا يعني استمرار الفساد و
العوز، عدم وجود شيء نرغب فيه، بغرض الحصول على شيء آخر. لا
وهذا يعني أن الوجود الحالي يجب أن يكون موتًا حيًا، وعذابًا بطيئًا.
بعيد عنه! هذا تصور خاطئ وخاطئ للحياة المسيحية: الحياة الأكثر أهمية
سيكون استدعاء الموت. لا؛ كل من يأتي إلى المسيح ويشرب الروح "فله فيه".
ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية" (يوحنا .(14 :4

-2ماذا يحدث لمن توقف عن التبشير بالحق خوفاً من ضياع إيمانه؟
الحياة أم الاضطهاد؟ (متى (16:25

ص _____

_____

فرحة الأبدية أصبحت الآن له. استمتاعك يكتمل يومًا بعد يوم. و
"شبعانًا من ملء بيته" (مز ،(8 :36يشرب من نبع الوادي
فرحة الله نفسه. يمتلك كل شيء، من يرغب، بمجرد أن يصرخ القلب
وحده الله الذي فيه يحل كل الملء. بمجرد أن اعتقدت أنني سأكتشف
الحياة، لكنه الآن يعلم أنه في الواقع لم يكن يفعل شيئًا أكثر من النظر إلى القبر، إلى القبر
قبر الفساد. الآن هو الوقت الذي تبدأ فيه حقًا في العيش والفرح بالجديد
الحياة لا توصف ومجيدة"، فيغني:

الصوت الرقيق للمخلص

إنها تتحدث إلينا بشكل مؤثر.

استمع لدكتور الحب,

يعطي الحياة للموتى.

لن يغني الرجال أبداً

Machine Translated by Google

أبدا الملائكة في النور

أحلى ملاحظة سوف يغنونها

من اسم يسوع.

(ب. كاسترو، رقم (124

السبت

"كما قدمتم أعضاءكم أيضًا للنجاسة والإثم، قدموا الآن أعضاءكم لخدمة البر للقداسة" (رومية .(19 :6

يحاول الجيش الذكي دائمًا هزيمة مواقع العدو الأكثر قيمة
استراتيجي. بهذه الطريقة يخفى للمؤمنين وعد كبير، وهو الشيطان
يشوهها، ويحولها إلى سبب للإحباط. قد يرغب الكثيرون في التظاهر
أن عبارة "من يزرع لجسده فمن الجسد يحصد فسادًا" تعني أنه:
حتى بعد ولادتهم من الروح، يجب أن يستمروا في المعاناة
عواقب حياته السابقة من الخطيئة. وينتهي الأمر بالبعض إلى افتراض أنه حتى
وفي الأبدية سيحملون ندوب الخطايا القديمة ويندبون
كلمات مثل هذه: "لا أستطيع أبدًا أن أكون ما كان يجب أن أكون لو لم أخطئ أبدًا".

يا له من افتراء على نعمة الله والفداء في المسيح يسوع! أليست هذه حرية
الذي فيه يحررنا المسيح. يقول التحريض: "كما قدمتم أنتم أيضًا
أعضاء للنجاسة والإثم، قدم الآن أعضاءك لخدمة
البر للقداسة" (رومية .(19 :6إذا كان من ينال العدالة بهذه الطريقة،
ينبغي دائما أن تكون محدودة بسبب العادات السيئة الماضية، سيتم إثبات ذلك
أن قوة البر أدنى من قوة الخطيئة. لكن نعمة الله قوية جدًا
كما السماوات.

تخيل شخصًا حكم عليه بالسجن مدى الحياة بسبب جرائمه. بعد وجود
قضى بضع سنوات في السجن، وتم العفو عنه وإطلاق سراحه. في وقت لاحق بعض الوقت
عثرنا واكتشفنا كرة حديدية تزن ثلاثين كيلوغراماً مقيدة بيديه

Machine Translated by Google

الكاحل عن طريق سلسلة سميكة، بحيث لا يمكن ذلك إلا بصعوبة
الزحف من مكان إلى آخر. "مثل؟ ماذا يعني هذا؟ "
متفاجئ. "لم يسمحوا لك بالذهاب حرا؟ ."

"أوه نعم! ،"يجيبنا: "أنا حر، لكن يجب أن أتقبل هذه الكرة
ذكرى جرائمي الماضية."

كل الوعظ الموحى به من الروح القدس هو وعد من الله. واحد منهم،
يفيض بالنعمة، هذا هو: "لا تذكر خطايا صباي ولا
عن معاصي ولكن حسب رحمتك اذكرني من أجلك
صالح يا رب» (مز .(7 :25

عندما يغفر الله لنا خطايانا وينسها، فإنه يمنحنا هذه القوة لنفعل ذلك
نهرب منهم لنكون كأننا لم نخطئ قط. عبر ال
"المواعيد الثمينة والعظيمة جدًا" التي أعطانا إياها، تجعلنا "نأتي إليها".
نشترك في الطبيعة الإلهية، ونتحرر من الفساد الذي في العالم بسببه
من الشهوات الرديئة" 2)بط .(4 :1سقط الرجل عندما أكل من شجرة
معرفة الخير والشر. يقدم الإنجيل مثل هذا الفداء للجنس الساقط،
أن تمحى كل ذكريات الخطيئة المظلمة. سوف يعرف المفديون في النهاية
الصالح فقط مع المسيح الذي "لم يعرف خطيئة".

والذين يزرعون للجسد فمن الجسد يحصدون الفساد كما نحن جميعاً
الفرصة للتحقق شخصيا. "ولكنكم لا تعيشون حسب الجسد بل حسب
بحسب الروح، إن كان روح الله ساكنًا فيكم» (رومية .(9 :8يا
الروح لديه القدرة على تحريرنا من سلطان الجسد وكل عواقبه.
"أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدسها ويطهرها
بغسل الماء بالكلمة ليحضر لنفسه كنيسة مجيدة خارجًا
دنس ولا غضن ولا شيء من مثل ذلك بل قدوس وبلا عيب» (أفسس .(27-25 :5
"بجلداته شفينا." ذكرى الخطيئة، وليس الخطايا الفردية،
وسوف تستمر إلى الأبد في الندوب الموجودة على يدي المسيح وقدميه وجنبه.
إنهم يشكلون ختم فدائنا الكامل.

Machine Translated by Google

الآية الذهبية: ولا نكل في عمل الخير، لأننا سنحصد في وقته، إن كنا لم نفشل. (غل 6: 9)

للتأمل: "زملاء العمل الأعزاء، كونوا مخلصين، متفائلين، بطوليين. كن كل ضربة
أعطى بالإيمان. عندما تفعل ما بوسعك، سيجازيك الرب
الاخلاص. استمد من المصدر الواهب للحياة الطاقة الجسدية والعقلية والروحية.
الرجولة، الأنوثة، -مقدسة، مطهرة، مصقولة، مكرمة -لدينا
وعد لتلقي. نحن بحاجة إلى هذا الإيمان الذي سيمكننا من مقاومة رؤية الواحد
وهو غير مرئي. (مي ط –ص (88

الأحد

إننا نتعب بسهولة من فعل الخير عندما لا ننظر إلى يسوع.
نحن نفقد الراحة لأننا نتصور أن الممارسة المستمرة للخير يجب أن تكون
شاق. ولكن هذا فقط لأننا لم نفهم الفرح بشكل كامل
الرب القوة التي تمنعنا من الإغماء. "أولئك الذين يرجون الأبدية سيكون لهم
سوف تطير القوى الجديدة مثل النسور. سوف يركضون ولا يتعبون؛ سوف يمشي، وليس
سوف يتعبون (إشعياء .(40:31

وكما يظهر السياق، فإن الموضوع الرئيسي ببساطة ليس هو
قاوم التجربة في جسدنا، ولكن ساعد الآخرين. نحتاج في هذه المرحلة
تعلموا درس المسيح الذي "لا يكل ولا يكل حتى يثبت".
البر في الأرض» (إش .(4 :42على الرغم من أن العديد ممن شفاهم لم يظهروا أبدًا
الحد الأدنى من الشكر، وهذا لم يجعله يغير شيئا. جاء لفعل الخير، لا
ليقدم نفسه لتقييم الآخرين. لذلك، "في الصباح، ازرع زرعك، و
لا تدع يدك ترتاح في فترة ما بعد الظهر؛ لأنك لا تدري أيهما أفضل هذا أم
ذلك أم أن الأمرين حسنان معًا» (جا .(6 :11

-1في بعض الأحيان يبدو الحديث عن المسيح لبعض الناس عديم الفائدة. ماذا يقدم لنا الكتاب المقدس
أقول عن هذا؟ (جامعة (6 :11

Machine Translated by Google

ص _____

_____

وليس من المقرر أن نعرف كم سنحصد، ولا ماذا سنزرع

الذي سنحصد منه. ربما سقط جزء منها على جانب الطريق وسقط

انتُزعت بعيدًا قبل أن تتجذر؛ وقد يسقط آخر على أرض صخرية وقد يجف؛

وقد يسقط آخر بين الشوك ويختنق. ولكن شيء واحد مؤكد:

سوف نحصد! نحن لا نعرف ما إذا كان زرع الغد سيزدهر، أو ما الذي تم تحقيقه من أجله

متأخرا، أو ما إذا كان كلاهما سيفعل ذلك. لكن ليس هناك احتمال بأن يفشل كلاهما. أو

سوف يزدهر أحدهما أو الآخر... أو كليهما!

أليس هذا حافزاً كافياً لعدم الملل من فعل الخير؟ الارض تستطيع

تبدو سيئة، والموسم غير واعد. يمكن أن تكون أسوأ التصريحات

بيانات الحصاد، وقد نميل إلى الاعتقاد بأن كل عملنا كان عبثًا. ولكن الأمر ليس كذلك. "في الوقت المناسب سوف نحصد." "هكذا يا إخوتي

أيها الأحباء، كونوا ثابتين وراسخين، مكثرين في عمل الرب كل حين، عارفين

إن تعبكم في الرب ليس باطلا» (1كو51: .(58

الاثنين

لذلك، ما دام لدينا الوقت، فلنعمل الخير للجميع، وخاصة للمؤمنين. (غلاطية (6:10

وهذا يسمح لنا أن نستنتج أن الرسول يشير إلى المساعدة المادية، إذًا

لن يكون من المنطقي تذكيرنا بأن نكرز بالكلمة لأولئك الذين ليسوا من الإيمان: من أجلهم

وخاصة أنه من الضروري الوعظ. ولكن هناك ميل طبيعي –فهم

طبيعي، على عكس الروحي -وهو قصر الإحسان على من هم كذلك

يعتبر "يستحق ذلك". نسمع كثيرًا عن "الفقراء الذين لا يستحقون".

شيء آخر". لكننا جميعًا لا نستحق حتى أصغر بركات الله؛ إنها،

كذلك امنحنا في كل حين. "وإن أحسنتم إلى الذين يحسنون إليكم

ما المكافأة التي ستحصل عليها؟ والخطاة أيضا يفعلون نفس الشيء. وإذا كنت تقرض

لأولئك الذين ترجون أن تنالوا منهم مرة أخرى، ما الأجر الذي سيكون لكم؟ أيضا

فالخطاة يقرضون الخطاة ليستردوا مثلهم. أنا أحب ذلك لأنه

أعداءك، وأحسن، وأقرض، وأنت لا تنتظر شيئا، ولك

Machine Translated by Google

أجروا وتكونوا أبناء العلي. لأنه لطيف حتى مع ناكر الجميل و

الشر" (لوقا .(35-33 :6

-1يجب علينا أن نفعل الخير للجميع، ولكن من الذي يجب أن نساعده بشكل أساسي؟ (فتاه.
6:10)

ص _____

_____

يجب أن نعتبر فعل الخير للآخرين امتيازًا بهيجًا، وليس امتيازًا

واجب ثقيل يجب تجنبه إن أمكن. نحن لا نشير أبدًا إلى الأشياء غير السارة في

مصطلحات "الفرص". لا أحد يقول أنه أتيحت له الفرصة ليتأذى، أو

تفقد بعض المال. على العكس من ذلك، نقول لقد أتيحت لنا الفرصة للفوز

بعض المبلغ، أو الهروب من الخطر الذي يهددنا. هذه هي الطريقة التي ينبغي لنا أن نفعلها

النظر في الإحسان إلى المحتاجين.

ولكن لا بد من البحث عن الفرص. الرجال يكدحون في البحث

فرص لكسب المال. ويحثنا الرسول على أن نطلب بالتساوي

فرص الطريق لمساعدة شخص ما. هكذا فعل المسيح ذلك. "كنت أفعل

جيد". لقد سافر عبر البلاد سيرًا على الأقدام، بحثًا عن فرص لفعل بعض الخير لشخص ما، و

وجدتهم. لقد فعل خيراً "لأن الله كان معه" (أع .(38 :10اسمه

"عمانوئيل" الذي يعني "الله معنا". وبما أنه معنا يومياً حتى

عند نهاية العالم، سيكون الله معنا أيضًا، يصنع لنا الخير، حتى

يمكننا أيضًا أن نفعله للآخرين.

11انظروا ما أعظم الرسائل التي كتبتها إليكم بيدي.

ويمكن رؤية الغيرة التي ألهبت الرسول بولس أثناء كتابته للرسالة

والحقيقة أنه، خلافاً لعادته، أخذ قلمه وبدأ في كتابة الرسالة،

أو جزء منه بخطه وخطه. كما يمكن استنتاجه من الفصل الرابع يا بولس

عانى من بعض المشاكل في الرؤية. هذا منعه من القيام بعمله، أو كان من الممكن أن يفعل ذلك

مامنعته إلا بقوة الله الساكنة فيه. مطلوب دائما

كان هناك شخص لمشاهدته. البعض استغل هذا الظرف

Machine Translated by Google

لكتابة رسائل زائفة إلى الكنائس باسم بولس، مما أزعج الشعب
الإخوة 2)تسالونيكي .(2 :2

.2في زمن بولس كتب آخرون رسائل كاذبة وكأنها منه. أنت
يعتقد أن هذا يمكن أن يحدث أيضًا اليوم مع إلين جولد وايت أو مع
الكتاب المقدس؟ قراءة أبوك. ،22:18والتعليق:

ص _____

_____

ولكن في الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي أظهر لهم كيف يمكنهم معرفة ذلك
سواء جاءت منه رسالة أم لا: من كتب متن الرسالة فهو
حتى أنه كان يطبع التحية والتوقيع بيده. وبهذه المناسبة لا
ومع ذلك، كان الإلحاح كبيرًا لدرجة أنه على الأرجح هو من كتب الرسالة بنفسه.
كامل.

يوم الثلاثاء

إن جميع الذين يريدون أن يظهروا حسن الصورة في الجسد، يلزمونكم أن تختتنوا، لئلا يضطهدوا بسبب صليب المسيح. (غل (12 :6

من المستحيل خداع الله، ولا فائدة من خداع أنفسنا أو الآخرين.
"إن الأبدي لا ينظر إلى ما ينظر إليه الإنسان. ينظر الرجل إلى ما هو أمام عينيه ولكن
الرب ينظر إلى القلب» 1)صم .(7 :16الختان الذي فيه الإخوة الكذبة
أراد أن يقنع أهل غلاطية بأن الثقة تعني البر الذاتي، وليس البر
بالإيمان. لم يكن لديهم سوى الناموس "كصورة المعرفة والحق" (رومية .(2 :1
.(2:20فبأعمالهم استطاعوا أن يصنعوا بذارًا "ملائمًا" للجسد؛ واحد
زرع فارغ، إذ لم يكن هناك حقيقة فيه. قد يبدو أنهم
صالحين غير مضطهدين لأجل صليب المسيح.

- 1هل تؤمن أنه عندما يعمد القساوسة لتحقيق الأهداف، فإنهم يتلقون
المجد لهذا، هل يرتكبون نفس الخطأ الذي ارتكبه قادة الماضي؟ (غل (12 :6

ص _____

_____

Machine Translated by Google

13فإن المختونين أيضا لا يحفظون الناموس بعد. لكن
يريدون أن تختتنوا لكي يفتخروا في لحمكم.

ولم يلتزموا بالقانون على الإطلاق. الجسد يعارض ناموس الروح و"الأحياء
حسب الجسد لا يقدرون أن يرضوا الله» (رومية .(8 :8لكنهم حاولوا الحصول عليها
يتحول إلى ما أسموه "إيماننا"، كما يسميه الكثيرون النظريات
الأفراد الذين يدعمونهم. قال المسيح: "ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون!
لأنك تجتاز البر والبحر لتهتدي. وبمجرد الفوز، يمكنك أن تفعل ذلك
ابن جهنم ضعفك» (متى .(15 :23مثل هؤلاء السادة تمجدوا
لحم "متحوليه". إذا حدث أن انضم عدد معين من الأشخاص
إلى «طائفتنا»، «فكان» «منفعة» عظيمة مقارنة بالسنة
ماضي؛ ويشعرون بالسعادة. العدد والمظهر يهم كثيرا بالنسبة للرجال،
ولكن لا شيء لله.

14ولكن حاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به صلب العالم لي وأنا للعالم.

لماذا المجد في الصليب؟ لأنه بها لا يصلب العالم ونحن
نحن العالم5 وتنتهي الرسالة كما بدأت بإنطلاق هذا "الحاضر".
قرن سيء." وحده الصليب يتمم هذا التحرر. الصليب هو رمز الذل.
لذلك نحن نفتخر به.

-2ما هو الشيء الوحيد الذي يمكننا "الافتخار" به؟ (غلاطية (6:14

ص _____

_____

الله ظهر على الصليب. "لا يفتخر الحكيم بحكمته ولا بحكمته
شجع الجبار ولا الغني بغناه» (إرميا .(23 :9لماذا لا تتفاخر؟
حكيم من حكمتك؟ لأنه على قدر حكمتك فهي جهالة. "أ
وحكمة هذا العالم هي جهالة عند الله» (1كو3: .(19لا يوجد رجل لديه
ولا حكمة تفتخر بها. إن الحكمة التي يمنحها الله تقود إلى التواضع، وليس إلى ذلك
غرور.

Machine Translated by Google

ماذا سنقول عن السلطة؟ "كل جسد عشب" (إشعياء .(6 :40"إنه بالتأكيد باطل

يكمل كل إنسان حي" (مز .(5 :39"الرجال مجرد نفس، كثيرًا

الفقراء كأغنياء. ولو تم وزنهم جميعا في الميزان، لكان وزنهم أقل من

ضربة". لكن "القوة من الله" (مز .(11 ،9 :62

أما الغنى فرجاءه هو "غير يقين" 1)تي .(17 :6"الرجل يكدح في

يذهبون؛ يكدس ثروة وهو لا يعلم لمن" (مز .(6 :39"يجب أن تضع عينيك عليها

الثروة التي هي لا شيء؟ "لأنهم صنعوا أجنحة كالنسور، ويطيرون إلى السماء" (أم .(2 :1

.(23:5فقط في المسيح يوجد غنى أبدى لا يُدرك.

لذلك ليس لدى الإنسان ما يفتخر به على الإطلاق. ما هو الرجل

من يفتقر إلى كل الثروة والحكمة والقوة؟ كل ما هو الإنسان أو لديه،

يأتي من الرب.

الأربعاء

ولكن من يفتخر فليفتخر بهذا: أنه يفهمني ويعرفني، أني أنا الرب الصانع رحمة وقضاء وعدلاً في الأرض. لاني بهذه اسر، يقول الرب. (إرميا (9:24

اربط الآية السابقة بغلاطية .14 :6نفس الروح ألهم كليهما

لذلك، لا يمكن للمقاطع أن تكون في تناقض متبادل. في مكان واحد قرأنا ذلك

يجب أن نفتخر فقط بمعرفة الرب. وفي آخر أنه لا يوجد شيء

ولا مجد إلا بصليب المسيح. إذن الخلاصة هي أنه على صليب المسيح

نجد معرفة الله. ومعرفة الله هي الحياة الأبدية (يوحنا ،(3 :17وليس هناك

ولا حياة للإنسان خارج صليب المسيح. ولذلك نرى ذلك مرة أخرى

كل ما يمكن معرفته عن الله قد ظهر على الصليب. لا يوجد خارج الصليب

معرفة الله.

وهذا يوضح لنا أن الصليب ظهر في الخليقة كلها. القوة الأبدية و

ألوهية الله، كل ما يمكننا أن نعرفه عنه يمكن رؤيته في الأشياء التي

مخلوق والصليب هو قوة الله (1كو1: .(18الله يولد القوة من الضعف .

يخلص الإنسان بالموت، حتى يتمكن حتى أولئك الذين يموتون من الراحة

على امل. لا يوجد إنسان فقير وضعيف وخاطئ إلى هذا الحد، ومنحط ومنحط

Machine Translated by Google

حتى لا يستطيع أن يفتخر في الصليب. يلمسه الصليب تحديدًا في هذا الوضع الذي هو فيه،
لأنه رمز للعار والانحطاط. إنه يكشف عن قوة الله فيه، وهناك فيه
سبب المجد الأبدي.

-1يقول بولس أن لنا نحن المخلصين كلمة الصليب
هو_____، ولكن بالنسبة لأولئك الذين
يهلك _____(1كو1: (18

الصليب يصلب. الصليب يفصلنا عن العالم. اجمعنا مع الله، له المجد! أ
محبة العالم هي عداوة لله. "من يريد أن يكون صديقًا للعالم، إذاً
عدوًا لله" (يعقوب .(4 :4على الصليب حطم المسيح العداوة (أفسس .(11 :2
15 :2و .(16"والعالم وشهواته يزولان. لكن من يفعل مشيئة الله
يبقى إلى الأبد" (1يوحنا .(17 :2لذلك دعونا ندع العالم يمر.

أترك العالم وأتبع المسيح،

لأن العالم سوف يزول.

بل الحب الإلهي الحنون

وسوف تستمر لعدة قرون.

يا له من حب لا يقاس!

أي رحمة وأي لطف!

يا كمال النعمة

مليئة بالخلود!

(في. مندوزا، رقم (266

قال يسوع: "وأنا إن ارتفعت عن الأرض أجذب إلي الجميع" (يوحنا .(32 :12
أقول هذا للإشارة إلى أية ميتة سيموت: "وضع نفسه وكان

Machine Translated by Google

مطيعاً حتى الموت، حتى موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضًا إلى العلاء
فأعطاه اسمًا فوق كل اسم» (فيلبي .(9 ،8 :2

وبالموت صعد إلى يمين عرش الجلال في السماء. لقد كان
الصليب المرفوع من الأرض إلى السماء. لذا فإن الصليب وحده هو الذي يجلب لنا المجد، والشيء الوحيد
يمكننا أن نفتخر. يُرفع الصليب الذي يعني الإهانة والعار للعالم
على هذا العالم وأجلسنا مع المسيح في السماويات. افعل ذلك "من أجل السلطة
الذي يعمل فينا"، وهو نفس الشيء الذي يسند الكون كله.

يوم الخميس

لأنه في المسيح يسوع لا الختان له فضيلة ولا الغرلة، بل يكون خليقة جديدة. (غل (15 :6

الخلاص لا يأتي من الإنسان مهما كانت حالته ومهما كان
لكى يفعل. وهو في الغرلة ضال، والختان لا يجلب له شيئا.
الخلاص. وحده الصليب لديه القدرة على الخلاص. القيمة الوحيدة هي المخلوق الجديد، أو كما
وتترجمها بعض الإصدارات إلى "الخليقة الجديدة". "إن كان أحد في المسيح فهو جديد
مخلوق" 2)كو ؛(17 :5ومن خلال الموت فقط نتحد به
وجميع الذين اعتمدوا للمسيح يسوع اعتمدوا لموته" (رومية .(1 :11
6:3).

-1إذا كنا في المسيح فماذا نحن؟ 2)كو (17 :5

ص _____

_____

صلب على شجرة؛

مانسو كورديرو، أنت تموت من أجلي.

ولهذا السبب الروح الحزينة والباكية

تنهد بفارغ الصبر، يا رب، بالنسبة لك.

(م. مافيلارد، رقم (95

Machine Translated by Google

فالصليب يصنع خليقة جديدة. نرى هنا سببًا آخر للفخر به. عندما
لقد تركت الخليقة يدي الله في البدء: «جميع كواكب الفجر
جميع أبناء الله سبحوا وفرحوا" (أيوب .(7 :38

علامة الصليب. اذكر النصوص التي نظرنا فيها حتى الآن:

(1)صليب المسيح هو الشيء الوحيد الذي يجب أن نفتخر به.

(2)من يفتخر فليفتخر بمعرفة الله فقط.

(3)اختار الله أضعف الناس في العالم ليخزي الحكماء، لذلك
وأنه لا يمكن لأحد أن يفتخر إلا به؛

(4)ظهر الله في الأشياء التي خلقها. الخليقة التي تظهر قوة الله تقدم أيضًا الصليب، لأن صليب المسيح هو قوة الله، والله به يعلن ذاته.

ماذا يخبرنا ما سبق؟ أن القوة التي خلقت العالم وكل ما فيه هي نفسها التي تخلص الذين يثقون به. إنها قوة الصليب.

وهكذا فإن قوة الصليب، الوحيدة التي بها يأتي الخلاص، هي القوة التي تخلق وذلك
يستمر في العمل في الخلق. ولكن عندما يخلق الله شيئًا ما، فهو "حسن جدًا". لذلك، في
المسيح على صليبه "خليقة جديدة". "لأننا نحن صنعته، مخلوقين في
المسيح يسوع لأجل أعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لنسلك فيها» (أفسس .(10 :2وعلى الصليب نجد هذه الخليقة الجديدة، لأن قوتها هي
أنه "في البدء خلق الله السموات والأرض". إنها القوة التي تمنع الأرض من أن تصبح

تتفكك تحت اللعنة. القوة التي تجلب تعاقب الفصول؛ وقت
البذر والحصاد. والتي سوف تجدد في نهاية المطاف الأرض بأكملها. "سوف تزدهر
بكثرة يبتهج ويترنم بفرح. وسيُعطى مجد لبنان له،
جمال الكرمل وشارون. فيرى الجميع مجد الأبدي وجمال إلهنا».
(إشعياء .(2 :35

«عظيمة هي أعمال الرب، التي يتأمل فيها المسرورون بها. روعة
وجلال عمله وعدله يدوم إلى الأبد. من عجائبها لديها
ترك نصب تذكاري. يهوه رؤوف ورحيم!» (مزمور ،4-2 :111الكتاب المقدس
بيت المقدس).

Machine Translated by Google

نرى هنا أن أعمال الله العجيبة تكشف عن بره بنفس القدر
النعمة والرحمة. وهذا دليل آخر على أن أعماله تكشف عن صليب المسيح،
حيث تتركز ما لا نهاية من الحب والرحمة.

"ومن عجائبه ترك ذكرا". لماذا تريد الرجل
تذكر وأعلن أعماله الرائعة؟ لكي لا تنسى، بل ثق به
خلاص الرب. إرادته هي أن يتأمل الإنسان باستمرار في أعماله،
لكي تعرف قوة الصليب. وهكذا عندما خلق الله السماوات و
الأرض في ستة أيام "وفي اليوم السابع فرغ الله من العمل الذي عمل واستراح في
اليوم السابع من كل ما عمله في الخليقة. وبارك الله اليوم السابع و
مقدسًا، لأنه فيه استراح من جميع العمل الذي عمله في الخليقة» (تك 2 :2و2).
3).

-2في الماضي أُعطيت العلامة ليتمكن الملاك من التعرف على أبناء الله
كان الدم على الباب، واليوم ما هي العلامة بين الله وشعبه؟ (حزقيال (20:20

ص _____

_____

جمعة

"السماوات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه."
(مز .(1 :19

يزودنا الصليب بمعرفة الله من خلال إظهار قوته
المنشئ. بالصليب صُلبنا للعالم، والعالم لنا.
بالصليب نحن مقدسون. فالتقديس هو عمل الله وليس عمل الإنسان. فقط
إن قوتك الإلهية يمكنها أن تكمل هذا العمل العظيم. في البداية الله
قدس السبت باعتباره تاج العمل الإبداعي، الدليل على ذلك العمل الإبداعي
لقد كان كاملاً، ختم الكمال. ولذلك نرى أن يوم السبت، اليوم السابع، هو علامة الصليب الحقيقية. إنه تذكار الخلق، والفداء هو الخلق: الخلق

من خلال الصليب. وعلى الصليب نجد أعمال الله الكاملة والكاملة، و
نحن مغطى بهم. أن تُصلب مع المسيح يعني أن تُنكر
إلى الذات تمامًا، مدركين أننا لا شيء ونثق
بلا قيد أو شرط في المسيح. فيه نجد الراحة. فيه نجد

Machine Translated by Google

السبت. الصليب يعيدنا إلى البداية، إلى "ما كان منذ البدء"

1)يوحنا .(1 :1الراحة في اليوم السابع ليست أكثر من علامة على الكمال

عمل الله على الصليب –مثل الخليقة –نجد الراحة من الخطية.

"ولكن حفظ السبت صعب. ماذا سأفعل بعملي؟"؛ "إذا حفظت السبت، فلن أتمكن من كسب لقمة العيش"؛ "إنها لا تحظى بشعبية كبيرة!" لا يمكن لأحد أبدا

التظاهر بأن الصلب شيء ممتع. "ولا المسيح أرضى نفسه

هو نفسه» (رومية .(3 :15إقرأ إشعياء إصحاح .53لم يكن المسيح صالحًا أبدًا

شوهد، وحتى أقل عندما صلب. الصليب يعني الموت، ولكن أيضًا

يعني الدخول إلى الحياة هناك بلسم على جراحات المسيح، هناك بركات

اللعنة التي حملها، والحياة في الموت الذي عانى منه. من يستطيع أن يقول ذلك

يثق في المسيح للحياة الأبدية، بينما يرفض الثقة فيه خلال ذلك

بضع سنوات أو أشهر أو أيام من الحياة في هذا العالم؟

ولنقل هذا مرة أخرى، ونقوله من القلب: «حاشا لي أن أفتخر،

إلا على صليب ربنا يسوع المسيح الذي به صلب العالم

أنا وأنا للعالم." إذا كنت تستطيع أن تقول هذا حقا، فسوف تجد

المحن والضيقات خفيفة جدًا بحيث يمكنك أن تفتخر بها.

مجد الصليب. فمن خلال الصليب يتم الحفاظ على كل شيء. "فيه يقوم كل شيء"

(كو1: .(17ولا يوجد في أي صورة أخرى غير صورة المصلوب. إذا لم يكن كذلك

ومن خلال الصليب، كان من الممكن أن يحدث موت عالمي. لا يوجد رجل يستطيع التنفس، ولا واحد

ينمو النبات، ولا يمكن أن يشرق شعاع نور من السماء إلا من خلال الصليب.

والآن "السموات تخبر بمجد الله، والفلك يخبر بالعمل

من يديه» (مز .(1 :19هذه بعض الأشياء التي فعلها الله. لا رحمة

لا يمكن وصفه، ولا توجد فرشاة لرسم مجد السماء المذهل. بالرغم من،

وأن المجد ليس إلا مجد صليب المسيح، كما تظهر الأعمال المذكورة أعلاه. إن قوة الله تظهر في الخليقة، والصليب هو قوة الله.

مجد الله هو قدرته، إذ "عظمة قدرته التي لا مثيل لها

"الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ" ظهر في قيامة يسوع المسيح (أفسس 19 :1و02). "السيد المسيح

وقد قام من الأموات لمجد الآب" (رومية .(4:6كان ذلك لأنه عانى من الموت،

لذلك توج المسيح بالمجد والكرامة (عب .(9 :2

Machine Translated by Google

-1من أجل مجد من قام يسوع من بين الأموات؟ (رومية (4 :6

ص _____

_____

بهذه الطريقة نرى كمال مجد النجوم التي لا تعد ولا تحصى، بالألوان
متنوع، ومجد قوس قزح، مجد السحاب الذهبي في مغرب الشمس،
مجد البحر والحقول المزهرة أو المروج الخضراء، مجد الربيع و
الحصاد عند النضج، مجد ما ينبت ويعطي ثمرا كاملا، المجد كله
الذي للمسيح في السماء، وكذلك كل ما ينبغي أن يُعلن لقديسيه في ذلك اليوم
أن "الأبرار كالشمس يحترقون في ملكوت أبيهم" هو مجد الصليب. مثل
هل يمكن أن نفكر في الافتخار بأي شيء آخر؟

16ولكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون سلام ورحمة
عليهم وعلى إسرائيل الله.

حكم المجد! يا لها من قاعدة عظيمة لمن يريد أن يحكم! تم ذكرها
هناك فئتين؟ مستحيل، لأن الرسالة بأكملها تظهر أن الجميع واحد
في المسيح يسوع. "وأنتم كاملون فيه، الذي هو رأس كل رياسة و
قوة [إمبراطورية]. وفيه ختنتم أيضًا ختانًا خارجيًا
اليد، عندما نطرح جسد الخطايا بالختان الذي أجراه
السيد المسيح. دفنتم معه في المعمودية، وأقمتم معه أيضًا
الإيمان بقدرة الله التي أقامته من بين الأموات. من أجلكم الذين كنتم أمواتاً بالخطايا،
وفي غرلة جسده أعطوه حياة مع المسيح، وغفروا له كل ما له
الخطايا» (كو2: .(13-10

"نحن الختان الحقيقي، الذين نعبد حسب روح الله، ونكتفي بالمسيح يسوع، ولا نتكل على الجسد" (فيلبي .(3 :3

-2من هو، كما يقول بولس، الختان الحقيقي أم المعمودية؟

ص _____

_____

وهذا الختان يشكل كل فرد في إسرائيل الله الحقيقية، لأنه يعني ذلك
النصر على الخطيئة، و"إسرائيل" تعني المنتصر. لم نعد "مستبعدين"

Machine Translated by Google

مواطنة إسرائيل، غير مدركين لمواثيق الوعد، لم نعد "غرباء".

ولا غرباء، بل رعية مع القديسين، أهل بيت الله،

مبنيًا على أساس الرسل والأنبياء، وهو الحجر الرئيسي للكنيسة

الزاوية يسوع المسيح» (أفسس .(20 ،19 ،12 :2بهذه الطريقة سنلتقي

"ويأتي جموع من المشرق ومن المغرب فيجلسون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب

في ملكوت السماوات» (مت8: .(11

السبت

من الآن فصاعدا، لا أحد يزعجني؛ لأني أحمل على جسدي سمات الرب يسوع. نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم أيها الإخوة. آمين! (غل 17 :6و 18)

إن ما تمت ترجمته على أنه "علامات" هو صيغة الجمع للكلمة اليونانية وصمة العار. إنه يعني

العار والعار. في الماضي، المسؤولين عن الجرائم، كذلك

العبيد الذين تم القبض عليهم أثناء محاولتهم الهروب تعرضوا للوصم

وضع علامة أو علامة على أجسادهم تشير إلى الجهة التي ينتمون إليها.

هذه هي علامات صليب المسيح. أخذهم باولو. لقد صلب معه

المسيح، وحمل آثار أظافره. وقد تم وضع علامة على جسده.

لقد وسموه كعبد، كعبد الرب يسوع. لذلك لا أحد

وتدخل فيه: لم يكن عبداً للناس. ولم يكن يدين إلا بالولاء للمسيح الذي كان له

تم شراؤها. ولا يتوقع أحد أن يراه يخدم الإنسان أو الجسد، لأن يسوع

لقد وضع علامة بعلامته، ولا يستطيع أن يخدم غيرها. لا أحد أيضًا

يجب أن يتعارض مع حريته في المسيح أو يسيئ معاملته، لأن ربه

كان سيحمي بأمان أولئك الذين ينتمون إليه.

هل تحمل هذه العلامات التجارية؟ ثم يمكنك أن تفتخر بهم. إذا قمت بذلك، لا تفعل

باطلا تفتخر ولا تنتفخ.

ما أعظم المجد الذي في الصليب! مجد السماء كله في هذا الشيء المتهاون. لا

في صورة الصليب، بل في الصليب نفسه. العالم لا يعترف بهذا كمجد. لكن

ولم يعرف ابن الله. ولا يعرف الروح القدس لأنه لا يعرفه

يستطيع أن يرى المسيح.

Machine Translated by Google

ليفتح الله أعيننا لنرى المجد، حتى نتمكن من التعرف عليه

قيمة. نرجو أن نرضي أن نصلب مع المسيح، لكي يرفعنا الصليب إلى المجد. ففي صليب المسيح يوجد الخلاص. إنها قوة الله حتى لا نسقط،

لأنه يرفعنا من الأرض إلى السماء. وعلى الصليب الخليقة الجديدة التي لها نفس الله

مؤهل على أنه جيد "بطريقة كبيرة". فيها كل مجد الآب وكل المجد

من العصور الأبدية. لذلك، لا يسمح الله لنا أن نفتخر بشيء آخر

غير صليب ربنا يسوع المسيح الذي به صلب العالم لنا

لنا للعالم.

كان هناك من أراد أن يتألم ويموت من أجلي، هكذا

روحي حفظ. درب الصليب الدموي يتكرر،

حتى يمكن غسل خطاياي.

على الصليب، على الصليب علقت خطاياي!

كم أراد أن يعاني من أجلي!

ومع الألم ذهب يسوع الصالح إلى الصليب،

وفي جسده أخذ خطاياي.

(إليسا بيريز، (90#